

يوموجا

تحويل الجماعات

دليل القائد (الميسر)

إعداد:

فرنسيس نجوروج، تولو رايسترك

بيل كروكس وجاكي موراديان

المحتويات

٥	مقدمة
٧	نظرة عامة على يوموجا وهدفها
٢٣	المرحلة ١: نقل الرؤية إلى الكنيسة وتجهيزها
٢٧	الجزء ١: نقل الرؤية إلى الكنيسة
٣٨	الجزء ٢: استخدام مواردنا
٤٦	الجزء ٣: مبادرة الكنيسة المحلية
٥٣	الجزء ٤: تعلم وتفكير
٥٥	المرحلة ٢: نقل الرؤية للجماعة
٥٧	الجزء ١: كيفية العمل مع شركائنا في الجماعة
٦٧	جزء ٢: وصف الجماعة
٨٠	الجزء ٣: جمع المعلومات
٩٧	الجزء ٤: تحليل المعلومات
١٠٧	الجزء ٥: تعلم وتفكير
١٠٩	المرحلة ٣: حلم أحلام والتخطيط للعمل
١١١	الجزء ١: حلم أحلام
١١٥	جزء ٢: توضيح ما ينبغي عمله لاحقا
١١٩	الجزء ٣: التخطيط للعمل وتنظيم أنفسنا
١٣٠	الجزء ٤: تعلم وتفكير
١٣٣	المرحلة ٤: البدء بالعمل
١٣٥	١. دراسة في الكتاب المقدس
١٣٦	٢. توضيح الغرض من المشروع والمهام ذات الأولوية
١٣٧	٣. كيفية مراقبة مشروعك
١٤٠	٤. كيفية تفويض مندوبين
١٤١	٥. إدارة وتقدير الناس
١٤٢	٦. كيفية الحفاظ على حماسنا
١٤٤	٧. بناء فريق
١٤٦	٨. كيفية عقد اجتماع فعال
١٥٠	٩. كيفية إطلاع الآخرين على ما يجري باستمرار
١٥١	١٠. حفظ سجلات المشروع
١٥٢	١١. الأخذ بنصيحة متخصصين
١٥٣	١٢. تعلم وتفكير



"إذا كنت تعتقد أنك صغير جدا
عن إحداث فرق. هذا يعني أنك أبدا
لم تذهب إلى فراشك مع ناموسة "
(أنيتا روديك)

١٥٦	الغرض من التقييم
١٥٧	أسئلة وأدوات للقيام بتقييم
١٦٥	ماذا بعد؟
١٦٦	أفكار نهائية
١٠٧	

الملاحق

١٦٩

١٧٠	أ- دستور المنظمة الجماعية
١٧٢	ب- الحكم الرشيد

المراجع

١١٧

مقدمة

مرحبا بكم في يوموجا! كلمة يوموجا تعني "التضامن" في اللغة السواحيلية من شرق أفريقيا. يوموجا تساعد قادة الكنيسة ورعاياهم على العمل جنبا إلى جنب مع المجتمع لإحداث تغييرات إيجابية للمجتمع بأكمله. وهي عملية تجلب أملا، وثقة بالنفس، وتحويلا للكنائس والمجتمعات، وتستند على ما يزيد عن عشرين عاما من الخبرة في العمل في جميع أنحاء أفريقيا وآسيا.

يوموجا تهدف إلى إدخال الطاقة والفرح للكنائس والمجتمعات بسبب التغييرات الإيجابية التي يمكن أن يحدثوها لأنفسهم. وهي تسعى للبناء على ما لديهم من موارد وتشجعهم على اكتشاف المهارات والخبرات الجديدة داخل الجماعة. كثيرا ما تعتمد مشاريع التنمية على الدعم الخارجي الذي غالبا ما يترك الأفراد والجماعات في وضع أسوأ. يوموجا تسعى للقيام بالنقيض: إذ تلهم وتزود الأشخاص المحليين برؤية ليحددوا مستقبلهم الخاص باستخدام مواردهم الخاصة.

هذا الكتاب -- دليل القائد ليوموجا -- يوفر كل ما تحتاج أن تعرفه لتساعد الكنيسة والجماعة على أن يشعروا بالإلهام ويبدأوا بالعمل على تحويل مجتمعاتهم. وهو لا يفترض معرفة سابقة عن يوموجا، ولكن قد تجد أنه من المفيد جدا أن تحضر تدريبا عن يوموجا قبل استخدام هذه المواد، لو كان ذلك متاحا.

دليل يوموجا للقائد يغطي المجالات التالية:

- نظرة عامة على يوموجا- غرضها، فوائدها، ودور القائد
- نقل الرؤية للكنيسة- دراسات في الكتاب المقدس وأنشطة لمساعدة الكنائس على تبني رؤية إشراك الجماعة
- نقل الرؤية للجماعة - أنشطة وأفكار لمساعدة الجماعات على تقييم احتياجاتهم ومواردهم، مرفقة بدراسات في الكتاب المقدس تُستخدم إذا كان الوقت مناسباً
- حلم أحلام والتخطيط للعمل- أنشطة وأفكار لمساعدة الجماعات على وضع رؤية للمستقبل والتخطيط لتنفيذها، مرفقة بدراسات في الكتاب المقدس تُستخدم إذا كان الوقت مناسباً
- البدء بالعمل - أنشطة ونصائح لمساعدة الجماعات على التأكد من أن الخطط تُنفذ والتغيير الإيجابي يحدث
- تقييم-مراجعة كيفية عمل الكنيسة والجماعة معا على التخطيط للمشاريع وإدارتها بهدف تحسين حياة الأفراد والجماعة.

من الممكن اعتبار هذه المراحل مرجعا وليس بالضرورة اتباعها بالضبط بحسب ترتيبها. المهم هو أن تقوم باختيار المواد الأكثر ملاءمة لوضعك في الكتاب.

الكتاب المرفق - دليل يوموجا للمنسق - يوفر كل ما تحتاج أن تعرفه

منظمة ما أو كنيسة ما عن بدء وإدارة برنامج يوموجا في عدد من الجماعات المحلية.

نأمل أن تستمتعوا بهذه الرحلة.

فرانسيس ، وتولو ، بيل وجاكي



نظرة عامة على يوموجا
وهدفها



١. ما هو هدف يوموجا؟

تقوم يوموجا على إعطاء الكنيسة المحلية رؤية لخدمة جماعتها. من خلال دراسات الكتاب المقدس والأنشطة التفاعلية، تنقل يوموجا للكنيسة الحماسة وتقويها لتخرج للمجتمع وتساعد الناس على تحديد احتياجاتهم وسدها باستخدام مواردهم الخاصة.



إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ الْبَيْرَ
وَالْإِيْمَاءَ بِالْإِصْبَعِ وَكَلَامَ الْإِثْمِ
وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ
وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الدَّيْلَةَ
يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ
وَيَكُونُ ظِلَاؤُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ
وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ
وَيُشْبِعُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسَكَ
وَيُنَشِّطُ عِظَامَكَ
فَتَصِيرُ كَجَنَّةِ رِيَّا
وَكَنْعِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهُ.
وَمِنْكَ تُبْنَى الْحَرْبُ الْقَدِيمَةُ.
تُقِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ
فَيَسْمُونُكَ «مُرَّمَّ الثُّغْرَةَ»
مُرْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى.»
(إش ٥٨: ٩-١٢)

٢. ما هي فوائد يوموجا؟

تبني يوموجا على نقاط القوة وعلى آمال مجموعة من الكنيسة يريدون أن يحدثوا فرقا في مجتمعهم. وهناك عدد من الفوائد التي تعود على الكنيسة و الجماعة باتباعهم برنامج يوموجا.



- الفوائد التي تعود على الكنيسة**
- تترك تأثيرا إيجابيا داخل الجماعة.
 - تساعد الكنيسة على التأمل في الكتاب المقدس وفي دوره في تلبية احتياجات الآخرين.
 - تساعد على تحديد الموارد في الكنيسة.
 - تبني العلاقات.
 - تبني الثقة من خلال العمل في فريق.
 - تساعد الكنيسة لتصبح جماعة كبيرة، ويتشاركوا الخبرات والإنجازات.

- الفوائد التي تعود على الجماعة**
- الاعتماد على الذات.
 - الإحساس بالهدف.
 - احترام الذات.
 - تغيير مستديم.
 - الشعور بالأمل والرفاه.
 - زيادة القدرة على التكيف مع التغييرات في الثقافة والبيئة.
 - تحسين العلاقات الجماعية.



٣. ما هي مراحل يوموجا الرئيسة؟

المرحلة ١. نقل الرؤية للكنيسة وتجهيزها



تقوم يوموجا على العمل مع قادة الكنيسة والأعضاء لمساعدتهم على فهم مسؤوليتهم التي حددها الكتاب المقدس ألا وهي خدمة جماعاتهم المحلية. وسوف تساعد هذه العملية في بناء ثقة أعضاء الكنيسة وفي تحديد مواطن قوتهم ومواردهم، حتى يؤمنوا بأن التغيير ممكن.

المرحلة ٢. نقل الرؤية للجماعة

متى انتقلت الرؤية للكنيسة ستعمل على دعوة الجماعة للتحدث معا عن الاحتياجات والموارد، ولجمع وتحليل المعلومات، ولتحديد ما يحتاج إلى تغيير.



المرحلة ٣. حلم أحلام والتخطيط للعمل



بمجرد أن يتفق الجميع على ما يحتاج إلى تغيير، تعمل الكنيسة والجماعة معا على وضع رؤية للمستقبل والتخطيط لكيفية تحقيق هذا التغيير باستخدام مواردهم الخاصة. ويحتاج هذا إلى التفكير في إقامة مشروع في المجتمع. وتعريف المشروع هو المبادرة التي تصممها وتديرها الجماعة مستخدمةً مواردها الخاصة.

المرحلة ٤. البدء بالعمل

بمجرد أن تبدأ الجماعة بالعمل، تُقدم كل أنواع النصائح للمساعدة في ضمان تنفيذ الخطط وإحداث تغيير إيجابي.

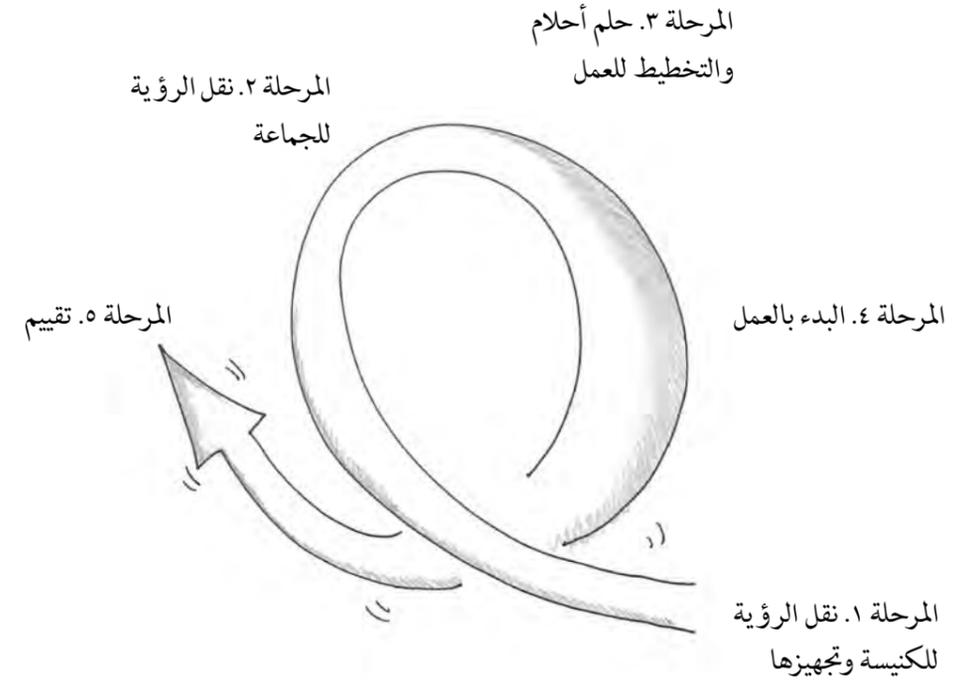
المرحلة ٥. تقييم

ينبغي أن تكون المرحلة الأخيرة مراجعة لكيفية عمل الكنيسة والجماعة معا للتخطيط للمشاريع وإدارتها بهدف تحسين حياة الأفراد والجماعة. ينبغي أن يشمل أيضا أفكارا ومعلومات عن كيفية تحسين عملية تحفيز وتشجيع الكنيسة والجماعة على العمل معا في المستقبل.

في كل مرحلة هناك أجزاء قُسمت إلى خطوات.

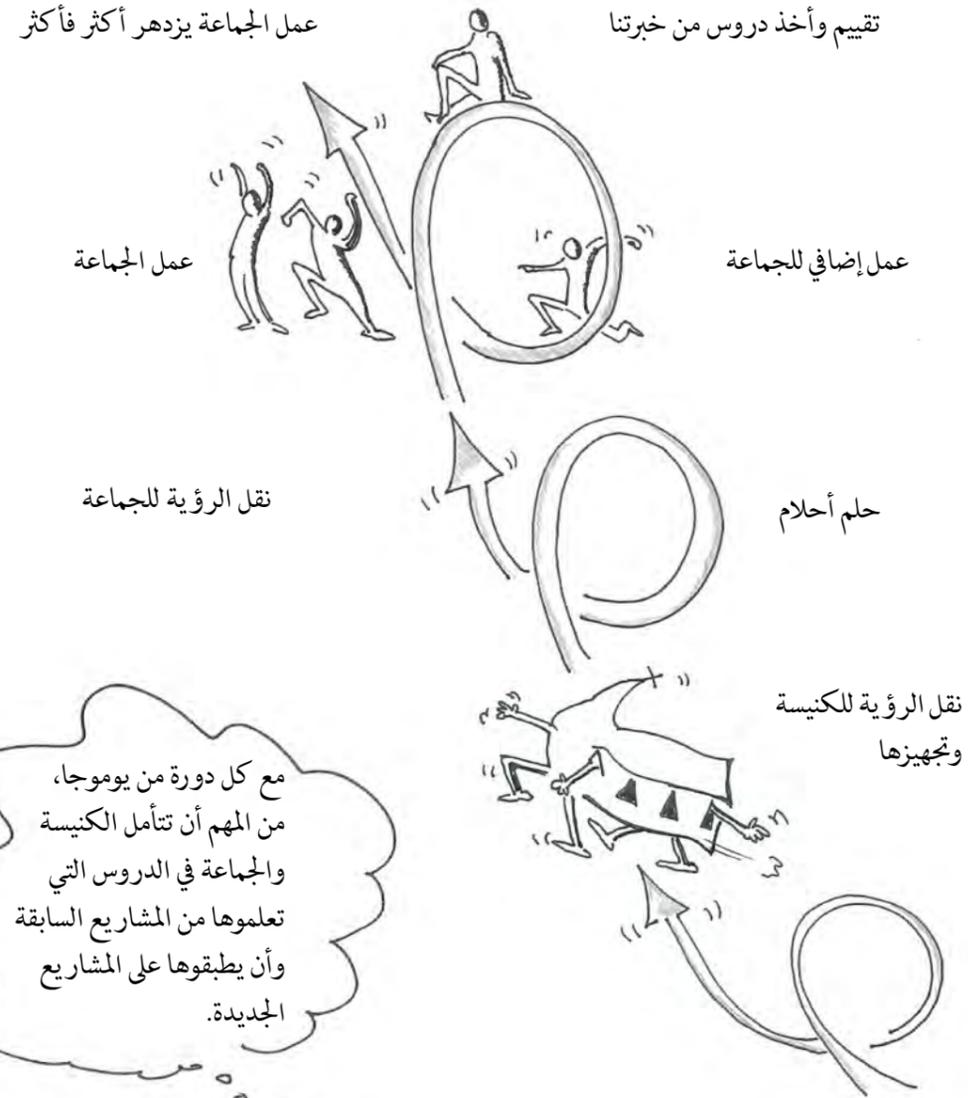
الدورة الأولى من يوموجا

تبدو مراحل يوموجا الخمس في شكل دورة تبدأ بنقل الرؤية للكنيسة وتنتهي بالتقييم.

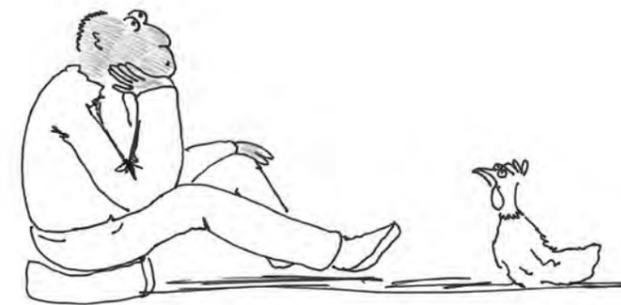


دورات يوموجا المتكررة

عندما تكتسب الجماعة الثقة ويضعون هياكل لإدارة مختلف المشاريع، عندها يمكنهم تكرار دورات يوموجا عدة مرات حتى تصبح جزءاً من حياة الجماعة.



مع كل دورة من يوموجا، من المهم أن تتأمل الكنيسة والجماعة في الدروس التي تعلموها من المشاريع السابقة وأن يطبقوها على المشاريع الجديدة.



٤. كيفية إعداد برنامج يوموجا

عند إعداد برنامج يوموجا تحتاج إلى الأخذ بعين الاعتبار الخطوات التالية:



١. حالما يتم التعرف على الكنيسة والجماعة، من المهم الاجتماع بكل قادة الكنيسة وقادة الجماعات المحلية لمناقشة المراحل الخمس ومتطلباتها. هذا مهم حتى يتسنى لهم دعوة جميع أفراد الجماعة إلى سلسلة من ورش العمل الصغيرة. من المفيد أيضا في هذه الجلسة تحديد مواعيد إقامة ورش العمل بحيث لا تكون في الأوقات المشغولة من السنة وتكون في ساعات اليوم التي توافق الرجال والنساء. هذه الخطوة قد تستغرق شهرين أو ثلاثة.

٢. إنه لأمر جيد إطلاق هذه المبادرة أثناء خدمة كنسية، واستخدام بعض التأملات الروحية كجزء من العظة. هذا يجعل النهج مميزا لأنه مبادرة أساسها الكنيسة.

٣. في معظم الحالات وُجد أنه من الجيد إقامة ورشة عمل مرة كل شهر حتى تتمكن الكنيسة والجماعة من العمل بجد لإجراء البحوث والتخطيط بين ورشة عمل وأخرى وحتى ينقلوا انطباعاتهم لقائد يوموجا (الميسر). ومع ذلك، فهذا يعتمد على التزام المشاركين بالوقت كما أنها تحتاج إلى مرونة لأن مقاييس الوقت قد تختلف.



٤. بعد ورشة العمل الأولى، التي ينبغي أن تكون مقدمة، من المهم أن يعين شخص واحد أو شخصان لمساعدة الكنيسة والجماعة على متابعة الإجراءات التي خططوا لها وللعمل عن قرب مع القائد. وينبغي أن يكون هؤلاء الأشخاص نزهاء ومحترمين من قبل الجماعة. قد تكون هناك حاجة أيضا لإقامة مجموعة صغيرة يُطلق عليها اسم "مجموعة التنسيق المحلية" لتنسيق المشاريع المختلفة.

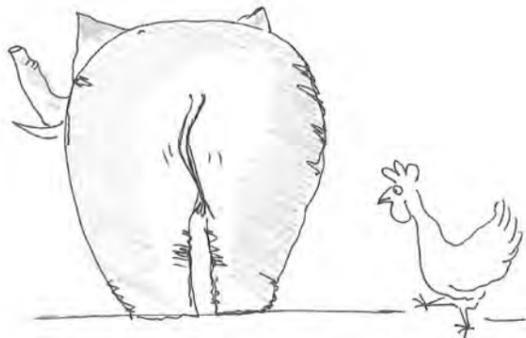
٥. من مسؤوليات مجموعة التنسيق الإشراف على البرنامج، وتحمل مسؤولية إعداد ورش عمل والتأكد من الاحتفاظ بسجلات لعرضها على الجماعة. كما عليهم مراقبة التقدم المحرز في البرنامج والعمل مع القائد على إجراء التعديلات اللازمة.

٦. مع بدء البرنامج، من المهم مشاركة ما يجري مع المسؤولين ومع السلطات المحلية.

٧. وينبغي أن تشمل مجموعة التنسيق رئيسا أو منسقا، وسكرتيرا وأمين خزنة وغيرهم من الأعضاء الرئيسيين البارعين في تقديم الأفكار وتنظيمها. من المفيد أحيانا ألا يكون قادة الكنيسة رؤساء أو منسقين حفاظا على حرية التعبير في المجموعة. للمزيد من التفاصيل حول الأدوار المختلفة للأشخاص المشاركين في هذه العملية، انظر الصفحات ٦٤-٦٦.

٨. وينبغي أن تجتمع مجموعة التنسيق بانتظام للتخطيط مسبقا لورش العمل وللأنشطة التي يجب متابعتها بين ورشة عمل وأخرى.

٩. تغيير مواقف الناس وعقليتهم قد يستغرق وقتا لذا فأي استعجال للعملية يحدث تغييرا أقل عمقا. فالصوب يأخذ ٢١ يوما ليولد بينما يستغرق الفيل ٢٢ شهرا ليولد. لذا كن مستعدا لإعطاء العملية وقتها.



٥. دوري كقائد

قد يشمل دور القائد المهام التالية:

- مقابلة قادة الكنيسة وأعضاء الكنيسة للتحدث عن كيفية القيام بيوموجا
- قيادة نشاطات مختلفة تساعد الكنيسة والجماعة في إحداث تغيير.
- قيادة دراسات في الكتاب المقدس ومساعدة الناس على أخذ العبر منها وعلى تطبيق مبادئها في مواقفهم.
- تمكين المجموعة من العمل معا بشكل جيد ومساعدتهم على حل المشاكل التي قد تقابلهم.
- مراجعة ما يسير على ما يُرام وما يمكن تحسينه.



٦- ما هو التيسير (القيادة) ولماذا هو مهم؟

ما هو التيسير؟

يتضمن التيسير:

- تشجيع كل فرد في المجموعة على أن يساهموا عبر المشاركة بأفكارهم وخبراتهم بالطريقة التي تريدهم
- مساعدة المجموعة للوصول إلى تفاهم مشترك أو إلى فكرة تحظى بتأييد الجميع
- قبول الجميع بعض النظر عن عرقهم أو سنهم أو جنسهم أو ثقافتهم أو مهنتهم أو تعليمهم أو إعاقاتهم أو صحتهم أو وضعهم الاقتصادي.
- تقديم قدوة لهم من خلال العمل والمواقف

لماذا هو مهم؟

التيسير هو أفضل طريقة للعمل مع الجماعات لمساعدتهم على أن يكتشفوا هم أنفسهم قدرتهم على إحداث تغييرات إيجابية في جماعتهم.



"من خلال المشاركة بأفكارنا، نلهم بعضنا البعض، ونشارك الرؤى ونصنع المستقبل. ثم نكتشف قيما مشتركة ونبني التزاما. بالتفكير والتحليل نحدد كيفية القيام بالأشياء معا".

روث هيلد، فن التيسير The Art of Facilitation

الفرق بين الوعظ والتعليم والتيسير

يتعلم الراشدون بشكل أفضل إذا ما قادهم أحد للتعبير عن أفكارهم وتجاربهم الخاصة. يقوم التيسير على العمل من خلال طاقة واندفاع المجموعة. مهمة القائد هو الحفاظ على حماسة وفرح المجموعة بالمواضيع التي يريدون طرحها.

الوعظ والتعليم

- مشاركة المعلومات باتجاه واحد
- عرض أفكار مباشرة
- علاقة رسمية بالمستمعين



التيسير

- مشاركة المعلومات باتجاهات عديدة
- القائد يجلس مع المجموعة ويشجعهم على المناقشة.
- القائد هو المسؤول لكنه لا يأخذ صفة رسمية.

"نذهب إلى الناس،

نعيش معهم،

نتعلم منهم،

نحبهم.

نبدأ في ما يعرفونه،

نبني مما لديهم.

ولكن مع أفضل القادة.

عندما يتم العمل،

تكون المهمة أنجزت،

وسوف يقول الناس،

"لقد فعلنا ذلك بأنفسنا."

لاو تسو، الصين ٧٠٠ ق.م.

نصائح لتيسير المجموعات

كيف نحث المجموعات على التكلم

- ضع الناس في مجموعات من شخصين أو ثلاثة لمشاركة أفكارهم ثم نقلها إلى المجموعة الكبيرة الأساسية. هذا يشجع الأشخاص الخجولين على المشاركة.
- قسّم المجموعة بحسب جنسهم أو سنهم أو خلفيتهم الوطنية وادعهم لمشاركة الأبعاد المختلفة للموضوع نفسه.
- أدع كل مجموعة صغيرة إلى مشاركة أفكارهم عبر دراما أو أغنية أو عبر الإيماء.
- استخدم مختلف أنواع أعمال الفريق للمناقشات الجماعية مثل: المجموعات الصغيرة، مجموعات المصلحة، العصف الذهني والدراما.

كيفية تنشيط المجموعات



- استخدم أنشطة مناسبة لثقافتهم والتي تتضمن الغناء أو الرقص أو ألعاب الأطفال لمساعدة الناس على الاسترخاء وعلى المشاركة.
- امزج المجموعات حتى لا يجتمعوا مع نفس الأشخاص كل مرة.
- بدّل مكان اجتماع المجموعات، انتقل مثلا من داخل الغرفة إلى خارجها أو غير شكل الغرفة.
- فكر بطرق عديدة بها ينقل الناس أفكارهم أو بها يشاركون المعلومات، مثل استخدام الرسم أو الرسوم البيانية، أو الوسائل البصرية

كيفية التعامل مع المواقف الصعبة

التعامل مع الصراع

- ذكر الناس بالأهداف المشتركة وبغرض الاجتماع وانظر ما إذا كان بالإمكان معالجة المشكلة في وقت آخر
- خذ الوقت الكافي لتسمح لكل طرف بمشاركة مشكلته ولفهم سبب المشكلة.
- أعط وقتاً لكل جهة لتعرض قضيتها على أن يصغي الطرف الآخر دون تعليق. بعدها يجب على كل طرف أن يلخص موقف الآخر دون أن ينتقده، كما عليه أن يقدم اقتراحات للمضي قدماً.

التعامل مع الشخصيات المسيطرة

- ضع قوانين أساسية وذكّر المجموعة بضرورة حفظها
- أوكل إليهم مهمة مثل الكتابة على اللوحة الورقية أو إعطهم مسؤولية جمع الناس عند انتهاء وقت الاستراحة
- وزع على الجميع العدد نفسه من الفيش أو حبوب الفاصولياء واشرح لهم أن عدد مرات المشاركة أو التعليق يجب أن يوافق عدد الفيش أو حبوب الفاصولياء.
- يمكن أيضاً تمرير غرض ما من شخص لآخر ونقول إنه يحق للشخص أن يتكلم فقط عندما يمك بالغرض

التعامل مع الأسئلة الصعبة

- اعترف بأنك لا تعرف الجواب ولكنك سوف تحاول أن تسأل شخصاً يعرف.
- اسأل ما إذا كان أي شخص في القاعة يعرف الجواب.
- اكتب قائمة من الأسئلة الصعبة واشرح أنك سوف تحدد وقتاً في المستقبل للنظر إليها بشكل مفصل ولإيجاد الجواب المناسب. هذا سوف يعطيك الوقت للبحث عن إجابات....



قائمة مرجعية لتقييم وتطوير مهارات التيسير

القائد الجيد هو الذي يفكر دائماً في أدائه، ويتعلم من خبرة الماضي، ويتطور. هذا التقييم الذاتي يساعد في عملية التفكير:

- هل جعلت الناس يشعرون بالارتياح والترحيب؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟
- كيف كانت المعلومات مناسبة لتستخدمها المجموعة؟ كيف عدّلت في المعلومات لتناسب المجموعة؟
- كيف شجعت الأعضاء الصامتين في المجموعة على المشاركة؟
- كيف تعاملت مع اختلافات الرأي؟
- كيف تعاملت مع الأشخاص المسيطرين على المناقشة الجماعية؟
- كيف أجبت عن أسئلة أعضاء المجموعة؟ هل كنت قادراً على الإجابة؟ إذا لم يكن كذلك، كيف يمكنني الحصول على المزيد من المعلومات التي تساعدني على التعامل مع الأسئلة في المستقبل؟
- كيف بدأت المناقشة؟ كيف لي أن أقوم بذلك بشكل أفضل؟
- كيف شجعت على المزيد من المناقشة؟
- كيف تعاملت مع القضايا الحساسة؟
- هل وصلت بالمناقشة إلى نتيجة مرضية؟ كيف لي أن أقوم بذلك بشكل أفضل؟
- كيف يمكنني التأكد من أن أفكار المجموعة سُجلت وستخدمت في مناقشة أخرى في المستقبل أو في التخطيط للمجموعة أو في المشاركة مع الآخرين؟
- هل اتخذ أعضاء المجموعة أية قرارات بشأن كيفية وضع ما تعلموه قيد الممارسة العملية؟ إن لم يكن كذلك، كيف لي أن أشجع هذا؟
- ما هي المعلومات الإضافية أو المناقشة التابعة التي تحتاجها لمعالجة وجهات النظر الأساسية والمواقف التي ظهرت خلال مناقشة المواضيع؟

المرحلة الأولى:

نقل الرؤية للكنيسة وتجهيزها



لمحة عامة على المرحلة الأولى: نقل الرؤية للكنيسة وتجهيزها

الهدف من هذه المرحلة:

مساعدة الكنيسة على تطوير رؤيتها للعمل مع جماعتها واستخدام مواردها لإدارة مشروع صغير.
المرحلة الأولى تتألف من الأجزاء الآتية:



هذه المرحلة تنطوي على الأنشطة التالية :

١- المحفزات

ستجد في هذه المرحلة عدد من المحفزات التي صُممت لاستخدامها قبل أو بعد دراسات الكتاب المقدس. المحفزات مهمة لأنها لا تبقي الناس مستيقظين فحسب ولكنها تجعل عملية التعلم ممتعة ومريحة. كما أن لها دور هام في خلق شعور بالانتماء لأن الناس يبرون بتجربة مشتركة. من المهم استخدام هذه المحفزات لمساعدة المجموعة على استخلاص الدروس والأفكار منها.



٢. دراسات الكتاب المقدس

تعتمد المرحلة الأولى على استخدام سلسلة من دراسات الكتاب المقدس لإلهام أعضاء الكنيسة ولتشجيعهم على العمل في جماعتهم. دراسات الكتاب المقدس مهمة جدا.

- بالنسبة للكنيسة للتفكير في الأعمال التي يدعوهم الله لأن يقوموا بها في مجتمعهم.
- لتحدي الناس وتشجيعهم على النمو في الإيمان
- للمجموعات صغيرة ليتعلموا معا ويتشاركوا المفاهيم
- لتقوية الناس ومنحهم الثقة.

بمجرد أن تقوم الكنيسة بدراسات الكتاب المقدس عليها أن تحاول صياغة رؤية لعملها في المجتمع وأن تبدأ بالتفكير في أمور عملية تقوم بها مع المجتمع. بمجرد أن يصبح للكنيسة رؤية للعمل مع المجتمع، تحتاج بعدها إلى النظر في كيفية تلبية حاجاتها الخاصة وحاجات المجتمع باستخدام مواردها الخاصة. هذه النقطة يتم تعزيزها في دراسات الكتاب المقدس والتشديد عليها مهم حقا، لأنها ميزة حاسمة تساهم في ثبات المشروع لفترة طويلة من الزمن.



المرحلة الأولى: نقل الرؤية للكنيسة

هدف الجزء الأول:

نقل الرؤية للكنيسة للعمل مع المجتمع لتأمين الاحتياجات النفسية والجسدية. هذا يمكن أن نصل إليه عبر خمس خطوات يتم شرحها بالتفصيل في الصفحة التالية.

الخطوات الرئيسية

١. اجتمع مع قادة الكنيسة وخططوا لنقل الرؤية للكنيسة.
٢. استخدم المحفزات مع الكنيسة لحمل الناس على التفكير في تحديات العمل معا.
٣. استخدم واحد أو أكثر من دراسات الكتاب المقدس للتأمل في ما يعنيه هذا بالنسبة لكنيستهم وجماعتهم
٤. قُم بأنشطة احتفالية للتأمل بتاريخ الكنيسة والمجتمع.
٥. عَيِّن مجموعة تنسيق في الكنيسة

٣. الأنشطة الاحتفالية

وردت الأنشطة الاحتفالية في هذا الباب لأنها تساعد الناس على الحصول على نظرة إيجابية وحيوية لحالتهم. لقد حاولنا ربط كل من الأنشطة الاحتفالية بمواضيع تخصصها ولكن لا تتردد في اختيار واحدة تتفق مع احتياجات مجموعتك.

لماذا الاحتفال مهم؟

هو جزء من عبادتنا لله

يعطينا الطاقة للحصول على فرص جديدة

يساعدنا في أن نقدر بعضنا البعض

يساعدنا على معرفة أفضل ما نفعله

يساعدنا على معرفة أفضل ما نفعله

يبني الثقة في ما يمكننا القيام به



تساعدنا على التفكير في إمكانياتنا كمجموعة للقيام بأمر جيد معا



الخطوة الأولى: الاجتماع مع راعي الكنيسة

بناء علاقة

قبل مناقشة يوموجا مع راعي الكنيسة من المهم قضاء بعض الوقت للتعرف عليه وعلى الكنيسة. ومن المهم التأكد من أن راعي الكنيسة يريد بالفعل القيام بيوموجا، وبأن لديه مستويات مناسبة من التوقعات. غالبا ما يكون رعاة الكنيسة المحلية أكثر استعدادا للمشاركة في يوموجا عندما يمنحهم جهات الكنيسة العليا أو الأسقف موافقة على هذه العملية.



كما يجب على القادة أن يدركوا أنه قد يكون لبعض رعاة الكنيسة جدول أعمال خفي قد يقوّض أهداف يوموجا. على سبيل المثال ، قد تكون لديهم الرغبة في استخدام يوموجا للحصول على تبرعات لنشاط بديل، أو استخدام يوموجا لاكتساب الهيبة أو الخبرة داخل الجماعة، أو إلى زيادة نفوذهم. لذلك من المهم أن نأخذ وقتا كافيا في التعرف على راعي الكنيسة وتوضيح فهمه عما يمكن ليوموجا تحقيقه.



أمور يجب مناقشتها مع راعي الكنيسة:

- غرض يوموجا وفوائدها.
- كيف تعمل يوموجا.
- دور راعي الكنيسة في يوموجا.
- قضايا داخل الكنيسة وفي الجماعة يمكن أن تؤثر على يوموجا.
- إمكانية أن نجعل يوموجا مبادرة مشتركة بين عدد من الكنائس في الجماعة.
- كيفية إدارة الأنشطة ودراسات الكتاب المقدس مع الكنيسة، والتفكير فيمن يستطيع أن يساعد فيها



الخطوة ٢: محفز - التفكير في تحدي العمل معا

خفض العصا

هذه لعبة جيدة لحمل الناس على التفكير في تحديات العمل معا.

هذا ما يجب أن تفعله :

١. قسّم المجموعة إلى صفتين من ثمانية أشخاص.
٢. ضع عصا طويلة من الخشب أو الخيزران بين الصفتين واطلب من كل شخص أن يحمل العصا بإصبع واحد.
٣. تأكد من أن العصا مستوية وأن الجميع يحملونها، ومن ثم اطلب من المجموعة أن يخفضوا العصا معا وتأكد من بقاء العصا مستوية إلى أن يصلوا بها إلى الأرض.
٤. شجّع المجموعة على مناقشة ما ساعد على تحقيق المهمة وأن يتحدثوا عن التحديات التي قابلتهم.
٥. شجّع الفريق على مناقشة الدروس التي تتعلمها من هذه اللعبة عن كيفية العمل معا في الكنيسة. ولعلك تعرف نشاطات أخرى من شأنها أن تكون جيدة لحث الناس على التفكير في العمل معا ، لذا لا تتردد في استخدام تلك بدلا من هذه.



التعامل مع المخاوف

في بعض الحالات تظهر بعض المقاومة المبدئية للبدء في العملية لعدد من الأسباب، لذا من المهم حقا التصدي لأية مخاوف والتأكيد على فوائد هذه العملية في البداية. على سبيل المثال :

- قد يكون قادة الكنيسة قلقين من أن تحوّل يوموجا عطاء الكنيسة بعيدا عن الكنيسة لصالح المجتمع. في هذه الحالة أشر إلى أن واحدة من نتائج يوموجا الدائمة هو زيادة العطاء في الكنيسة.
- قد يكون قادة الكنيسة قلقين من أن يوموجا تصرف أعضاء كنيستهم عن القيام بالتبشير. في هذه الحالة أشر إلى أن يوموجا تحسّن العلاقات بين الكنيسة والمجتمع وهذا يؤدي غالبا إلى نمو الكنيسة.
- قد يكون قادة الكنيسة قلقين من أن أعضاء كنيستهم لا يملكون الموارد ولا الوقت لإدارة مشاريع جماعية. في هذه الحالة أشر إلى أن يوموجا تقوم على عمل الكنيسة والجماعة معا حتى يتشاركا الحمل معا.
- قد يكون قادة الكنيسة قلقين من طول الفترة الزمنية للعملية. لذا كن صادقا وواقعا حول هذا الموضوع ، ولكن ذكرهم بأن التغيير الكبير لن يحدث بين ليلة وضحاها.
- قد يتردد بعض قادة الكنيسة في العمل مع كنائس أخرى حولهم. في هذه الحالة أشر إلى أن يوموجا تجعل الكنيسة شاهدا متحدا لخدمة الجماعة وهذا يمكن أن يكون أمرا عظيما بالنسبة للعلاقات بين الكنائس.



الخطوة الثالثة :

دراسات الكتاب المقدس



خدمة يسوع - نقل الرؤية للكنيسة المحلية

يمكن القيام بدراسة الكتاب المقدس في ثلاثة أجزاء إما أن تقوم به ثلاثة مجموعات مختلفة في وقت واحد أو أن تقوم به مجموعة واحدة في ثلاثة أوقات مختلفة.

التحنن

إقرأ متى ٩: ٣٥-٣٨

١. ما هي نقاط الشبه بين وصف عمل يسوع في هذا المقطع ووصفه في متى ٤: ٢٣-٢٥؟ ما الجديد الذي نتعلمه عن خدمة يسوع؟
٢. ما الكلمات والصور التي تستخدمها لوصف أشخاص مُنْزَعَجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَعَنَمٍ لَأَرَاعِي لَهَا؟
٣. الكلمة المترجمة "تحنن" (الآية ٣٦) كلمة قوية، فقد كان من المؤلم ليسوع أن يرى حالة الناس. ماذا يكون رد فعلنا عندما نرى الناس في حاجة؟
٤. ما دافعنا عندما نحاول مساعدة المحتاجين؟ هل هو مماثل لدافع يسوع أم يختلف عنه؟
٥. لماذا تعتقد أن استجابة يسوع الحنونة للمحتاجين قادتة للقول: "الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ (الآية ٣٧)

الفكرة الرئيسية: ملكوت الله يرحب بحرارة بالمنزعجين والمنطرحين ولكن هناك عدد قليل من الفعلة الذين يشاركون يسوع حنانه ويريدون المساعدة.



شفاء

إقرأ متى ٤: ١٢-١٣، ٢٣-٢٥

١. ماذا يفعل يسوع؟
- الفكرة الرئيسية: ذهب يسوع في البداية إلى الذين سيقومون بعمله. ونتيجة لذهابه إليهم بدأوا هم بالمجيء إليه.
٢. ماذا الذي حمل الكثير من الناس على الحضور والاستماع ليسوع؟
٣. ماذا تخبرنا خدمة يسوع الشفائية عن ملكوت الله؟
٤. كيف تُظهر كنيسةك الخاصة خدمة يسوع الشفائية؟ وكيف لا تُظهرها؟

الفكرة الرئيسية: هذا المقطع يبين لنا أن جزءا هاما من ملكوت الله يقوم على التخفيف من المعاناة، وملاحظة آلام الناس النفسية أو الجسدية، ومساعدتهم.

توبة

إقرأ متى ٣: ١-٢ و٤: ١٧

١. لماذا في رأيك يكرر يسوع رسالة يوحنا المعمدان؟
- الفكرة الرئيسية: يسوع يقدم موافقته على رسالة يوحنا المعمدان التبشيرية.
- ١- ما مضمون بشارة يوحنا المعمدان؟ (إقرأ لوقا ٣: ٧-١٤)
- ٢- ما هي بالتحديد الخطايا التي أكد يوحنا المعمدان على ضرورة التوبة عنها للذين يستعدون لملكوت الله؟ أكتب قائمة بها.
- ٣- لو كان يوحنا المعمدان يبشّر جماعتنا اليوم، ما الخطايا التي سيدعو الناس أن يتوبوا عنها؟ أكتب قائمة بها.
- ٤- ما هي خصائص ملكوت الله بحسب ما وعظ به يسوع والنبى يوحنا المعمدان؟
- ٥- كيف تُظهر كنيسةك الخاصة هذه الخصائص اليوم؟ وكيف لا تُظهرها؟
- ما الذي في كنيسةك يحتاج إلى تغيير؟
- الفكرة الرئيسية: هذا المقطع يبين لنا أن الله لا يحتمل الإساءة إلى الفقراء ولا كسب الأغنياء غير المشروع.

استنتاج

- ١- بعد جمع كل الأجوبة والمناقشات من الدراسات الثلاث، أجب عن هذه الأسئلة الختامية:
- ٢- ما الذي تعلمناه عن ملكوت الله؟
- ٢- كيف لي أن أتغير لأظهر ملكوت الله أكثر في حياتي؟
- ٣- كيف لنا ككنيسة أن نتغير لنظهر ملكوت الله أكثر في مجتمعنا؟



الخطوة الرابعة: نشاط احتفالي - الاحتفال بتاريخنا



الغرض

أن ننظر للأحداث الرئيسية الماضية التي شكّلت كل من كنيستنا وجماعتنا ونعرف علامَ سنبي في المستقبل.

دليل خطوة بخطوة

1. أحضر قطعة طويلة من الورق، وضعها على الأرض أو على طاوولات على أن يكون هنالك مساحة كافية للناس ليجولوا حولها.
2. أرسم خطاً من نهاية ورقة إلى نهاية ورقة أخرى، وقرّر المدة الزمنية التي يمثلها الخط. قد يكون مثلاً سنة أو عشر سنوات أو أكثر.
3. كمجموعة، حدّدوا الأحداث الرئيسية بالترتيب الذي وقعت فيه واكتبوها على الخط.
4. اكتبوا الأشياء التي سارت على ما يرام فوق الخط والأشياء التي لم تسر على ما يرام تحت الخط.
5. ناقشوا لماذا سارت بعض الأمور على ما يرام، وبعضها الآخر لم يفعل، وذلك باستخدام الأسئلة التالية، وحددوا الدروس التي استخلصتموها للمستقبل.

الأسئلة

1. ما كانت أفضل اللحظات؟ لماذا؟
2. ما الذي كان أكثرها تحدياً؟
3. ما الذي يمكننا أن نبنى عليه في المستقبل؟

نصائح

1. يمكن أن يرسموا صوراً لجعل الخط يبدو مرئياً.
2. إذا تخطى عدد المجموعة العشرة أشخاص، تأكد من أن الجميع يمكنهم أن يروا الخط الزمني كما يمكنهم المشاركة. وإلا اقسّمهم إلى مجموعتين أو ثلاث مجموعات وقارن بين الجداول الزمنية في نهاية الحصة.
3. من المهم كقائد أن تحافظ على زخم النشاط وألا تتوقف طويلاً عند حدث واحد معين. ومن المهم أيضاً أن تكتشف مع المجموعة لماذا كان الحدث جيداً أو سيئاً وما هي الدروس والعبر التي استخلصتموها منها وكيف نطبقها مستقبلاً.

قصة بارتيمائوس

مقدمة

هذه قصة مهمة لمساعدة المجموعات في الكنيسة على التأمل بالدور الفريد الذي تلعبه الكنيسة في العمل مع الفقراء، وكيف أنها طريقة من طرق العبادة.

قراءة مرقس ١٠: ٤٦-٥٢

سيكون من الجيد تمثيل هذه القصة كمجموعة.

الأسئلة:

1. ما هي التغييرات التي تلاحظها في موقف الجماهير من بارتيمائوس في هذه القصة؟
2. ما هي أسباب هذه التغييرات؟
3. إذا مثل الجمع الكنيسة اليوم، ما المواقف السلبية التي تملكها الكنيسة تجاه الضعفاء والمهمشين؟
4. ما الذي يمكن عمله للتصدي لهذه المواقف السلبية؟



الدروس الأساسية التي ينبغي أن تخرج من المناقشة

1. الجمع يمثل الكنيسة، ويسوع يتحدى الكنيسة أن تركز على الفئات الضعيفة والمهمشة.
2. يسوع استخدم الجمع ليأتي بارتيمائوس إليه وليكون مركز الجمع. بنفس الطريقة، يدعو الكنيسة اليوم إلى وضع المهمشين والضعفاء في مركز خدمة الكنيسة.
3. تجاوب يسوع مع بارتيمائوس من خلال اكتشاف احتياجاته والاستجابة لها. كما أشرك آخرين في تلبية تلك الاحتياجات.

الخطوة الخامسة: إعداد مجموعة التنسيق في الكنيسة

مجموعة التنسيق في الكنيسة هي مجموعة من الناس الذين هم على استعداد لدعم القائد خلال اجتماعات نقل الرؤية والذين يخططون مشروعاً للكنيسة ويشرفون عليه. لدعم المجموعة، على القائد أن يتأكد أن الجميع يعرفون متى وأين سيعقد الاجتماع وأن يتابع إجراءات محددة.



تجربة التخطيط لمشروع ما وإدارته هي فرصة جيدة لمجموعة التنسيق ليطوروا مهاراتهم ويزيدوا خبراتهم ويستخدموها في نطاق أوسع في الجماعة في المرحلة المقبلة من يوموجا.

الخطوات الرئيسية لاختيار وتدريب مجموعة التنسيق في الكنيسة

1. اتفق مع أعضاء الكنيسة على بعض المعايير التي على أساسها يتم اختيار الناس. ويمكن للمعايير أن تشمل:
 - هل يحظون باحترام باقي أعضاء الكنيسة؟
 - هل هم معروفون بنشاطهم وحماسهم؟
 - هل لديهم مهارات عملية؟
2. انظر إلى دراسة الكتاب المقدس على الصفحة ٣٧. اطلب من الناس أن يفكروا في أفضل طريقة لاختيار الأشخاص. هل ستكون عبر دعوتهم أو عبر فتح مجال التطوع للدخول في هذه المجموعة؟
3. عندما يتم اختيار المجموعة، اتفق معهم على أدوار محددة للأعضاء، واتفق على موعد ومكان للاجتماع بشكل منتظم.
4. نظم دورة لإطلاع أعضاء مجموعة التنسيق على مزيد من التفاصيل حول كيفية عمل يوموجا وعلى دورهم، راجع الصفحات ٨-١٣ التي تقدم فكرة عامة عن يوموجا والصفحات ١٧-٢١ التي تقدم بعض النصائح حول مهارات التيسير.
5. إشرح دور مجموعة التنسيق في مساعدة الكنيسة على إدارة مشروع صغير. هذا سيكون تحضيرا جيدا للوقت الذي فيه تنفذ الكنيسة مشروعاً بالتعاون مع جماعتها.
6. من المهم أن تعمل مجموعة التنسيق مع القائد على التخطيط لدورات وعلى مراجعة كيفية سيرها.

دور مجموعة التنسيق في الكنيسة

- أسألهم أن ينظموا اجتماعات مع الكنيسة.
- أشركهم في تيسير مجموعات صغيرة.
- أسألهم تسجيل ما تعلموه والنقاط الرئيسية في المناقشات.



دراسة كتابية: اختيار الشمامسة السبعة

قراءة أعمال ٦: ١-٧

قد تجد أنه من المفيد أن تمثل أحداث هذه القصة حتى يستطيع الناس أن يتصوروا ما يجري.



1. ماذا يحدث في هذه القصة؟
2. ما هي المشكلة التي نشأت؟ هل تعتقد أن هذه المشكلة يمكن أن تنشأ في مجتمعك؟ ما نوع الناس الذي قد يتم تجاهلهم؟
3. ماذا قرر التلاميذ الإثنا عشر أن يفعلوا؟ هل تعتقد أن هذا قرار جيد؟ لماذا؟
4. من الذي قرر من سيكون في المجموعة المؤلفة من سبعة أشخاص والمسؤولة عن الاعتناء بالأرامل؟ ما النصيحة التي قدمها التلاميذ الإثنا عشر حول نوعية الأشخاص المناسب اختيارهم؟
5. ما علاقة هذه القصة بيوموجا وكنيستك وجماعتك؟
6. هل هناك حاجة لبعض المسؤوليات الجديدة الناشئة من يوموجا لتشاركتها مع عدد أكبر من الناس؟ إذا كان الأمر كذلك:
 - كيف يجب أخذ القرار في ما يخص هذا الموضوع؟
 - من الذي ينبغي أن يختارهم؟
 - ما الصفات التي ينبغي أن يتمتع بها هؤلاء الأشخاص الجدد؟

الجزء الثاني : استخدام مواردنا

الهدف من الجزء الثاني :

مساعدة أعضاء الكنيسة على ملاحظة أنه يمكنهم أن يحلوا العديد من المشاكل والتحديات باستخدام مواردهم الخاصة.

الخطوات الرئيسية

١. استخدم المحفز لدفع الناس للتفكير في العمل معا باستخدام ما يملكون.
٢. قم بدراسة في الكتاب المقدس والتأمل في ما يقولونه. اختر الدراسات الكتابية المناسبة لمجموعتك.
٣. قم بنشاط احتفالي للتفكير بموارد الكنيسة وإذا كان ذلك مساعدا ، استخدم الجدول في نهاية الكتاب لتسجيل جميع المعلومات التي تم جمعها.
٤. فكّر في احتياجات الكنيسة ومواردها مستخدما الجدول الموجود.

الخطوة الأولى : محفز - صنع أطول صف

هذا نشاط مناسب لدفع المجموعة للتفكير في ما يمكن القيام به بمواردهم الخاصة. وقد يخلق جوا من المرح والضحك كما يوفّر بعض الدروس المفيدة. عند استخدام هذا النشاط من المهم أن نكون حساسين للثقافة المحلية وللتقاليد.

١. أطلب من المجموعة أن يقفوا في صفين على أن يكون هناك عدد متساوٍ من الناس في كل صف
٢. اشرح أنه عليهم أن يستخدموا أي شيء يملكونه (أربطة الأحذية، والأحزمة، والقمصان، إلخ) لصنع أطول صف ممكن.
٣. يجب على كل شخص أن يكون متصلا بالآخر إما عن طريق الإمساك به أو بقطعة من ملابسه الملقاة على الأرض.
٤. الفريق الذي يفوز هو الذي يشكل أطول صف.



الأسئلة

١. إلى أي مدى كان الناس مستعدين للتضحية لجعل الصف يبدو أطول شكل ممكن؟
٢. ما العوائق التي حالت دون أن يتشارك الناس في ما يملكون؟
٣. ماذا تعلمنا هذا النشاط حول استخدام مواردنا الذاتية؟

أفكار تعليمية للمناقشة مع الفريق:

- قد نفاجأ عندما نرى ما يمكننا تحقيقه فقط باستخدام ما لدينا.
- أحيانا تُنتج المواقف الحرجة قادة بالفطرة.
- حين يرى الناس الحاجة بوضوح يمتثلون بالحماسة والنشاط
- المواقف الحرجة تُنتج إبداعا. على سبيل المثال، قد يقرر أعضاء الفريق الاستلقاء على الأرض لجعل الصف يطول أو قد يوجدون استخدامات مبتكرة للملابس والأكسسوارات.
- قد يكون هذا النشاط غير مريح بالنسبة لبعض الناس كذلك التخلي عن مواردنا من أجل الصالح العام قد يكون صعبا وغير مريح للغاية في بعض الأحيان.



إيليا والجرار

إقرأ ٢ ملوك ٤: ١-٧



ناقش الأسئلة التالية:

١. ما هي الأحداث الرئيسية في هذه القصة؟
٢. ما الدور الذي لعبه كل من الشخصيات؟
٣. ما الموارد المتاحة للأرملة وابنها؟
٤. ما الذي يمكن أن نتعلمه من هذه القصة؟ وكيف يمكن تطبيقه على استخدام الجماعات ما لديهم للتغلب على مشاكل الفقر؟
٥. أنظر إلى الجدول أدناه، وادع المشاركين لصنع نسخة خاصة مشابهة له. هذه وسيلة جيدة لتعليمهم مهارات التخطيط البسيط والتي يمكن أن يستخدموها في التخطيط لمشروع الكنيسة أو لمشروع الجماعة، مستخدمين مواردهم الخاصة.

مواردها	حاجاتها
كمية صغيرة من الزيت	دفع ديون زوجها الموروثة
جرار فارغة	حماية الأطفال الذين
حكمة إيليا	يمكن أن يباعوا في سوق العبيد
الصلاة	لدفع الديون
عمل العائلة	دخل مستقبلي

الفكرة الرئيسية: بعون الله، وإذا كنا على استعداد للمشاركة، فالموارد التي نملكها يمكن أن تُحدث فرقا في معالجة فقرنا.



الخطوة الثانية:

دراسات في الكتاب المقدس

إقامة لعازر من بين الأموات

إقرأ القصة بأكملها في (يوحنا ١١: ٤٤-٤٤) أو المقاطع الرئيسية لهذه الدراسة في (يوحنا ١١: ١-١٧, ٣٢-٤٤)

قد تجد أنه من المفيد أن تمثل أحداث هذه القصة حتى يستطيع الناس أن يتصوروا ما يجري.



١. ما الذي يحدث في هذه القصة؟ عدد مختلف شخصيات هذه القصة، وتكلم عن عمل كل واحد.
٢. كيف أشرك يسوع آخرين في صنع هذه المعجزة؟
٣. كان بوسع يسوع صنع هذه المعجزة بنفسه لكن لماذا في رأيك اختار إشراك آخرين؟
٤. ماذا نجبرنا هذا عن يسوع وملكوته؟ ماذا نجبرنا هذا عن أنفسنا؟

الفكرة الرئيسية: أشرك يسوع الناس في إقامة لعازر - هم من أرشدوه إلى القبر، وهم من دحرجوا الحجر بعيدا عن القبر، وهم من نزعوا عنه الأقمطة. أراد يسوع بذلك أن يبين ليس فقط أن الله سلطان على الموت ولكن أيضا أن الناس لديهم موارد يمكن أن يقدموها ويستخدموها في القيام بأعمال الله.

إشباع الخمسة آلاف رجل

إقرأ مرقس ٦: ٣٠-٤٤



ناقشوا الأسئلة وتبادلوا الأفكار للإجابة عنها واكتبوا الإجابات على السبورة أو على لوحة ورقية كبيرة:

١. من هم الممثلون الرئيسيون في هذه القصة؟
٢. ما هي الأعمال المحددة التي عملوها؟
٣. ما كانت الحاجة في هذه القصة؟ ما كانت الموارد؟

ثم اقسّمهم إلى مجموعات من ثلاثة أو أربعة أشخاص ليجيبوا عن الأسئلة التالية:

٤. ما الخطوات التي قام بها يسوع لاجتراح هذه المعجزة؟
٥. في هذه القصة، ما الذي ركز عليه يسوع؟ وبالمقابل ما الذي ركز عليه التلاميذ؟
٦. كيف استخدمت الموارد لتلبية حاجة محددة؟

أخيراً، اجتمعوا معاً في مجموعة واحدة وأجيبوا عن الأسئلة التالية:

٧. لماذا تعتقد أن يسوع استخدم هذه الخطوات؟ إصنع قائمة بالأجوبة.
٨. هل كان بإمكانه أن يقوم بهذه المعجزة بشكل مختلف؟ كيف؟ لماذا لم يفعل؟
٩. ماذا يقول لنا هذا المقطع عن الطريقة التي ينبغي بها أن نقود الكنيسة والجماعة لتلبية احتياجاتهم؟
١٠. كيف كانت تبدو هذه المعجزة لجماعتنا؟ فكّر في الموارد التي علينا أن نضعها بين يدي الله.

دع المشاركين يملأون الجدول أدناه الذي يختص بالجموع في الدراسة الكتابية

احتياجاتهم	مواردهم

سيبدو هذا الجدول شيئاً من هذا القبيل:

احتياجاتهم	مواردهم
كان الجموع جائعين	خمسة أرغفة وسمكتان
كان الجموع يحتاجون إلى تنظيم	قوة الله
الطعام احتاج أن يُوزع	التلاميذ الذين نظمهم
تعليم روحي	سلال فارغة
	التلاميذ يوزعون
	يسوع

الفكرة الرئيسية: إن الله يريد أن يستخدمنا، ويستخدم مواردنا لإحداث تحول في حياتنا وحياتنا مجتمعنا.

الخطوة الرابعة: قيّم ما تحتاجه الكنيسة وما تملكه الكنيسة

١. كمجموعة، فكروا في بعض احتياجات الكنيسة ومن ثم حدّدوا أهم ثلاثة احتياجات.
٢. استخدم القائمة أدناه للتفكير في مختلف موارد الكنيسة المحلية وفي كيفية استخدامها لتلبية الاحتياجات المختلفة التي تم تحديدها في الكنيسة.



الموارد البشرية

عمالة ومهارات وخبرة



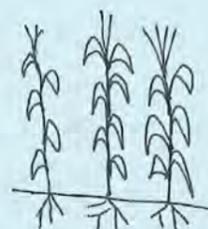
الموارد الطبيعية

منتجات الغابات، المياه، المعادن



الموارد المادية

مبانٍ، طرق، جسور، آبار



الموارد المالية

النقدية والمواشي، والمحاصيل والمنتجات المفرقة



المصادر الروحية

الصلاة والعبادة والصوم، ودراسة الكتاب المقدس

الخطوة الثالثة: نشاط احتفالي -- الاحتفال بما لدينا

الغرض

تمكين الكنيسة والجماعة من إدراك قدراتهم الذاتية على إحداث تغيير وتحوّل في المجتمع.



دليل خطوة بخطوة

١. اقسّمهم إلى مجموعات وناقشوا الموارد والمواهب في الكنيسة والجماعة.
٢. انطلقوا في مجموعات واجمعوا الأغراض التي تمثل الموارد والمواهب التي تمت مناقشتها في النقطة الأولى.
٣. ضعوا ما جمعتوه من أغراض في شكل صليب على الأرض، موضحين ماذا يمثل كل غرض.
٤. سجّل الأغراض في ورقة كبيرة فيما الناس يضعونها على الأرض.
٥. قسّم الورقة إلى مهارات ومعرفة وخبرات وكتب الأغراض تحت هذه العناوين.
٦. كمجموعة كبيرة ناقشوا السؤال التالي:

(أ) ما المهارات والمعرفة التي لدينا في كنيستنا أو جماعتنا والتي يمكن أن نستخدمها لجعل الأمور أفضل؟

(ب) ما الخبرات التي لدينا في كنيستنا أو جماعتنا والتي يمكن مشاركتها مع آخرين؟

نصائح

إذا لم يرد ذلك في المناقشة، قد ترغب في تذكير الجماعة أن مواردهم تشمل المعرفة والوقت والصلاة. متى جُمعت كافة الأغراض في الأسفل بشكل صليب، عزف بعض الموسيقى أو غنّ أغنية لتعطي فرصة للناس للتفكير في مجموعة الموارد والمواهب.

الجزء الثالث: مبادرة الكنيسة المحلية

الغرض من الجزء الثالث :

مساعدة الكنيسة على التخطيط لنشاط والقيام به لتلبية احتياجاتها مستخدمة مواردها الخاصة.

الخطوات الرئيسية

١. استخدم النشاط المحفز "الحاوية الكبيرة".
٢. قم بدراسة في الكتاب المقدس.
٣. استخدم الجداول مع نشاط "الحافلة الصغيرة" للتخطيط لمشروع بسيط.
٤. شكّل فريق صغير من المتطوعين لتشغيل المشروع.
٥. استعرض كيف سارت الأمور.

الخطوة الأولى: النشاط المحفز "الحاوية الكبيرة".

الغرض : مساعدة المشاركين على إيجاد حل لمشكلة ما بمواردهم المحدودة والتعرف على كيفية العمل معا بفعالية كفريق واحد.

المواد المطلوبة :

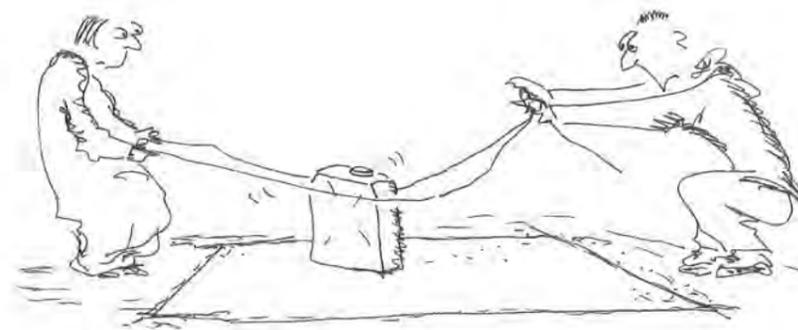
- خيط لتحديد منطقة مساحتها ٣ أمتار مربعة
- ٣ أحبال طولها ٤ أمتار
- وعاء كبير مملوء بالماء (٣-٥ لتر)
- مجموعة من الأغراض لإلهاء المجموعة عن تنفيذ المهمة المطلوبة، مثل المكائن وصناديق القمامة.

خطوات أساسية :

١. حدد مربعا مساحته (٣م x ٣م) ثم ضع حاوية مليئة بالمياه في وسطه.
 ٢. اشرح للفريق أنه يجب إخراج الحاوية من المربع باستخدام الأدوات المقدمة فقط، كما يجب ألا يدوسوا على المربع، ولا بد من رفع الحاوية مباشرة إلى الأعلى وحملها بعيدا عن المربع، ويجب ألا يجروها أو يسحبوها على الأرض.
 ٣. قسّم المجموعة إلى فريقين واعطِ كل فريق دقيقتين للتخطيط في كيفية تحقيق هذه المهمة.
 ٤. يبدأ كل فريق بدوره في محاولة تحقيق هذه المهمة. يمكن للمجموعة الأخرى أن تستخدم عدة أغراض لصرف الفريق الآخر عن تحقيق هذه المهمة.
- بمجرد الانتهاء من تحقيق المهمة، إجمعهم معا لمناقشة النشاط ولاستعراض ما تعلموه. ويمكن أن تتضمن المناقشة الأفكار الرئيسية التالية:
- إشراك الجميع في صنع القرار وتبادل الأفكار
 - تحديد المهارات والخبرات
 - تنظيم الأدوار والمساهمات
- ما هي أوجه الشبه بين هذا النشاط وبين كيفية أن تلبى الكنيسة احتياجاتها الخاصة؟

نصيحة مدرب

يمكن حمل الحاوية عن طريق تحريك حبلين متوازيين من جانبي الزجاجاة، ثم يُلف نهاية كل من الحبلين المتوازيين معا بلطف حتى يربط الزجاجاة بشكل محكم. سوف تستغرق العملية بضع دقائق حتى يتم الإمساك بقبضة الزجاجاة بإحكام. ويمكن بعد ذلك رفع الزجاجاة عن الأرض بسهولة وسلاسة.



الخطوة الثالثة: نشاط الحافلة الصغيرة

٧. ماذا يمكن أن

يقف في طريقنا؟

٢. لماذا نريد أن نفل ذلك؟

٣. كيف سنفل ذلك؟

١. ماذا نريد أن نفل؟



٤. ماذا لدينا من موارد؟

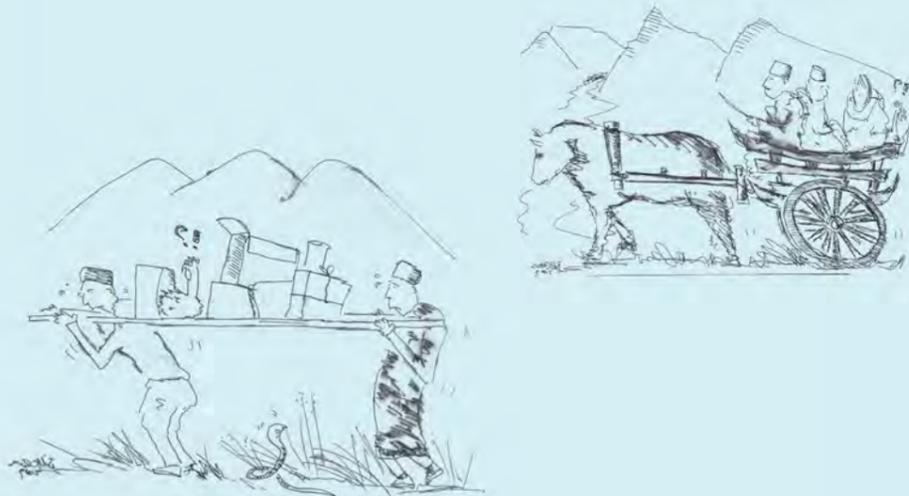
٥. من نحتاج معنا؟

٦. ماذا الذي يمكن أن يعيقنا؟

الغرض

هذا التمرين يساعد الكنيسة على التخطيط لمشروع بطريقة يمكن للجميع أن يفهموها ويتذكروها. إذا كان ذلك ممكناً، حاول أن تأتي بشخص لرسم حافلة ماثلة للصورة أعلاه، واعرضها حيث يمكن للجميع رؤيتها. ثم ناقش

الأسئلة التي تحيط بها. فيما يلي بعض البدائل التي يمكن استخدامها في بعض المناطق حيث لا يوجد وسائل نقل آلية.



الخطوة الثانية: دراسة الكتاب المقدس

الملح والنور

اقرأ متى ٥: ١٣-١٦

فكر في طرق تساعدك على توضيح هذا المقطع بشكل حسي (على سبيل المثال، أحضر نوعين من الأطعمة لتذوقهما: واحد مع ملح، وآخر بدون ملح؛ أو وضع شمعة تحت وعاء).

١. ما هي الخصائص الطبيعية للملح وما هي استخداماته؟

٢. ماذا في رأيك عنى يسوع عندما قال: "أنتم ملح الأرض"؟ بأية طرق تعمل أنت وكنيستك عمل "الملح" في المجتمع؟

٣. عندما يفقد الملح ملوحته ماذا يحدث للملح وللأشياء التي يُستخدم فيها؟ ما هو التحدي بالنسبة لنا ككنيسة؟

٤. ما هي استخدامات الضوء؟



٥. ماذا كان يعني يسوع عندما يقول "لِيُضِي نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ"؟ بأية طرق تعمل أنت وكنيستك عمل "النور" في المجتمع؟

٦. كيف يمكن لمبادرة الكنيسة الجديدة أن تساعدك في أن تكون الملح والنور في مجتمعك.



مثال على نشاط "الحافلة الصغيرة"

١. ماذا نريد أن نفعل؟
حماية ينبوعنا حتى يعطي مياهها نظيفة.
٢. لماذا نريد أن نفعل ذلك؟
نحن نعلم أن المياه النظيفة تبقينا بصحة جيدة وخالين من بعض الأمراض.
٣. كيف سنفعل ذلك؟
 - ندعو لعقد اجتماع للتخطيط لما سنقوم به.
 - نجمع التبرعات لشراء الإسمنت.
 - نجمع المواد لبناء ما يحمي ينبوع.
 - نبني سورا لإبعاد الحيوانات عنه.
٤. ماذا لدينا من موارد؟
 - الحجارة والرمال.
 - مبلغ صغير من المال.
 - أشخاص يمكن أن يعملوا.
٥. من نحتاج معنا؟
 - قادة الكنيسة.
 - جماعة المؤمنين.
 - قادة الجماعات المحلية.
 - أصحاب المواشي.
٦. ماذا الذي يمكن أن يعيقنا؟
 - الجميع مشغول جدا لإعطاء الوقت.
 - المشورة التقنية غير كافية.
٧. ماذا يمكن أن يقف في طريقنا؟
 - الأمطار الغزيرة.
 - الصراع داخل المجموعة.
 - المسائل العالقة مع مربي المشية.



نصائح للتخطيط

١. كن واضحا بالنسبة للمشكلة التي تطلب معالجتها.
٢. تأكد من أن المجموعة التي تعمل معها تملك مهارات كافية وخبرة ومعرفة لتنفيذ المشروع الذي اخترته. إذا لم يكن كذلك، ناقش معهم إمكانية حصولهم على دعم إضافي.
٣. عند استخدام نشاط الحافلة، ادعُ الجميع للمساهمة في الإجابة على الأسئلة المختلفة.
٤. إذا كانت المجموعة كبيرة جدا، اقسّمها إلى مجموعات صغيرة مؤلفة من ٤ إلى ٥ أفراد لمناقشة الأسئلة. إذا كان هنالك الكثير من الإجابات عن كل سؤال، أطلب من المجموعة إعطاء الأولوية لأهم الإجابات.

خطط العمل

بمجرد الانتهاء من نشاط "الحافلة الصغيرة"، استخدم الجدول التالي لوضع خطة عمل والتي يمكن مشاركتها مع الكنيسة جمعاء.

الخطة	التفاصيل
ماذا نريد أن نفعل؟	
لماذا نريد أن نفعل ذلك؟	
كيف سنفعل ذلك؟	
ماذا لدينا من موارد؟	
ما هي الموارد المعرضة للخطر إذا أفرطنا في استهلاكها؟	
من نحتاج معنا؟	
ماذا الذي يمكن أن يؤخرنا؟ (عن بدء المشروع)	
ماذا يمكن أن يقف في طريقنا؟ (بمجرد بدء المشروع)	
متى نبدأ المشروع؟	

الجزء الرابع: التعلم والتفكير

هذا الجزء مهم لأن الكنيسة بحاجة إلى إعادة النظر والتفكير في ما سار على ما يرام وفي ما كان يمكن القيام به على نحو أفضل بالطريقة التي تعلموها وعملوا بها معًا.

التأمل بالجزء الأول: نقل الرؤية للكنيسة

١. كيف ساعدت الدراسات الكتابية والأنشطة الكنيسة على تكوين رؤية لخدمة جماعتها؟
٢. أية الدراسات الكتابية والأنشطة بدت أكثر فائدة بالنسبة لهم؟ ولماذا؟
٣. ماذا يشعر أعضاء الكنيسة الآن حول علاقتهم بجماعتهم؟



التأمل بالجزء الثاني: استخدام مواردنا

١. كيف ساعدت الدراسات الكتابية والأنشطة الكنيسة وأعضاءها على إدراك قيمة استخدام مواردهم الخاصة؟
٢. ما كان الدرس الأهم الذي تعلموه من هذا الجزء؟

التأمل في الجزء الثالث: مبادرة الكنيسة المحلية

١. ما الذي تعلمه أعضاء الكنيسة من العمل معًا للتخطيط ولإدارة مشروع؟
٢. ما الذي يمكن للكنيسة أن تفعله بشكل أفضل المرة القادمة؟
٣. ماذا علمت خبرات إدارة مشروع خاص أعضاء الكنيسة عن كيفية العمل مع الجماعة المحلية على تطوير مشاريع أخرى؟



الخطوة الرابعة: تشكيل فريق صغير لإدارة مشروع

إختر الأشخاص الذين يملكون الوقت والطاقة والحماسة لإنهاء المهمة. قد تكون مجموعة التنسيق في الكنيسة مع بعض الأشخاص ممن يملكون مهارات معينة أو يبدون اهتمامًا بالمشروع. تأكد من أنه قد توضحت لهم الأدوار المختلفة المطلوبة للقيام بهذه المهمة. اغتنم كل فرصة لتأييدهم وتشجيعهم. لمعرفة المزيد عن هذه المرحلة أنظر المرحلة الرابعة: البدء بالعمل (على الصفحات ١٣٣-١٥٣).



الخطوة الخامسة: استعراض كيفية سير المشروع.

استخدم الأسئلة التالية لاستعراض كيفية سير المشروع مع مجموعة التنسيق في الكنيسة وكذلك مع الكنيسة جمعاء. هذه فرصة جيدة للكنيسة للاحتفال بما فعلوه وبما تعلموه من المشروع.



المرحلة الثانية:
نقل الرؤية للجماعة

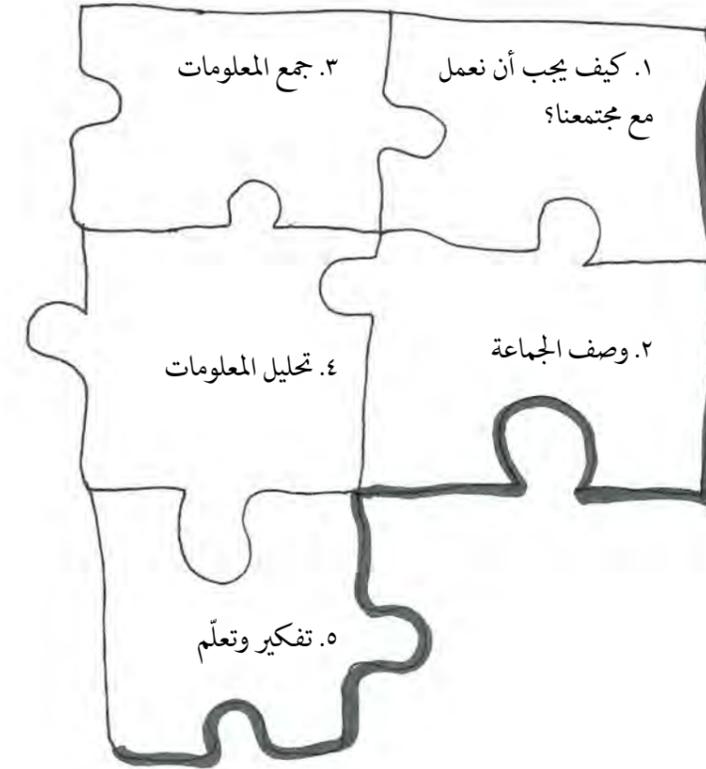


نظرة عامة على المرحلة الثانية : نقل الرؤية للجماعة

الهدف من هذه المرحلة:

مساعدة الكنيسة والجماعة معا على فهم وضعهم بشكل أفضل، تحديد ما هو إيجابي وسلبي، وإعطاء الأولوية لاحتياجاتهم الأكثر أهمية.

تنقسم المرحلة الثانية إلى خمسة أجزاء :



هناك دراسات في الكتاب المقدس خلال هذه المرحلة. يمكن استخدامها إما :

- مع الكنيسة فقط لمساعدتهم على التفكير في يوموجا والصلاة من أجلها، قبل استخدام الأنشطة الأخرى مع الجماعة ككل، أو
 - مع الكنيسة والجماعة، كوسيلة لمساعدة الجماعة ككل على مناقشة القضايا. هذا يحتاج إلى أن يتم بحساسية مع احترام وجهات نظر أولئك الذين لهم معتقدات مختلفة.
- كيفية استخدام دراسات الكتاب المقدس يعتمد على السياق الخاص بك وعلى ما تراه مناسباً.



الجزء الأول : كيف يجب أن نعمل مع مجتمعنا؟

الهدف من الجزء الأول :

رفع مستوى التوعية حول كيف يمكن للجماعة أن تلبى احتياجاتها باستخدام مواردها الخاصة على نحو يشترك فيه الجميع.

الخطوات الأساسية :

1. بناء علاقة مع الجماعات وقادتهم.
2. التخطيط لأول اجتماع للجماعة.
3. في بداية الاجتماع، إشرح الغرض من يوموجا وفوائدها التي تعود على المجتمع، وإذا كان ذلك مناسباً، قم بدراسة كتابية عن مثل السامري الصالح.
4. استخدم نشاط 'إشعال النار' ونشاط 'عبور النهر' لاستكشاف مبادئ العمل مع كجماعة.
5. إصنع لائحة بالطريقة التي تريدون بها العمل مع كجماعة.
6. اختر أعضاء مجموعة التنسيق المحلية ودرّبهم.



الخطوة الأولى: بناء علاقة مع الجماعة

عند بناء علاقة مع الجماعة من المهم أن تكون وديا قدر الإمكان، وأن تقضي بعض الوقت مع الناس بشكل منتظم حتى يتعرفوا عليك ويتقوا بك. عند الاجتماع بالناس، من الجيد أن:

- تذهب إليهم بنية أن تتعلم منهم، دعهم يكونون هم أنفسهم المعلمين
- اكتشف الأمور التي يفتخرون بها، تاريخهم، إنجازاتهم، تطلعاتهم
- إذا كان ذلك مناسبا، تعلم التحيات والعبارات الرئيسية أو الأمثال بلغتهم المحلية
- إعرف من هم الأشخاص الرئيسيون والأكثر تأثيرا في الجماعة
- إعرف ما الذي يمد الجماعة بالطاقة وما الذي يحمسهم.



الخطوة الثانية: التخطيط لاجتماع الجماعة الأول

- ادع قادة الجماعة ليأتوا ويروا مشروع الكنيسة، وناقش معهم النقاط التالية:
 - كيف بدأ هذا المشروع.
 - ما تم إنجازه.
 - ما تعلموه.
 - ما يمكن تطبيقه في الجماعة.

- التخطيط لاجتماع مع قادة الجماعات والبحث عن مكان للاجتماع مقبول للجميع، ليس عليه أن يكون الكنيسة.
- على أعضاء الكنيسة وقادة الجماعات الاشتراك معا في دعوة الناس إلى الاجتماع (وخاصة من هم مستضعفون أو مهمشون).
- في اجتماع الجماعة الأول، سيكون من المهم أن تحدثهم عن العملية مستخدما الكثير من الصور والقصص.
- استخدم القصص والأنشطة التي تؤكد حقيقة أن أفراد الجماعة هم أنفسهم خبراء تنمية وأن مواردهم يمكن أن تصنع فرقا كبيرا (عبر استخدام دراسة كتابية عن 'السامري الصالح' أو نشاط 'عبور النهر').
- قيادة الجماعة لاتخاذ قرار حول ما إذا كانوا سيشاركون في عملية يوموجا.

- مساعدة الجماعة للاتفاق على كيفية العمل معا كجماعة (راجع صفحة ٦٣).
- إشرح دور مجموعة التنسيق المحلية، وساعد الجماعة على اختيار أشخاص يكونوا أعضاء في هذه المجموعة (انظر الصفحة ٦٤).



الخطوة الثالثة: دراسة في الكتاب المقدس

السامري الصالح

اقرأ لوقا ١٠: ٢٥-٣٧

قد تجد أنه من المفيد أن تمثل أحداث القصة حتى يستطيع الناس أن يتخيلوا الأحداث.



١. ما الذي يحدث في هذه القصة؟ عدد شخصيات القصة ودور كل منهم.
٢. ما هو برأيك دافع كل شخصية في القصة من تصرفها على هذا النحو؟
٣. ماذا برأيك يمثل كل شخص في القصة في مجتمعنا اليوم؟ بمن تشبهه؟
٤. من هم أقرباؤنا في الجماعة؟ ما هي احتياجاتهم؟ كيف يطلب منا يسوع أن نحب أقرباءنا؟
٥. تربيتنا قد تجعل من الصعب علينا التواصل مع مجموعات معينة من الناس، مثل الذين ينتمون لفئات عمرية مختلفة، أو مستوى تعليمي آخر، أو طائفة أخرى، أو مجموعة قبلية أخرى، أو من هم فقراء للغاية. كيف يمكننا التغلب على هذه المشاعر؟ كيف يمكننا مساعدة أطفالنا أن يكبروا ويتمكنوا من التواصل مع جميع فئات الناس؟
٦. من خلال هذه القصة، بين ما يطلبه يسوع من الكنيسة؟

الفكرة الرئيسية: يجب على الكنيسة ألا تتجاهل حاجات الناس في الجماعة، وعليها بدلا من ذلك أن تستخدم وقتها ومواردها لتتنازل وتساعد المحتاجين، حتى لو كان ذلك صعبا أو مكلفا.

عبور نهر

هذه تمثيلية إيمائية (دراما صامتة) لمساعدة الجماعة على التفكير في كيفية تطوير شيء لأنفسهم، حتى لا يعتمدوا على الدعم الخارجي. إسأل ثلاثة من المشاركين أن يقرأوا ويتدربوا على الحركات الإيمائية. ويمكن بعد ذلك أن يعرضوها لبقية المجموعة ويستخدموا الأسئلة في نهاية المناقشة.

يتم رسم خطين بعيدين نسبيا عن بعضهما البعض على الأرض بواسطة الطباشير ليمثلا ضفاف النهر. ويمكن أيضا أن تُستخدم خيوط إذا كنت لا تريد الرسم على الأرض. وتستخدم قطع الورق لتمثل الحجارة التي سنخطو عليها وقطعة كبيرة أخرى من الورق توضع في منتصف النهر لتمثل جزيرة.

على اثنين من المجموعة أن يأتيا إلى النهر ويبحثا عن مكان للعبور لكن التيار قوي جدا لذا سيخشيان كلاهما العبور.

عندها سينضم إليهما شخص ثالث، ويرى مشكلتهما ويقودهما فوق النهر ويبين لهما بعض حجارة العبور ويشجعهما على استخدام الحجارة لكنهما سيظلان خائفين لذا يقرر أن ينقل أحدهما على ظهره.



الخطوة الرابعة: الأنشطة

إضرام النار

يمكن أن تستخدم هذا النشاط في بداية اجتماع الجماعة لمساعدتهم على التفكير في ما يعنيه أن نعمل معا على حل المشاكل.

(ملاحظة: تأكد من القيام بهذا النشاط في مكان آمن، واحذر من أن تتوسع النار وتحدث أضرارا).

بعد الترحيب بالناس وإعطائهم مقدمات وشروحات، على القائد أن يسأل: "هل نستطيع أن نشعل موقدا هنا خلال دقيقتين؟"

في البداية سيحصل ارتباك والناس سوف يتساءلون عما إذا كان القائد جادا في طلبه. ثم سيهرع عدد منهم لجمع الحطب والكبريت وحجارة الموقد. والنار ستوقد بسرعة وتشتعل جيدا لبضع دقائق وقد تجبو إن لم يقم عدد من الناس بجلب المزيد من الحطب.

بعدها يبدأ في حوار مفتوح مستخدما هذا المثل العملي، لاكتشاف ما يمكن أن نتعلمه منها.



الحوار

1. من أين أتيت بالموارد اللازمة لإشعال النار؟
2. هل ساعد أحدكم في الحفاظ على النار المشتعلة بمجرد أن بدأت تشتعل جيدا؟
3. ما الذي يمكن أن يحافظ على 'نار التنمية' مشتعلة في منطقتنا؟ ما هي الموارد المتاحة؟
4. ماذا يمكن أن يكون دور المجموعات والمنظمات المختلفة، مثل قادة الكنيسة والجماعات والمسؤولين الحكوميين، في الحفاظ على النار المشتعلة؟
5. هل هناك منظمات أو مجموعات أخرى قادرة على المساعدة في توفير قيادة ودعم لهذه العملية؟
6. هل هنالك أفراد في الجماعة لم يحضروا هذا الاجتماع؟ هل يمكن معرفة سبب عدم حضورهم؟ كيف يمكن تشجيعهم على حضور اجتماعات في المستقبل؟

الخطوة الخامسة: صنع لائحة بالطريقة التي بها نريد أن نعمل معا كجماعة

هذا تمرين جيد حقا لمساعدة الجماعة على التفكير في الطريقة التي بها سيعملون معا. ما يدونونه يمكن استخدامه كقواعد أساسية وجعله جزءا من دليل يصنعونه لمراقبة وتقييم مشاريعهم.

أطلب من المجموعة تبادل الأفكار لوضع قواعد أساسية وكتابتها على لوحة أو على قطعة كبيرة من الورق. ثم اسأل الناس أن يصوتوا ل'الخمس الأوائل' أو 'العشرة الأوائل'.

على سبيل المثال:



قد تحتاج أن تطلب من المجموعة أن يفكروا في قواعد أساسية للتأكد من إتاحة فرصة المشاركة بإبداء الرأي للأشخاص الذين غالبا ما يتم استبعادهم، مثل المعوقين، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمرأة والأطفال.

مع وصوله إلى منتصف النهر، سيشعر بالتعب لأن الحمل على ظهره ثقيل جدا لذا يُنزل الشخص الذي يحمله في الجزيرة.



ثم يذهب إلى الضفة النهر ليأتي بالشخص الثاني الذي يطلب أيضا أن يصعد على ظهره. لكن الرجل يرفض ويأخذ بيده ويشجعه على أن يخطو على الحجارة نفسها.



في منتصف الطريق عبر النهر، يبدأ الشخص بالاعتماد على نفسه، ويعبر كلاهما النهر.



عندما يصلان إلى الجانب الآخر من النهر، يبدوان فرحين للغاية بأنفسهما ويغادران معا، وينسيان الرجل الأول وحده في الجزيرة. يحاول هذا الأخير لفت انتباههما، لكنهما لا يلاحظان حركاته المستميتة للحصول على مساعدة.

أسئلة المناقشة

١. ماذا حدث في المسرحية الإيمائية؟
٢. ما الأساليب المختلفة التي استخدمت لمساعدة الشخصين على العبور؟
٣. ماذا تمثل كل شخصية في حياة الواقع؟
٤. ماذا تمثل كل ضفة من ضفاف النهر؟
٥. لماذا يحدث هذا؟
٦. كيف تعزز المشاريع الجماعية الشعور بالتبعية؟
٧. ماذا نعمل للتأكد من أننا ننمي شعورا بالاستقلالية عند الذين نعمل معهم؟

تعيين أدوار محددة لأعضاء مجموعة التنسيق المحلية

من المهم تعيين أدوار محددة لأعضاء مجموعة التنسيق المحلية. يمكن مراجعة هذه الأدوار بعد فترة من الوقت لمعرفة ما إذا كان مختلف الأعضاء سعداء بما يفعلون أو إذا كانت الأدوار تحتاج إلى تغيير بطريقة أو بأخرى. وفيما يلي قائمة بالأدوار الرئيسية والمسؤوليات التي يتعين اتخاذها.



القائد/الرئيس / المنسق

- يقوم بدور المتحدث الرسمي أو الممثل الرسمي ليوموجا داخل الجماعة، ولأي من المشاريع الجماعية التي تنتج عنها
- يتحمل مسؤولية قيادة المجموعة
- يرأس الاجتماعات ويضع جدول أعمال
- يتابع المهام للتأكد من أنه يجري القيام بها
- يشجع ويدعم الناس الذين يعملون في مهام مختلفة
- يساعد مختلف أعضاء المجموعة والجماعة على التفكير في كيفية سير يوموجا وفي ما يمكن عمله لجعلها أفضل
- يساعد المجموعة على حل مختلف المشاكل خلال القيام بالمشروع
- يساعد المجموعة على التفكير في طرق مختلفة للاحتفال بالإنجازات.

السكرتير

- يحافظ على قائمة الأسماء وعلى تفاصيل أفراد الجماعة المشاركين في المشاريع الجماعية الصادرة عن يوموجا
- يكتب رسائل باسم مجموعة التنسيق المحلية
- يحتفظ بنسخ من جميع السجلات والمراسلات
- يساعد في إعداد وتقديم جميع الوثائق الأساسية المتعلقة بتسيير يوموجا.

أمين الخزانة

- يشرف على الأموال وعلى الموارد الأخرى
- يتأكد من أن الإيرادات والنفقات مراقبة ومسجلة
- يعد قواعد مالية ليوموجا ويحفظها كما يحفظ المشاريع الناتجة عنها
- يضمن أن نظام المصروفات النثرية يُستخدم بفعالية
- يساعد في الميزانية وهو مسؤول عن تقديم التقارير الدورية الشهرية أو الفصلية عن أرقام النفقات الفعلية للمجموعة
- يضمن أنه يتم تحديث كتاب المصروفات النثرية والنقدية بانتظام وأنه مكتمل وجاهز قبل اجتماعات اللجنة
- يُحقق ويقدم تقارير في حال حصلت إساءة لاستخدام الأموال.

الخطوة السادسة : اختيار وتدريب مجموعة التنسيق المحلية

الغرض من مجموعة التنسيق المحلية

الغرض من مجموعة التنسيق المحلية هو الإشراف على قيام الجماعة بجمع المعلومات حول احتياجاتهم، وتحليلها ، والتخطيط لمشروع جماعي وإدارته.



مهام محددة لأعضاء مجموعة التنسيق المحلية

- تشجيع الناس على حضور الاجتماعات بشكل منتظم وفي الوقت المحدد.
- تشجيع الناس على المشاركة في المشاريع الجماعية.
- الاتفاق على مكان وتوقيت اجتماعات الجماعة.
- تسجيل محضر لكل اجتماع ومتابعة الإجراءات التي تُتخذ.
- تفويض المهام الرئيسية من جمع المعلومات، وجمع الموارد، وتنظيم مجموعات من الناس للمساهمة بالعمل.
- الاجتماع بانتظام كمجموعة لاستعراض التقدم المحرز والاحتفال بالنجاحات.
- إشراك الكنيسة المحلية وقادة الجماعات وتقديم التقارير عن التقدم المحرز.
- الضغط على الشركات المحلية أو الإقليمية وعلى أصحاب السلطة لجمع التبرعات.
- مراقبة معنويات وحماسة أفراد الجماعة في المشاركة في المشروع.
- الاعتماد على استخدام الوسائل المعروضة في هذا الدليل والاستعداد لقيادة دورات عن وصف الجماعة، وجمع المعلومات وتحليلها.

اختيار أعضاء مجموعة التنسيق المحلية

اتفق مع الكنيسة والجماعة على بعض المعايير التي يتم بها اختيار الناس.

ويمكن أن تشمل المعايير التالية :

- هل تحترمهم الجماعة؟

- هل هم معروفون بنشاطهم وحماسهم؟

- هل لديهم مهارات عملية؟

من المهم أن يكون هناك مزيج من أعضاء الكنيسة ومن أعضاء الجماعة، والتأكد من أن يتم تمثيل النساء والشباب والفئات المهمشة الأخرى. ومن المهم أن تذكر أن مجموعة التنسيق المحلية لا تنتمي إلى الكنيسة، لكنها مجموعة تمثل المجتمع ومختلف الجماعات الدينية.

ستقدم مجموعة التنسيق المحلية الكثير من الوقت ليوموجا، بينما كان من الممكن لهم أن يستخدموا هذا الوقت في العمل في حقولهم أو في ربح المال. لذا على الجماعة أن تفكر في كيفية تقديم الدعم لهم. على سبيل المثال ، قد يعفونهم من مسؤوليات في جماعات أخرى أو قد يرسلون إليهم مساهمة أسبوعية من المواد الغذائية من قبل آخرين في الجماعة.

الجزء الثاني : وصف الجماعة

الهدف من الجزء الثاني:

قيادة الجماعة لرواية قصصهم الخاصة حول من هم ومن أين هم، وما هو وضعهم الحالي.

مقدمة

قبل استخدام أي من الوسائل لجمع المعلومات عن الجماعة، قد يكون من المفيد أن يكون هنالك نقاش حول تعريف الجماعة لمجتمعهم، سواء من حيث الجغرافيا أو من حيث المجموعات المحددة التي يتمنون انضمامها إليهم.

يلعب القائد دورا رئيسيا في مساعدة الجماعة على التفكير في ما يُصلح جماعتهم، وفي طريقة تعريفها.

الخطوات الأساسية

١. تشجيع الكنيسة على القيام بدراسة في الكتاب المقدس لتناول موضوع وصف الجماعة.
٢. عرض عدد من الوسائل على الجماعة من شأنها أن تساعد في فهم الوضع الحالي.
٣. قيادة الجماعة في اختيار الناس الذين يمكن أن يكونوا جزءا من مجموعة جمع المعلومات.



مسؤوليات أعضاء آخرين في مجموعة التنسيق المحلية

- الاستعداد للعمل بجد
- المجيء في الوقت المعين
- العمل كفريق واحد
- إبقاء الأمور التي نوقشت في الاجتماعات سرية إذا لزم الأمر.



تدريب مجموعة التنسيق المحلية

ينبغي تدريب مجموعة التنسيق المحلية في المجالات التالية:

- المراحل الرئيسية ليوموجا والمطلوب في كل مرحلة (انظر الصفحات ٨-١٣).
- مهارات أساسية في التيسير وفي قيادة المجموعات (انظر الصفحات ١٧-٢١).
- استخدام وسائل الجماعة الأساسية لجمع المعلومات وتحليلها (انظر صفحات ٦٩-٧٨):

- رسم خريطة للجماعة
- شجرة المشاكل
- الجدول الزمني
- الترتيب
- التقاويم الموسمية
- استخدام جداول البيانات
- ترتيب الأولويات، وتقديم المعلومات

لمزيد من المعلومات حول إدارة الناس، وعقد اجتماعات فعالة، وبناء الفريق، راجع المرحلة

٤ : البدء بالعمل (صفحات ١٣٣-١٥٣).

الخطوة الثانية : وسائل لوصف جماعتك

يمكن استخدام الوسائل في هذه الخطوة في اجتماع كبير أو مع فرق مجموعات صغيرة، حسب الاقتضاء. ليس من الضروري استخدام كل الوسائل، ولكن مزيج من بعضها مفيد من أجل الحصول على صورة عامة عن شكل الجماعة.

وقد صممت هذه الوسائل لإشراك أكبر عدد من الناس قدر الإمكان، وتحتاج لأن تدرّب عليها ويفهمها كل الذين يقودونها.

في الوسائل التي تتطلب رسماً مثل وسيلة رسم الخرائط، والجدول الزمني والتقييمات الموسمية، من المهم الحفاظ على الرسومات في مكان آمن كسجل يُبرز كيف رأت الجماعة نفسها قبل البدء في أي مشروع. يمكن أن يُشار إلى هذه في وقت لاحق عندما تقيّم الجماعة الفرق الذي أحدثته المشاريع.

تم وصف الوسائل والأنشطة التالية بالتفصيل في الصفحات التالية :

- أداة رسم خرائط الجماعة (صفحة ٧٠)
- تاريخ الجماعة (صفحة ٧١)
- صورة عن تاريخ الجماعة (صفحة ٧٢)
- التقييمات الموسمية (صفحة ٧٣)
- من يفعل ماذا في مجتمعنا؟ (صفحة ٧٥)
- الدراما (صفحة ٧٧)
- الترتيب (صفحة ٧٨)

الخطوة الأولى: دراسة في الكتاب المقدس



نحميا يعاين الأسوار

إقرأ نحميا ٢: ١١-١٨

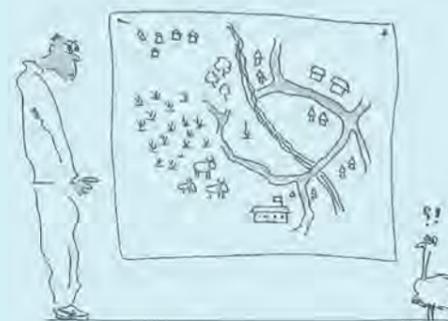


١. يعود نحميا إلى أورشليم بعد سنوات عديدة قضاها في السبي ليجد المدينة مدمرة. فماذا فعل (الآيات ١١-١٦)؟
٢. لدى وصوله إلى المدينة لا بد أنه لاحظ أن الأسوار تحتاج إلى ترميم. لماذا أجرى تقييماً شاملاً للحالة في رأيك؟
٣. لماذا في رأيك لم يبدأ بالعمل على ترميم أسوار أورشليم على الفور؟ ما كان سيكون مدى نجاحه لو كان فعل هذا؟
٤. ما هي الطرق التي بها تقيّم وضع جماعتنا قبل البدء بالعمل؟

الفكرة الرئيسية: من المهم بالنسبة لنا أن نأخذ بعض الوقت لتقييم احتياجات جماعتنا، بدلا من مجرد الإسراع في البدء بالعمل. بعد معاينة الأسوار بدقة فهم نحميا بالضبط ما هو مطلوب، لذا كان قادرا على التنسيق وعلى دفع الآخرين للتأكد من إعادة بناء الأسوار.

أداة رسم خرائط الجماعة

يمكن استخدام خرائط الجماعة بطرق عديدة ومختلفة. والهدف من ذلك هو تمكين الجماعات من التعبير عن أنفسهم بأسلوب المشاركة البعيدة عن الإحساس بالتهديد. بعض الخرائط الشائعة تشمل حدودا ومعالم طبيعية، مثل الأنهار والتلال، والموارد، مثل الغابات، والمرافق، مثل المدارس والمستشفيات، لإظهار أسلوب حياة الناس.



دليل خطوة بخطوة

1. ضع بعض القطع الكبيرة من الورق على بعض الطاوات أو على الأرض حيث سترسم خريطتك. يمكنك بدلا من ذلك رسم الخريطة على الأرض أو في الرمل.
2. أرسم على الخريطة الملامح الرئيسية للمنطقة، مثل الطرق والأنهار، البحيرات والتلال والجداول.

3. حدد على الخريطة المباني أو الأماكن الرئيسية مثل المدارس والكنائس والعيادات، الآبار وبيوت الضيافة، والتعاونيات، والأسواق وملاعب كرة القدم.
4. حدد على الخريطة المجالات الرئيسية التي هي مدعاة قلق واحتياج بالنسبة للجماعة وناقشها. يمكن أن يشمل ذلك الموارد أو الأشخاص الذين هم تحت التهديد.
5. ارسم صورا أو ضع أشياء على الخريطة تعكس القضايا التي تمت مناقشتها.
6. أعط كل شخص عدد متساوٍ من الحصى أو الجيوب على أن يضعوها على الخريطة لبيّنوا القضايا التي يعتقدون أنها الأكثر أهمية.

نصائح

1. إذا كانت هناك مجموعة كبيرة، إقسمها إلى مجموعات صغيرة تعمل على عدد من الخرائط. تذكر أن عرض أجوبتهم سوف يستغرق وقتا أطول.
2. أحيانا يكون من المفيد جدا تقسيم المجموعة وفقا للسن أو الجنس.
3. من الأفضل رسم الطرق والملاح الرئيسية أولا لأن هذا يساعد على تحديد مواقع أخرى على الخريطة.
4. لتعزيز هذا النشاط أكثر، يمكنك تشجيع المجموعة على التقاط بعض الصور لجماعتهم.
5. يمكن للخريطة أن تصبح مصدرا هاما للتخطيط في المستقبل لذا، أبقها قدر الإمكان في مكان يراها فيه الناس حتى يضيفوا إليها.
6. بعد مناقشة الاحتياجات يمكن وضع شمعة على كل منطقة محتاجة والصلاة من أجل هذه المناطق الواحدة تلو الأخرى.

تاريخ جماعتنا

يشمل هذا النشاط مناقشة الأحداث الرئيسية التي ساهمت في جعل الجماعة على ما هي عليه اليوم. يجب أن تتضمن الأحداث الاجتماعية والسياسية والطبيعية. ثم تحلل الجماعة التغيرات التي حدثت في تاريخها، خاصة تلك التي عادت بالنفع على الجماعة، والتي سببت لهم الضرر وتحليل ما ساهم في حدوثها.

دليل خطوة بخطوة

1. كمجموعة اتفقوا على نقطة انطلاق منها تبدأون بتعداد الأحداث الرئيسية.
2. استخدم السبورة أو الأوراق لكتابة قائمة الأحداث التاريخية الرئيسية التي كانت مهمة للجماعة.
3. بمجرد سرد هذه الأحداث، ناقشوا فوائد وتحديات كل منها بالنسبة للمجتمع.
4. ناقش كيفية تغير المجتمع نتيجة لهذه الأحداث، سلبا وإيجابا.
5. لخص النقاط الرئيسية في المناقشة وناقش نقاط القوة التي يمكن البناء عليها في المستقبل لجعل الأمور أفضل.

نصائح

1. إذا كان هناك مجموعة كبيرة، إقسمها إلى مجموعات صغيرة من أربعة أو خمسة ثم انقل نتائج المناقشات إلى المجموعة كبيرة حتى يتمكن الناس من مناقشة الأحداث الهامة.
 2. كبديل لذلك، يمكن تقسيم المجموعة وفقا للفئات المختلفة، بحسب السن أو الجنس.
 3. لو كان ممكنا، حاول الحصول على أوراق كبيرة لتسجيل المعلومات. إذا لم يكن ذلك ممكنا، أطلب من شخص تسجيل كافة المعلومات التي على السبورة في دفتر بحيث يمكن استخدامها مرة أخرى.
 4. إذا كان ذلك مناسبا، احتفل بالأحداث الرئيسية الإيجابية واشكر الناس على مساهمتهم في أحداث معينة، مثل فتح مدرسة أو عيادة، أو بناء جسر، أو مساعدة الجماعات على المصالحة.
 5. مساعدة الجماعة المحلية على تحديد المشاكل التي قد ازدادت سوءا، مثل المشاكل الصحية، نقص المياه واستنزاف الموارد الطبيعية.
 6. إذا كان ذلك ممكنا، قم ببعض البحوث مسبقا، حتى تستطيع وضع هذا التاريخ في سياق ما حدث في الجماعات المحيطة أو على الصعيد الوطني.
- على سبيل المثال، هل فيروس نقص المناعة البشرية مشكلة صغيرة أم كبيرة في البلد؟ هل أنواع الحيوانات أو النباتات تختفي في جميع أنحاء المنطقة؟

صورة عن تاريخ الجماعة

ترسم الجماعة صورة تُظهر كيف كان يبدو الوضع في بعض الأوقات من تاريخها. ثم يشجع القائد الجماعة على مناقشة التغييرات التي حدثت منذ ذلك الحين. هذا يسير بشكل جيد جدا عندما تُناقش صورة التاريخ بجانب خريطة الوضع الراهن (التي يتم رسمها كجزء من وسيلة رسم خرائط الجماعة على الصفحة ٧٠).

دليل خطوة بخطوة

١. تختار المجموعة نقطة من التاريخ تود توضيحها. هذا يمكن أن يكون في ١٠ إلى ٢٠ سنة مضت.
٢. بعدها يشارك أعضاء المجموعة قصصا عن تلك الفترة ويدعون بعض الأشخاص ليرسموا ويكتبوا كلمات رئيسية تعبر عن القصص.
٣. ثم توضح المجموعة حال الجماعة الآن، ويفكرون في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.
٤. أعطِ المجموعة الوقت للتأمل بالصورتين في صمت ومن ثم تناقش معهم في الاختلافات الرئيسية التي يرونها. ثم ناقش الأسئلة التالية:
 - أ) ما هي أهم التغييرات التي حدثت في هذه الصور فيما يتعلق بالصحة، والدخل، والإسكان، والزراعة، والكنيسة والعلاقات؟
 - ب) هل تغيرت الأمور نحو الأفضل أو الأسوأ، ولماذا؟
 - ج) ما هي بعض الأشياء الجيدة التي يمكن أن نبني عليها في المستقبل؟

نصائح

١. أثناء رسم صورة الماضي، من المهم حقا أن تعطي الكثير من الوقت لأقدم الأعضاء من الجماعة للحديث عن قصصهم وذكرياتهم.
٢. قد يكون من المفيد في بعض الأحيان تقسيم الفريق بحسب العمر أو الجنس لإنشاء عدد من الصور عن الماضي والحاضر.
٣. حاول الاحتفاظ بالصور للاجتماعات المقبلة وقم إما بتخزينها بعناية أو بالتقاط صور لها.



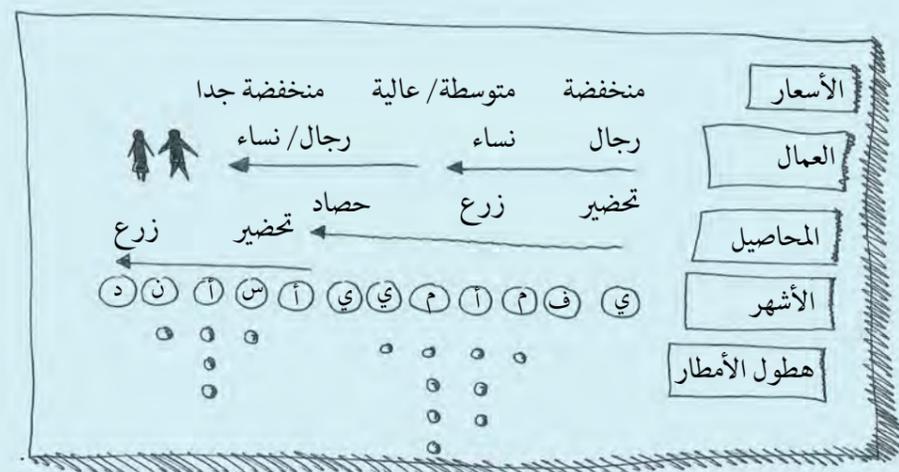
التقييمات الموسمية

التقييمات الموسمية طريقة مفيدة جدا لتسجيل أحوال الطقس المختلفة والمواسم الزراعية خلال سنة. هذه معلومات مفيدة للعودة إليها في الوقت الذي يكثر فيه العمل في الزراعة وحصاد المحاصيل والوقت الذي يزداد فيه انتشار الأمراض، مثل الملاريا.



دليل خطوة بخطوة

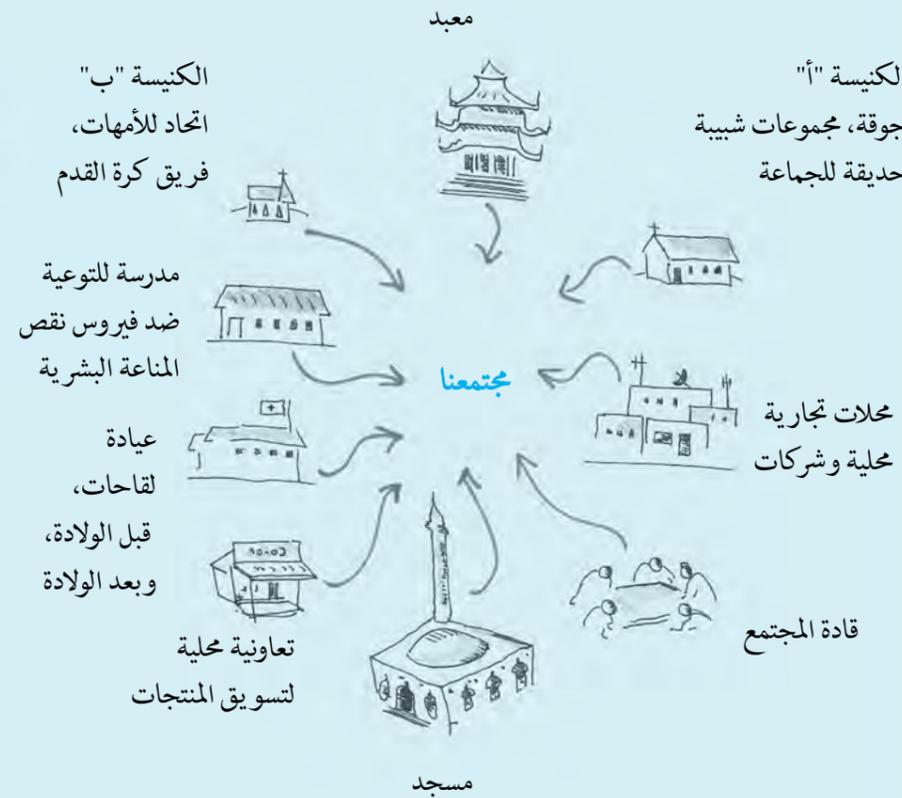
١. استخدم قطعة كبيرة من الورق على مساحة مفتوحة لصنع التقييم الموسمي.
٢. إجمع مجموعة من الحجارة الصغيرة والعصي وأوراق الشجر، لاستخدامها في وصف مختلف مظاهر المواسم والأنشطة الزراعية ثم اكتب ١٢ شهر في السنة على الأرض أو على الورق.
٣. وزع الحجارة أو الأقلام الكبيرة، على الأشهر وفقا لعدد مرات هطول الأمطار التي يتلقونها. على سبيل المثال، قد ترغب في وضع خمسة حجارة على الشهر الذي تكثر فيه الأمطار الغزيرة، وحجر واحد عندما يكون هناك مطر قليل.



من يفعل ماذا في مجتمعنا؟

هذا تمرين قصير يحاول تحديد من يقوم بماذا حاليا في مجتمعنا. هذا يساعدنا في طريقتين :

- يساعدنا على رؤية الموارد الإضافية التي قد تكون لدينا لبنينا عليها ونصنع مشروعا أفضل.
- تجنبنا تكرار شيء من الممكن أن يكون موجودا. على سبيل المثال ، في بعض البلدان، أقامت عدة طوائف عيادات صحية متشابهة في نفس القرية مما سبب هدرا للطاقات والجهد، واربابا كبيرا للذين في المجتمع.



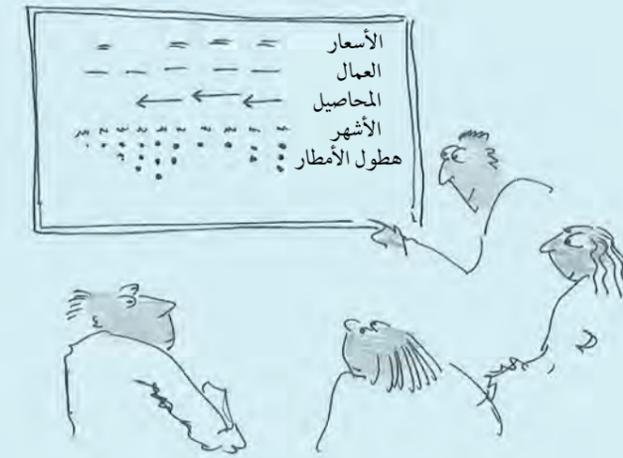
٤. قسّم المجموعة إلى مجموعات صغيرة لمناقشة في أية أشهر:

- أ) يعمل الناس بجد أكثر - هل هناك توزيع بين أعمال تقوم بها النساء وأخرى يقوم بها الرجال؟
- ب) الناس هم أكثر عرضة للأمراض
- ج) تُزرع الأرض، يُزال منها العشب الضار وتُحصَد
- د) تختلف أسعار المواد الغذائية أكثر

إسأل أيضا المجموعات أن يفكروا في كيفية تغيير هذا الوضع من ١٠ أو ٢٠ سنة مضت. ما الذي سبب هذا التغيير وكيف باعتقادهم ستستمر الأمور في التغيير في المستقبل؟

٥. ضع كل المعلومات التي جمعتها من مختلف المجموعات معا في رسم بياني واحد وناقش معهم الأسئلة التالية :

- أ) ما هي الأشهر التي تطلب عمل العائلة أكثر؟
- ب) ما هي الأشهر الأكثر تحديا للأمن الغذائي للأسر؟
- ج) ما الذي يمكن عمله لمواجهة هذه التحديات؟
- د) كيف يمكن للمجتمع مواجهة النقص الحاد في الغذاء؟
- هـ) ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه الكنيسة في مساعدة الأسر لتكون آمنة غذائيا؟



دراما

اسأل مجموعة من الناس القيام بدراما تجسد الأحداث في مجتمعهم. على سبيل المثال، يمكن لمجموعة تمثيل المشاكل التي تواجهها نساء القرية عند بيع الخضار لتجار البلدة المحليين الذين لا يدفعون لهن سعرا عادلا لسلعهن.



تابع الدراما عن طريق طرح الأسئلة التالية :

١. ماذا نرى ونسمع في هذه الدراما؟ هل الدراما تعكس الواقع الحقيقي في مجتمعك اليوم؟
٢. ما هي الأشياء التي تظهر في الدراما والتي أنت فخور بها في مجتمعك؟ لماذا؟
٣. ما هي الأشياء التي تظهر في الدراما والتي تحيِّب أملك في مجتمعك؟ لماذا؟
٤. حدّد القضايا التي أثّرت في الدراما. لماذا تبدو هذه القضايا هامة بالنسبة لك؟
٥. إسأل الممثلين أن يواصلوا الدراما، وبيّنوا كيف سيغيرون الأمور في المستقبل.



مناجاة

طريقة أخرى لاستخدام الدراما هو أن نطلب من الناس أن يتظاهروا بأنهم أشخاص آخرون في المجتمع. نطلب منهم التفكير في قضايا هؤلاء الناس -الجيد والسيئ في كونهم على ما هم عليه وعلاقتهم بالآخرين في المجتمع. ثم يمكنهم أن يضعوا كل هذه الأمور في مناجاة ويتناوبون لتأديتها. المناجاة هو شكل من أشكال الدراما حيث يتحدث شخص واحد إلى المجموعة، ويمثل دورا معيّنًا.

بعد المناجاة، يمكنك طرح الأسئلة نفسها بالنسبة للدراما.

إصنع قائمة تضم كل المؤسسات والجماعات المختلفة التي تتمثل في مجتمعنا كما هو مبين في المثال في الصفحة السابقة. إملأ الجدول أدناه.

ناقش الخدمات أو الدعم الذي تقدمه كل مؤسسة أو جماعة في المجتمع.

عند النظر في مشروع جماعي جديد، ناقش ما هي المؤسسات التي على الكنيسة والجماعة أن يفكروا في العمل معها.

المؤسسات والجماعات	ماذا يفعلون؟	كيف نعمل معهم؟

تتضمن الاستنتاجات ما يلي :

- قائمة بكل المؤسسات العاملة في المجتمع، والدور الذي تؤديه
- وصفا لنوع العلاقة بين المجتمع وكل من المؤسسات، وتسلط الضوء على نقاط القوة أو الضعف
- تقدير كيفية تأدية المؤسسات دورها في المساعدة على تطوير المجتمع.

الخطوة ٣: إعداد فريق جمع المعلومات

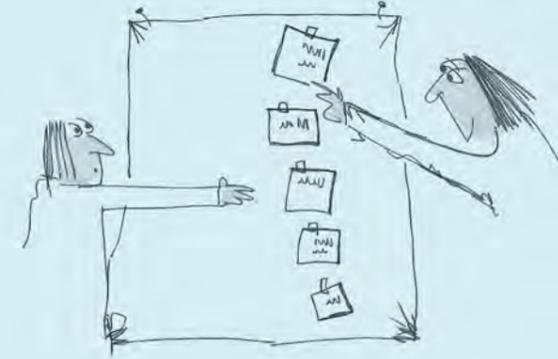
الجزء التالي من هذه العملية هو جمع المعلومات من الجماعة، الأمر الذي سيساعدك أن تقرر ما هي أكبر احتياجات تحتاج إلى معالجة. من أجل القيام بذلك، تحتاج إلى إنشاء فريق لجمع المعلومات. قبل أن تفعل هذا، حدد لماذا هناك حاجة لجمع المزيد من المعلومات، ولمصلحة من، وكيف سيتم جمع المعلومات وعلى يد من، وكيف ستستخدم هذه المعلومات بعد جمعها. عند اختيار الفريق، سوف تحتاج أن تأخذ الأمور التالية في عين الاعتبار:

١. ينبغي لأعضاء الفريق أن يكونوا موضع ثقة وأن تشعر الجماعة بالراحة في مشاركتهم الآراء.
٢. يعتمد حجم الفريق على حجم المنطقة.
٣. ينبغي أن يكونوا قادرين على كتابة وتسجيل المعلومات التي جمعوها.
٤. تأكد من وجود تمثيل جيد للمرأة والشباب، وأية فئات مهمشة أخرى في الفريق.
٥. درب فريق جمع المعلومات على كيفية مقابلة الناس، وتسجيل المعلومات. قد يكون من المفيد وجود عدد قليل يدير الفريق أو يوزع المهمات حتى يكون واضحا للناس ما يتعين عليهم القيام به.
٦. ذكّر فريق جمع المعلومات أن بعض المعلومات التي يجري جمعها قد تكون شخصية تماما، لذا ينبغي أن يكونوا حساسين في الطريقة التي يطرحون فيها الأسئلة (أنظر إلى أهم المواقف عند جمع المعلومات، صفحة ٨٢). ذكّر للفريق أنه من المهم جدا أن يستمعوا إلى الفئات المهمشة لأن أصواتهم لا تُسمع أحيانا كثيرة.
٧. في جمع المعلومات من المهم أن نذكر الجماعة باستمرار أن المعلومات هي لاستخدامهم الخاص وليست للغرباء، وأنها لتمكينهم من اتخاذ قرارات حول مستقبلهم.



ترتيب

ينتج الاحتياج في المجتمع عن عدد من العوامل المختلفة، كل عامل له درجة مختلفة من الأهمية. من المهم أن نفكر ما هي تلك العوامل وما هو أكثرها أهمية لأن هذا يمكن أن يساعد في توفير الوقت والطاقة في معالجة العوامل التي لها تأثير ضئيل على الاحتياج.



دليل خطوة بخطوة

١. بعد تحديد المشكلة التي تريد مناقشتها، فكّر مع المجموعة بالعوامل المسببة لهذه المشكلة.
 ٢. أكتب هذه العوامل على عدد من الأوراق.
 ٣. أطلب من المجموعة وضع الأوراق بترتيب الأهمية، الصق الأوراق على الحائط أو على قطعة كبيرة من الورق. أعطِ المجموعة الكثير من الوقت لمناقشة أسباب ترتيبهم العوامل بالطريقة التي اعتمدها.
 ٤. سيوفر هذا بعض الأفكار تساعد في معرفة كيف تنظر المجموعة لهذه القضايا. إذا كنت ترغب في خوض هذه المسألة بمزيد من التعمق، قد تحتاج لأن تسأل ما إذا كان هذا النمط من الترتيب ينطبق على الجميع أو على مجرد جماعات معينة.
 ٥. يمكنك ان تأخذ هذا التمرين لأبعد من ذلك عن طريق الطلب إلى المجموعة أن يضعوا بالترتيب قضايا أو احتياجات المجتمع التي لها فرصة أكبر للتأثير إيجابيا. ومن خلال مقارنتها مع غيرها من القضايا شجّع المجموعة أن يكونوا واقعيين في طريقة تفكيرهم وابدأ بتوليد بعض الأفكار حول كيفية الاستجابة لاحتياجات المجتمع.
- الفكرة الرئيسية: هذا تمرين مفيد حقا ويمكن استخدامه في عدة مراحل في هذا المشروع، مثلا عند تحديد أولويات احتياجات المجتمع أو في الاستنتاجات الأولية أثناء تقييم نهاية المشروع.

الجزء الثالث : جمع المعلومات

الهدف من الجزء الثالث :

مساعدة الجماعة على جمع المعلومات التي تساعد على أخذ قرارات مستنيرة في ما يتعلق باحتياجاتهم ومواردهم.

الخطوات الرئيسية

١. إعداد الذين يجمعون المعلومات من خلال النظر في دراسة في الكتاب المقدس وفي موقفهم عند جمع المعلومات.
٢. حدد أساليب جمع المعلومات من الوسائل في هذا القسم وقرر كيف سيتم عرض المعلومات.
٣. أنظر إلى جداول جمع المعلومات المختلفة، واستخدم منها تلك التي تكون أنسب لجماعتك.

الخطوة الأولى: استكشاف المواقف عند جمع المعلومات



دراسة في الكتاب المقدس: المرأة السامرية

إقرأ يوحنا ٤: ١-٢٦.



١. ماذا يحدث في هذه القصة؟
٢. ما الفرق بين يسوع والمرأة والتي كان يمكن أن تجعل من الصعب على يسوع أن يكلمها ويصغي إليها؟
٣. كيف عالج يسوع هذه المرأة في محادثته معها؟ هل تعتقد أن هذا شجع أو تثبط عزم المرأة على التحدث إليه؟
٤. ما كان رد فعل التلاميذ عندما وجدوا يسوع يتحدث إلى هذه المرأة؟
٥. هل تعتقد أننا كنا لثفاجاً ونشعر بالخرج من هذا النوع من الصحبة التي ليسوع؟
٦. هل سبق وتجنبنا الحديث مع بعض الناس للحفاظ على سمعتنا؟
- كيف عامل يسوع هؤلاء الناس؟
٧. فيما نحن نجمع المعلومات عن مجتمعنا، ما هي الدروس التي يمكن أن نأخذها من هذا المقطع من الكتاب المقدس عن كيفية حديثنا وإصغائنا؟

الفكرة الرئيسية: على الرغم من اختلافاتها، من حيث الثقافة والجنس والدين، أعطى يسوع وقتاً للمرأة السامرية واستمع إليها وأجاب عن أسئلتها.



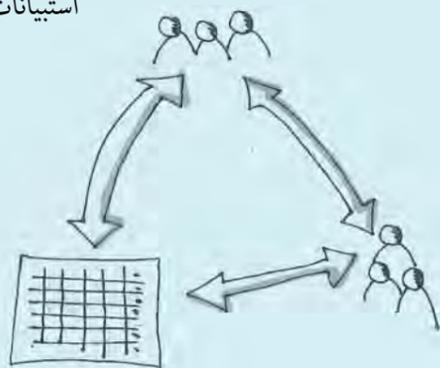
الخطوة الثانية: طرق جمع المعلومات

"إذا كنت تريد أجوبة أفضل، إ طرح الأسئلة على نحو أفضل." (مجهول)

الشيء الأكثر أهمية في جمع المعلومات هو أن تكون واضحاً في الأسئلة التي تريد طرحها. لذا من المفيد قضاء بعض الوقت مع فريق جمع المعلومات لتفكر في الأسئلة الرئيسية التي يجب أن يسألونها. عند التفكير في جمع المعلومات، من الضروري استخدام مجموعة من الأساليب لاستخلاص المعلومات من ثلاثة مصادر رئيسية. وقد تم إدراجها في الرسم البياني أدناه.

ممثلي الجماعة:

استخدم مناقشات جماعية مركزة،
استبيانات، ورسم الخرائط والجداول الزمنية



مسؤولون حكوميون، مثل خبراء الصحة،
السلطات المحلية والشرطة. استخدم مقابلات
للحصول على معلومات من هذه المصادر.
إحصاءات عن قضايا، مثل الصحة، والتعليم وسبل
العيش والدخل. هذا يأتي من الجداول الواردة في
هذا القسم كذلك من السلطات المحلية.

هذه المصادر الثلاثة تساعد على بناء صورة معقولة عن حالة المجتمع هو واحتياجاته. من المهم عدم استخدام وسائل كثيرة جداً، واستخدام تلك التي يجدها الجميع سهلة الفهم. ومن المهم أخذ الوقت الكافي للتدرب على استخدام الوسائل مع الذين سيقودون عملية جمع المعلومات.

المواقف المهمة عند جمع المعلومات

عندما جمع المعلومات، من المهم حقاً احترام وتقدير الناس الذين أجمع المعلومات عنهم. عندما نفعل ذلك، فإن المعلومات التي نجمعها تكون أكثر دقة. باعتبارنا الموقف الصحيح، تساعد عملية جمع المعلومات في بناء العلاقات.

فيما يلي بعض المواقف التي علينا أخذها عند جمع المعلومات من المجتمع. من الجيد مناقشة كل من هذه المواقف وكيفية إظهارها.



التواضع - الاعتراف بأن الذين نقابلهم قد يكون لديهم معرفة وخبرة في القضايا أكثر منا.

الاستماع - الاستخدام الجيد للأسئلة مفتوحة، لا نقاطع الناس أثناء الكلام بل نعطيهم الوقت ليقولوا ما يريدون حقاً أن يقولوه، نثني على ما يقولونه ونتحقق من أننا سمعنا وفهمنا ما قالوه.

الشمولية - نكون منفتحين للاستماع وفهم جميع الناس بغض النظر عن عرقهم أو إعاقتهم أو عمرهم أو جنسهم.



السرية - احترام المسائل الشخصية؛ ولا نتكلم عن المعلومات الشخصية علناً.

الإبداع - نجمع المعلومات بطريقة ممتعة غير مملة أو مهددة.

تطلب الأفضل للمجتمع - عدم وجود دوافع خفية أو رغبة في تغيير المعلومات لتناسب مع مصالح بديلة.



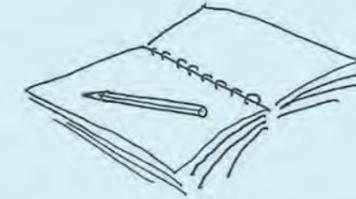
تسجيل وعرض المهارات

مقدمة

من المهم حقا التفكير في كيفية تسجيل المعلومات بحيث يمكن استخدامها مرة أخرى في اجتماعات الجماعة المحلية وأيضا في وضع خطة للمشروع. هذه المعلومات مهمة أيضا في نهاية المشروع، لأن الجماعة ستري إذا ما كان هناك أي تغيير.

مفكرات

من الجيد تسجيل ما يقوله الناس جنبا إلى جنب مع أية بيانات ذات صلة في المفكرة. تأكد من أن الشخص الذي يدون البيانات يكتبها بخط واضح حتى يتمكن الآخرون من قراءتها.



خرائط

دعوة فريق جمع المعلومات لتسجيل المعلومات في شكل خريطة لأنها وسيلة جيدة حقا لإتاحة المعلومات للكثير من الناس بشكل سهل فهمه.

العدد	الاسم	العنوان	الرقم	الاسم	العنوان	الرقم
١١٥	أحمد	الشارع	١١٥	أحمد	الشارع	١١٥
١١٦	أحمد	الشارع	١١٦	أحمد	الشارع	١١٦
١١٧	أحمد	الشارع	١١٧	أحمد	الشارع	١١٧
١١٨	أحمد	الشارع	١١٨	أحمد	الشارع	١١٨
١١٩	أحمد	الشارع	١١٩	أحمد	الشارع	١١٩
١٢٠	أحمد	الشارع	١٢٠	أحمد	الشارع	١٢٠



ملصقات

يمكن عرض البيانات على ملصقات كبيرة. ويمكن لهذه الملصقات أن تتضمن معلومات مثل حضور المدرسة، سن تاركي المدرسة، نسبة البنين والبنات الذين يحضرون المدرسة وأعداد الثروة الحيوانية.

مسرحيات وأغاني وشعر

وسيلة مسلية وخلاقة لتلخيص النتائج تكون عبر مسرحية، أغنية أو قصيدة. بعض المجتمعات قد تجمع الأقوال المأثورة أو الأمثال الشعبية التي تؤكد على جوانب جمع المعلومات.



مجموعات التركيز

الغرض

مساعدة المشاركين على فهم قيمة جمع المعلومات في مجموعات صغيرة وتوفير تقنيات بسيطة للقيام بذلك.



دليل خطوة بخطوة

١. اتفقوا سلفا على الأسئلة الرئيسية التي تريدون طرحها لجمع المعلومات حول قضية معينة. أيضا حدّدوا المجموعات التي تريدون التحدث إليها. قد تكون مجموعات مثل نقابات الأمهات، أندية المزارعين أو أندية كرة القدم.
٢. في البداية اشرحوا غرض الاجتماع وقيمته.
٣. استخدموا الأسئلة لحث الناس على تبادل الأفكار في هذه القضية في مجموعات من اثنين أو ثلاثة أشخاص حتى يشارك الجميع في البداية.
٤. يمكن عرض الآراء في هذه المناقشة بطرق مختلفة: إما مكتوبة على لوحة أو أفكار فردية مكتوبة على ورقة أو بطاقة (كل فكرة على بطاقة).
٥. حمل المجموعة على إعطاء الأولوية للأمور التي ناقشوها، إما بترتيب قائمة على لوحة أو بتجميع البطاقات الفردية في مواضيع مشتركة.
٦. عندما يتم ترتيب أولوية الأفكار، يمكنك تعميق المناقشة عن طريق طرح أسئلة أكثر انفتاحا وعلى وجه الخصوص طرح سؤال: لماذا تبدو بعض الأشياء بالطريقة التي هي عليه؟ وبحث عن الأسباب والنتائج.

الأسئلة التالية جيدة لبدء المناقشة:

- ما هي التحديات الرئيسية في هذا المجتمع؟
- ما هي العوائق التي تحول دون تطوير هذا المجتمع؟
- ما هي الفرص المتاحة لتحسين هذا المجتمع؟
- ماذا كنت لتفعل لمساعدة هذا المجتمع؟
- ما الذي يمنحك طاقة أكبر لتحسين المجتمع؟

الأسئلة التالية جيدة لتحديد الأولويات أو لترتيب إجابات الناس وقت مناقشة:

- ماذا هي أهم ثلاث قضايا ينبغي لنا أن نعالجها؟
- ما هي التحديات والمشاكل التي نستطيع أن نتصدى لها؟
- ما هي أعلى ثلاث مناطق لدينا الطاقة لها وتهمنا أكثر من غيرها؟
- أي من هذه التحديات يمكن ترتيبها وفقا للموضوع؟
- أي من هذه التحديات تخص الشباب والمسنين، أو الآباء أو مقدمي الرعاية؟

الجدول الأول: ديموجرافيا

المجموعة	الجماعة		السن
	ذكور	إناث	
			٥-٠
			١٥-٦
			٢١-١٦
			٤٩-٢٢
			٦٥-٥٠
			+٦٦
			المجموع

المجموعة	إناث	ذكور	
			أحد الوالدين
			معاقين
			أيتام

الجدول الثاني: وضع الأسر

متوسط حجم الأسرة	المجموع	
		أسرة يرأسها رجل
		أسرة ترأسها امرأة
		المجموع

الخطوة الثالثة: جداول وأسئلة لجمع المعلومات



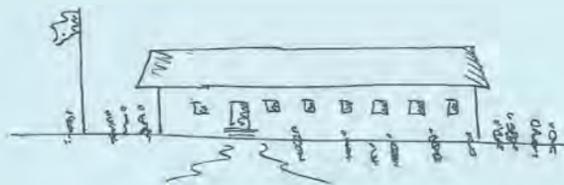
مقدمة

تم تصميم المجموعات التالية من الجداول لمساعدة فريق جمع المعلومات على جمع المعلومات حول مجتمعهم. يمكن جمع معظم المعلومات من المدارس والعيادات وقادة المجتمعات المحلية، ومن المهم أيضا الحصول على معلومات إضافية من مركز إقليمي يملك إحصاءات حكومية بشأن الصحة والسكان والتعليم. مرة تم جمع هذه المعلومات وتحليلها، ينبغي وضعها على أوراق كبيرة أو لوحات في الجزء الخلفي من الكنيسة أو من مركز الجماعة بحيث يمكن لجميع أفراد الجماعة الاطلاع على المعلومات. وعلى القائد أن يأخذ وقتا طويلا مع الممثلين المحليين للجماعة ومع مجموعة التنسيق المحلية لتحليل المعلومات وتحديد الأسئلة الرئيسية التي ينبغي مناقشتها مع الجماعة.

الجدول الخامس: الخدمات الصحية

المرافق	عددها	موقعها	بعدها عن الجماعة	مالكها، قائدها
مستشفى				
مركز صحي				
مستوصف				
عيادات نقالة				
عيادات خاصة				
صيدليات القرية				
الأطباء				
المرضات				
موظفو العيادات				
جماعة عاملي الصحة				
قابلات تقليديات				
- مدربات				
- غير مدربات				
معالجون طبيعيون				
- مسجلون				
- غير مسجلين				
معالجون تقليديون				
معالجون عن طريق السحر				

المجموع	بنات	بنين	
			العدد الإجمالي للأطفال في سن الذهاب للمدرسة
			عدد الأطفال في سن الدراسة ويذهبون إلى المدرسة
			عدد الأطفال في سن الدراسة لا يذهبون إلى المدرسة
			النسبة المئوية للأطفال الذين لا يذهبون إلى المدرسة
			المجموع



الجدول الثالث: مجموعات اجتماعية



نوع الفئة الاجتماعية	عدد الأعضاء	النشاط
مجموعات شباب		
مجموعات نساء		
مجموعات رجال		
اعتماد ذاتي (مختلط)		
تعاونيات		
عشائر		
أندية (مثل كرة القدم)		
المجموع		

الجدول الرابع: الأمراض الشائعة

إذا كان ذلك ممكناً، قم بزيارة العيادة المحلية واجمع المعلومات عن الأمراض الشائعة من عامل الصحة المحلي. هذا يمكن أن يكون مشاراً إليه في الإحصاءات الصحية المتاحة في المنطقة.

المرض	فئة الناس المتضررين - رجال أو نساء أو أطفال	عدد المتضررين في الأشهر الستة الأخيرة	أثره على المجتمع



الجدول ١٤: مستوى تعليم الذين يعيشون في هذا المجتمع

المجموع	أنثى	ذكر	
			المكاتب
			الصفوف
			المختبر
			المكتبة



الجدول ١٥: عدد الثروة الحيوانية واستخدامها

النوع	العدد	الاستخدامات				
		النقدية	غذاء	مهر	طقوس	طبابة
الماشية المحلية						
السلالات المحسنة						
الأغنام المحلية						
السلالات المحسنة						
الماعز المحلية						
السلالات المحسنة						
الحمير						
خلايا النحل						
الدواجن						
أخرى						

الجدول ١٦: خدمات الثروة الحيوانية وعددها

نوع الخدمة	المجموع	نوع الخدمة	المجموع
مغاطس الماشية		متاجر زراعية بيطرية	
مذابح الماشية		خدمات التلقيح الاصطناعي	
موظفو الثروة الزراعية		مخازن الحبوب	
موظفو الثروة الحيوانية		محطات البحوث	

الجدول ١٢: المرافق في المدارس الثانوية

الوضع	مدرسة ابتدائية ١		مدرسة ابتدائية ٢		الموارد
	المجموع المتوفر	المجموع المطلوب	الميزانية المتوفرة	المجموع المطلوب	
المكاتب					المكاتب
الصفوف					الصفوف
المختبر					المختبر
المكتبة					المكتبة
الكراسي					الكراسي
مراحيض (الصبيان)					مراحيض (الصبيان)
مراحيض (البنات)					مراحيض (البنات)
المدرسون					المدرسون
المدرسات					المدرسات
منازل المدرسين					منازل المدرسين
منازل المدرسات					منازل المدرسات

الجدول ١٣: عدد الأولاد من هذا المجتمع في المدارس الثانوية بحسب الفصل والجنس

الصف	١ ث	٢ ث	٣ ث	٤ ث	المجموع	عدد الذين ينبغي أن يكونوا في المدرسة الثانوية ولكنهم ليسوا فيها
الجنس						
ذكر						
أنثى						
مجموع						

أسباب عدم انضمام الأولاد للمدارس الثانوية

-----،-----،-----

أسباب التوقف عن التعليم الثانوي

الفتيان:-----،-----،-----

الفتيات:-----،-----،-----

الجدول ١٩: مرافق الصرف الصحي

المجموع	عدد الأسر		المرافق
	بدون	مع	
			مراحيض حفرة
			رفوف للأطباق
			الناس الذين يغسلون الماء
			حفر قمامة
			مأوى محسن
			مناشر للغسيل
			حمامات
			حدائق مطبخ



الجدول ٢٠: الدخل النقدي

متوسط ساعات العمل شهرياً للدخل النقدي		
إناث	ذكور	
		الكبار
		الأولاد

الجدول ١٧: أنواع المحاصيل المزروعة واستخداماتها

الاستخدامات الأنواع	الغذاء	النقدية	الاستخدامات الأخرى	

الجدول ١٨: متوسط محصول الحصاد لكل أسرة

نوع المحاصيل	متوسط مساحة المحاصيل المزروعة من قبل كل أسرة	متوسط الحصاد لكل أسرة في الموسم

- ١) في أية أشهر يحصل العائلات على الكثير من الطعام؟
- ٢) ما هي أشهر الجوع في الأسر؟
- ٣) كيف يتعامل المجتمع مع الجوع؟

يمكن تحديد بعض من هذه الجوانب من خلال استخدام التقييمات الموسمية (لمزيد من التفاصيل انظر صفحة ٧٣).

الجزء ٤ : تحليل المعلومات

الهدف من الجزء ٤:

تمكين المجتمع من تحليل جميع المعلومات التي تم جمعها والقيام باستنتاجات سليمة حول احتياجاتهم ومواردهم.

مقدمة

تحليل المعلومات مهم حقا للمساعدة في التعرف على المجتمع وفي معالجة القضايا الرئيسية التي نحتاجها. وهذا يتطلب أن نعمل على جميع المعلومات التي تم جمعها وأن نحاول تحديد المواضيع المشتركة. قد تكون هذه عملية طويلة ويمكن للناس أن يشعروا بالملل أو الإحباط بسهولة. لذا من المهم التخطيط للكثير من الفواصل والنشاطات للإبقاء على حماسة الناس. أيضا، خلال تحليل المعلومات من المفيد تلخيص النتائج الرئيسية للفريق حتى نبقيهم مركزين ومهتمين.

الخطوات الرئيسية

١. إجمع الجماعة معا واعقد اجتماعا إذا كان ذلك مناسبا، وأقم دراسة في الكتاب المقدس عن إفساح المجال للآخرين. إذا لم تكن مناسبة للجماعة ككل، يمكنك استخدامها فقط مع أعضاء الكنيسة قبل أيام قليلة من اجتماع الجماعة.
٢. تعرض مجموعة التنسيق المحلية المعلومات التي جمعها فريق جمع المعلومات المحلي.
٣. أجر مناقشة حول النتائج، وشجع الجماعة ليقولوا ما إذا كانوا يعتقدون أن المعلومات صحيحة، ومن ثم ادعهم لتحليلها.
٤. ترتيب الأولويات باستخدام جدول الأولويات.
٥. تحليل واحد أو اثنين من الأولويات على نحو أكثر عمقا باستخدام وسيلة "لماذا" و / أو شجرة المشكلة.
٦. لخص الاستنتاجات واكتبها مستخدما النموذج المقدم.



الجدول ٢١ : اتجاهات وملخص

هذا الجدول يساعد على ضم وتلخيص جميع المعلومات التي تم جمعها من المجتمع والجدول الأخرى.

المنطقة	الاتجاهات الأساسية/قضايا من خلال المعلومات	ملخص
(أ) المعلومات التي جمعتها الجماعة - وسيلة رسم خرائط الجماعة - وسيلة تاريخ مجتمعنا - صورة عن مجتمعنا - التقويم الموسمية - شجرة المشكلة		
(ب) السكان - الديموغرافيا - الأسر المعيشية - الفئات الاجتماعية		
(ج) الصحة - الأمراض الشائعة - الخدمات الصحية		
(د) التعليم - نحو الأمية - مرافق التعليم - تعليم الحضنة - التعليم الابتدائي - التعليم الثانوي		
(هـ) الأمن الغذائي - الثروة الحيوانية - خدمات الثروة الحيوانية - زراعة - الصرف الصحي		
(و) فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز - صور الأمن الغذائي		

الخطوة ٢: تقديم المعلومات

أنظر مع مجموعة التنسيق المحلية إلى جميع المعلومات التي تم جمعها ورتبها على قطعة كبيرة من الورق بطريقة مفهومة، وجاهزة لتقديمها في اجتماع الجماعة.

بعدها ترتب مجموعة التنسيق المحلية اجتماعا وتقدم فيه معلومات واضحة تبين كل الحقائق الهامة. وينبغي أن يُقدم كل تخطيط وحده، وذلك باستخدام عدة أشخاص، موضحين كيف تم جمع المعلومات، من شارك في جمعها، وردود الناس وعمّا إذا كانت هناك أية صعوبات.



نصائح لتقديم معلومات

- عند إعداد المخططات لاجتماع الجماعة، اجعلها واضحة قدر الإمكان.
- إذا لم يكن سهلا على الناس أن يفهموا الأعداد، شارك المعلومات بأبسط طريقة ممكنة. إذا كان ذلك ممكنا، ناقش استخدام النسب المئوية وطرق عرض النتائج عن طريق الصور. (ربما تطلب مساعدة أحد مدرسي الرياضيات).
- قبل الاجتماع، اختر شخصين لتقديم كل تخطيط. شجع الذين يفتقرون إلى الثقة للقيام بذلك أيضا.
- إن الجماعة تمتلك هذه المعلومات لذا أنظر إذا ما كان هناك مكان لعرض الرسوم البيانية بشكل دائم.

الخطوة الأولى:

دراسة الكتاب المقدس - إفساح المجال للآخرين

المرأة النازفة الدم

إقرأ لوقا ٨: ٤٠-٥٦

يسوع يلهم الإيمان. على الرغم من عزلتها، وانعدام ثققتها بالآخرين ونظرتها الدونية لنفسها، كانت المرأة على استعداد لأن تدفع الحشود لتلمس هذب ثوب يسوع. ويسوع تجاوب معها عبر إعطائها الوقت.



الأسئلة

١. هل يركز يسوع على مجرد الحاجة الجسدية للمرأة أم على احتياجاتها الروحية، أم على الاثنين معا؟
٢. فيما نفكر في الاحتياجات في مجتمعنا، كيف يمكن للكنيسة أن تكون ثوب شفاء وسلام للذين هم في حاجة شديدة؟

تأمل

أعطى يسوع وقتا لامرأة مريضة على الرغم من انه كان في طريقه لشفاء الفتاة التي كانت تحتضر. وقد قدرها، وفسح لها المجال لتروي قصتها. فقال لها: «ثقي يا ابنة. إيمانك قد شفاك. اذهبي بسلام». كان هذا أكثر من مجرد شفاء، إذ سد حاجتها الأعمق إلى السلام والكمال.

الفكرة الرئيسية: التحديات في مجتمعنا روحية ومادية. ويمكن أن يستخدم الله الكنيسة لتحدي الخطيئة والتغلب عليها ومساعدة أولئك الذين يعانون.

الخطوة الثالثة: مناقشة

في نهاية كل عرض قصير، إسأل ما إذا ما كان الناس يوافقون على النتائج. إذا كان ذلك مناسباً، قسّم الاجتماع إلى مجموعات صغيرة ليتناقشوا. ثم أتح الوقت لمزيد من الأسئلة والمناقشة. حاول طرح الأسئلة التالية:

- ماذا نرى في هذا المخطط؟
- لماذا هو على هذا الحال؟
- ماذا تعني هذه المعلومات بالنسبة لنا؟ ما هي الآثار الإيجابية والسلبية؟
- ما الذي يجب على المجتمع أن يقوم به لمعالجة القضايا التي تنشأ؟



نصائح لقيادة المناقشة

- فكر في من سيكون مسؤولاً عن طرح الأسئلة الرئيسية عندما تتم مناقشة النتائج. يجب أن يكون شخصاً جيداً في تشجيع وإدارة مناقشة مجموعة كبيرة. كما يتعين عليه أن يكون قادراً على جمع نتائج المناقشة معاً لتشكيل خلاصة لكل سؤال.
- تأكد أنه مع نهاية المناقشة سيدرك الناس تماماً مواردهم الذاتية ونقاط قوتهم والتحديات التي تواجههم إذا كانوا يريدون تغيير الأمور نحو الأفضل.

الخطوة الرابعة: ترتيب الأولويات

كجزء من المناقشة، استخدم الأسئلة والجدول أدناه كمحاولة أولية لوضع قائمة بالاحتياجات ذات الأولوية. ويمكن القيام بذلك على السبورة أو على قطع من الورق يتم وضعها بترتيب الأولويات، كما يمكنك استخدام طريقة الترتيب الموضحة في الصفحة ٧٨.



- كيف نعرف أن هذه المشكلة مهمة؟
- ماذا سيحدث إذا لم نتخذ أي إجراء فيما يخص هذه المسألة؟
- ماذا يفعل السكان المحليون حيال هذه المشكلة في الوقت الراهن؟
- ما هي الموارد التي لدينا لمعالجة المشاكل التي تم تحديدها؟
- هل تريد تغيير هذه المشكلة؟

الرقم	لائحة الأولويات	لماذا هي مهمة؟	ما الذي يجب فعله؟	ما القدرات والموارد التي لدينا للقيام بذلك؟
١.				
٢.				
٣.				
٤.				
٥.				

الخطوة ٥ : تحليل أعمق

عندما يمنح الفريق الأولوية لقضية واحدة رئيسية والتي يعتقدون أنه يمكنهم معالجتها، ستكون فكرة جيدة أن ننظر إليها بعمق أكبر. هذا يساعد في التفكير في كيفية استجابة الجماعة لتلك الحاجة. هناك طريقة واحدة للقيام بذلك وهي باستخدام أسلوب "ولكن لماذا" أو "شجرة المشكلة" مما يساعد على توضيح الآثار والأسباب الجذرية لهذه القضية المحددة.

أسلوب "لكن لماذا؟"

كل ما تحتاجه لهذا الأسلوب هو بعض الأوراق والأقلام، وقائد لي طرح الأسئلة على المجموعة. يبدأ التمرين بأن تطرح على المجموعة المشكلة التي حددت خلال جمع المعلومات ثم اسألهم لماذا وُجدت هذه المشكلة ولكل إجابة يعطونها إساءل: "ولكن لماذا؟". يمكنك متابعة هذا حتى يتبين أنك وصلت إلى السبب الجذري للمشكلة الذي شاركوها في البداية. وهذا مثال عملي :

الناس يمرضون

لكن لماذا؟

المياه ملوثة

لكن لماذا؟

لا توجد مصادر مياه محمية

لكن لماذا؟

لا توجد أموال لدفع رواتب لحماية مصادر المياه

لكن لماذا؟

المجتمع غير منظم بما فيه الكفاية لجمع الأموال لذلك

لكن لماذا؟

ليس هناك قيادة ولا رؤية للمجتمع لهذا العمل

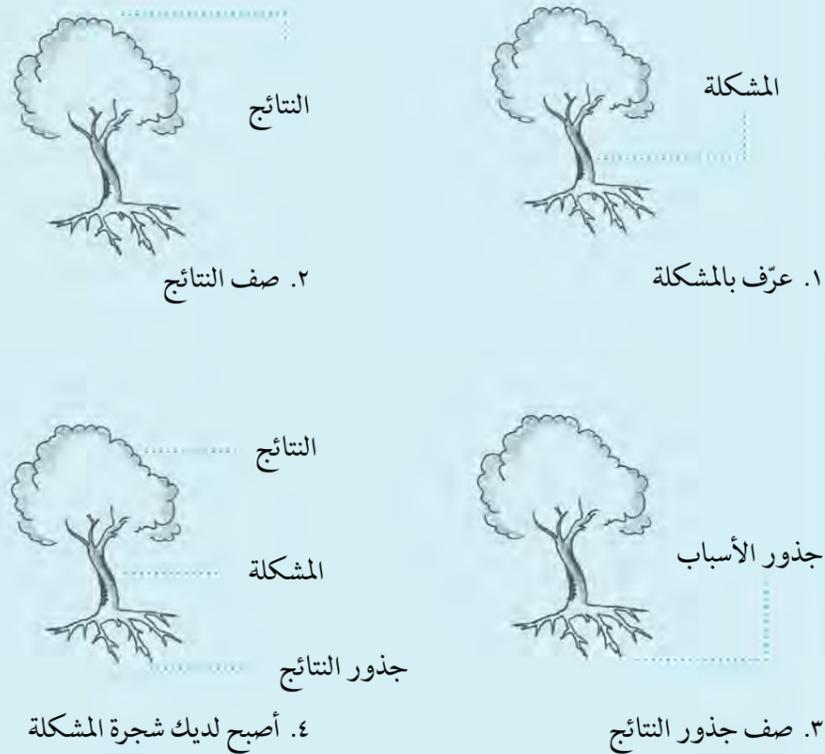
لكن لماذا؟

لا أحد يرى أنها مشكلة كبيرة بما يكفي

إذا تمكنت المجموعة من استكمال هذه العملية بنجاح فسوف يجدون الوسيلة الثانية، وهي وسيلة "شجرة المشكلة"، وهي طريقة سهلة جدا لأنها مشابهة للوسيلة السابقة.

تحليل شجرة المشكلة

وسيلة شجرة المشكلة هو نسخة أوضح من وسيلة "ولكن لماذا؟" وهي موضحة أدناه.



كيفية بناء "شجرة المشكلة"

اتفقوا على المشكلة الرئيسية وكتبوها على جذع الشجرة. بداية، حددوا نتائج المشكلة الرئيسية وكتبوها على أوراق وأغصان الشجرة. استخدموا أجزاء من الكرتون أو الورق.

ثم حدّدوا الأسباب الجذرية للمشكلة وكتبوها على جذور الشجرة مستخدمين مرة أخرى قطعاً من الورقة أو الكرتون. شجع الناس على المناقشة وتأكد من أن المشاركين قادرين على تحريك البطاقات. أرسم خطوطاً عمودية لإظهار العلاقة بين الأسباب الجذرية والنتائج.

كيفية استخدام شجرة المشكلة

شجرة المشكلة هي طريقة جيدة لرؤية ما إذا كان ينبغي على الكنيسة والجماعة معالجة نتيجة هذه المشكلة أو سببها الجذري. عامة، معالجة النتيجة أسهل بكثير ولكن غالباً ما تكون حلاً قصير الأمد. معالجة السبب الجذري هو في الكثير من الأحيان أكثر صعوبة ولكنه قد يُحدث تغييراً دائماً.

مثال ٢: شجرة مشكلة على وصمة العار ضد الأشخاص المصابين بفيروس

نقص المناعة البشرية

يمكنك استخدام هذا المثال للتفكير في الطريقة الفضلى لاستجابة كنيستك إما للأسباب الجذرية أو للنتائج.



مثال ١: شجرة مشكلة نقص المياه الصالحة للشرب

هذا مثال عملي لشجرة المشكلة. يمكنك استخدام هذا المثال للتفكير في الطريقة الفضلى لاستجابة كنيستك إما للأسباب الجذرية أو للنتائج.



الجزء الخامس: تعلم وتفكير

هذا الجزء مهم لأن الكنيسة والجماعة في حاجة إلى مراجعة ما سار على ما يُرام والتفكير به، وما كان يمكن القيام به بشكل أفضل بحسب الطريقة التي تعلموها وعملوا بها معا.

التفكير في الجزء ١: كيفية العمل مع جماعتنا

١. ماذا تعلمنا عن الطريقة الفضلى للعمل مع جماعتنا؟
٢. كيف يمكننا مساعدة الكنيسة والجماعة على العمل معا بشكل أكثر فعالية في المستقبل؟
٣. هل شملنا الفئات الضعيفة والمهمشة في مناقشاتنا وفي جمعنا للمعلومات؟

التفكير في الجزء ٢: وصف المجتمع

١. هل وصفنا المجتمع بدقة وحددنا نقاط القوة والاحتياجات؟
٢. هل تم تمثيل وجهات نظر الجميع في وصفنا للمجتمع؟
٣. هل كانت الوسائل مفيدة؟ ما الذي يمكن عمله لجعلها أكثر فاعلية؟

التفكير في الجزء ٣: جمع المعلومات

١. هل خلقنا شعور بالملكية أثناء جمع المعلومات من أفراد المجتمع؟
٢. هل نعتقد أننا حصلنا على معلومات كافية من المجتمع؟ إن لم يكن كذلك، ما هي مصادر المعلومات الأخرى التي كان علينا استخدامها؟

التفكير في الجزء ٤: تحليل المعلومات

١. هل فهم أفراد الجماعة كافة المعلومات التي قُدمت لهم؟
٢. هل هناك استيعاب مشترك للمشاكل الرئيسية؟



خطوة ٦: الكتابة عن المعلومات

مرة نظرت في كل المعلومات واستخلصت بعض الاستنتاجات، من المفيد حقا كتابة كل ما توصلت إليه في تقرير قصير.

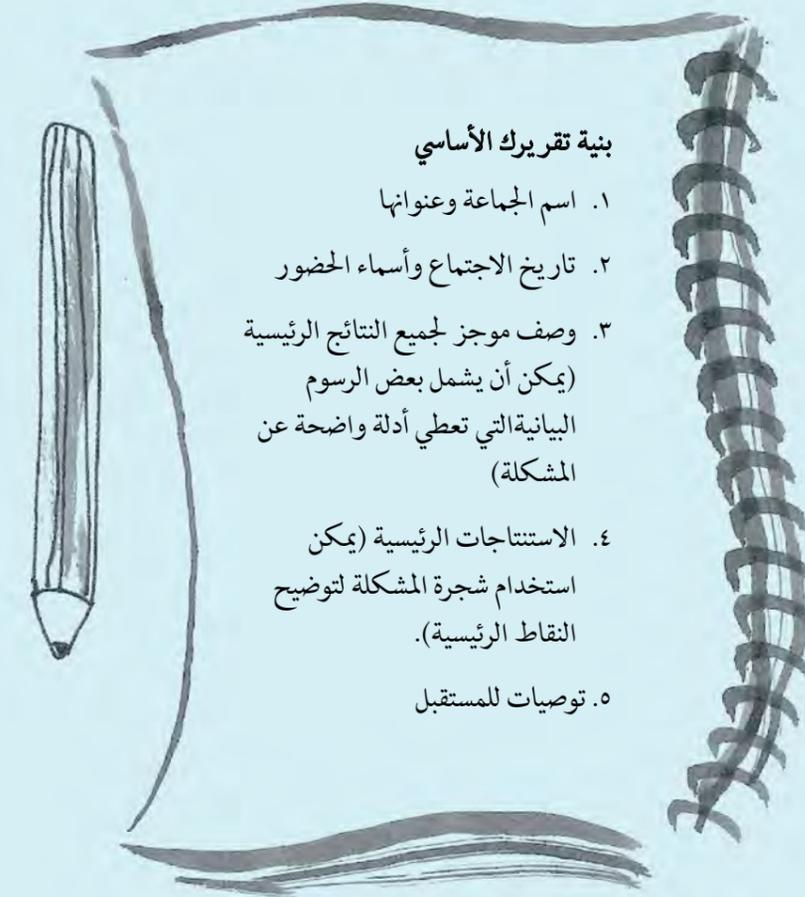
كثيرا ما يُشار إلى هذا التقرير كأساس، لأنه يساعدك في المقارنة بين الوضع الحاضر والوضع في المستقبل.

إذا حصلت في المستقبل على تمويل من الجهات المانحة، ستكون هذه معلومات هامة وستستخدمها عند تقديم التقارير عن التقدم المحرز في مشروع جماعتك.



بنية تقريرك الأساسي

١. اسم الجماعة وعنوانها
٢. تاريخ الاجتماع وأسماء الحضور
٣. وصف موجز لجميع النتائج الرئيسية (يمكن أن يشمل بعض الرسوم البيانية التي تعطي أدلة واضحة عن المشكلة)
٤. الاستنتاجات الرئيسية (يمكن استخدام شجرة المشكلة لتوضيح النقاط الرئيسية).
٥. توصيات للمستقبل



المرحلة ٣:
حلم أحلام والتخطيط للعمل

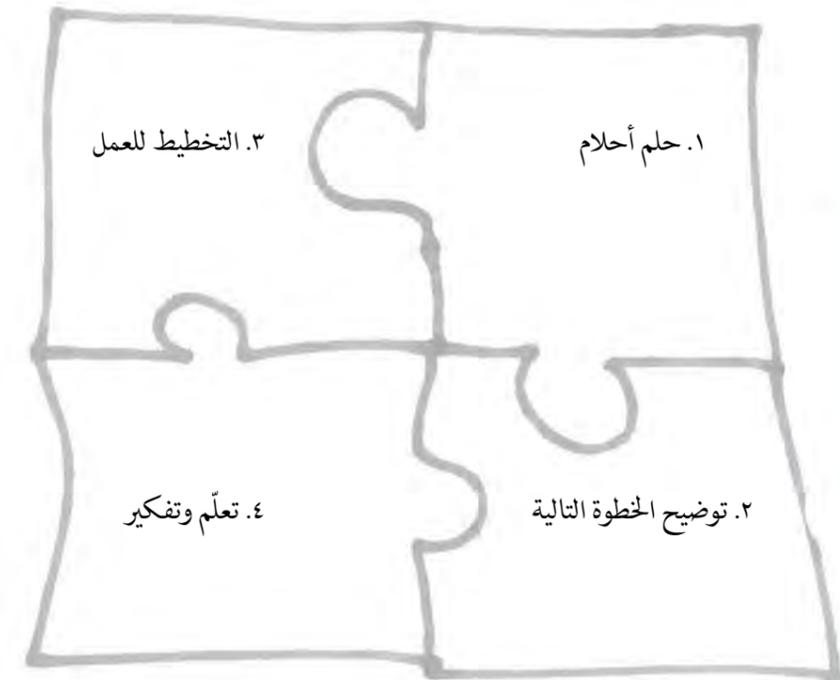


نظرة عامة على المرحلة ٣ : حلم أحلام والتخطيط للعمل

الهدف من هذه المرحلة :

مساعدة الناس على تحقيق أحلامهم من خلال وضع خطط وإجراءات عملية.

المرحلة ٣ تتكون من الأجزاء الأربعة التالية :



كما هو الحال مع المرحلة ٢ : نقل الرؤية للمجتمع، هناك دراسات في الكتاب المقدس طوال هذه المرحلة وينبغي أن تُستخدم مع الكنيسة أو مع الكنيسة والجماعة ، حسب الاقتضاء....

الجزء ١ : حلم أحلام

الهدف من الجزء ١ :

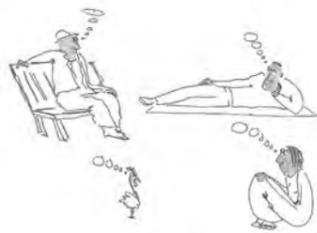
إتاحة بعض الوقت للجميع ليحلموا بأفضل السبل لتلبية الاحتياجات التي تم تحديدها في المجتمع.

إذا كنت ترغب في القيام بهذا التمرين جنباً إلى جنب مع دراسة الكتاب المقدس، استخدم الدراسة على الصفحة ١١٣.

مقدمة للحلم

هذا الجزء يسعى إلى توفير فرصة للمشاركين لأن يحلموا ببعض الحلول للمشاكل التي فهموها وحللوها في المراحل السابقة. هناك دائماً خطر أننا مرة واحدة نحدد الحاجة أن نقفز مباشرة للتخطيط لإيجاد حل. من خلال تجربتنا نقول إنه من الجيد إعطاء بعض الوقت للحلم لحل المشكلة وذلك لإعطاء مساحة للعثور على حلول أخرى قد لا تكون فكرت بها من قبل، كما أنه يتيح لنا أن نكون منفتحين على قيادة الله الذي يدفعنا للأمام. نحن بحاجة أيضاً إلى الوقت للبت في النهج الأنسب لمعالجة المشكلة التي حددناها.

هذه المرحلة تشمل المواد اللازمة لتمكين المشاركين من تصوير حلمهم بحيث يمكنهم مشاركتهم وإيصاله للآخرين قبل الدخول في تفاصيل خطة المشروع.



دراسة حالة :

في منطقة نائية في كينيا بعض قبائل شعب الماساي قاموا ببرنامج مائل ليوموجا حيث حلموا بوجود خط هاتف خاص بهم. حاول قائد يوموجا أن يثنيهم عن مواصلة مثل هذا الحلم غير الواقعي. ولكنهم بالرغم من ذلك، في غضون ١٨ شهراً تأكدوا من حصولهم على شبكة إرسال للهاتف المحمول من واحدة من مزودي الشبكة الرئيسية. وقد حصلوا الآن على تغطية مذهلة ومصدر لشحن هواتفهم.



دليل خطوة بخطوة

١. العثور على مكان مريح.
٢. اشرح للفريق أنهم في طريقهم ليقضوا الدورة كلها يلمون في الحل الأمثل لواحد أو أكثر من الاحتياجات التي حددها في المجتمع.
٣. أدع المشاركين إلى البحث عن مكان ما في الغرفة أو في المكان الذي اخترته، حيث يشعرون بالراحة ويتشجعون على الحلم. حدّد لهم مدة الحلم.
٤. بعد ساعة واحدة، أو بعد انتهاء المدة التي حددتها، اطلب من الناس أن يكتبوا أو يرسموا أحلامهم على بعض البطاقات.
٥. قسّم المشاركين إلى مجموعات صغيرة، وادعهم لتمثيل الأحلام التي حلموا بها أو لرسم رسومات يمكن مشاركتها مع بعضهم البعض.
٦. كمجموعة كبيرة ناقشوا مواضيع الأحلام المشتركة واكتشفوا كيفية ترتيبهم وجمعهم في حلم واحد مشترك.

دراسة الكتاب المقدس



الأمّل في المستقبل

قراءة زكريا ٨: ٣-٢٣

- هذا المقطع هو حول وعد الرب بأن يبارك أورشليم، وهو يرسم صورة عن كيف ستُبارك.
١. أطلب من المشاركين أن يضعوا قائمة بالبركات أو أن يرسموا صورة لأورشليم في المستقبل.



٢. أطلب منهم بعدها أن يرسموا صورة تعبر عن كيف يرغبون أن يروا مجتمعهم في المستقبل.
٣. أقسمهم إلى مجموعات من اثنين أو ثلاثة لمشاركة رسوماتهم مع بعضهم البعض. ثم ادع بعضهم لمشاركة رسوماتهم مع المجموعة بأكملها.



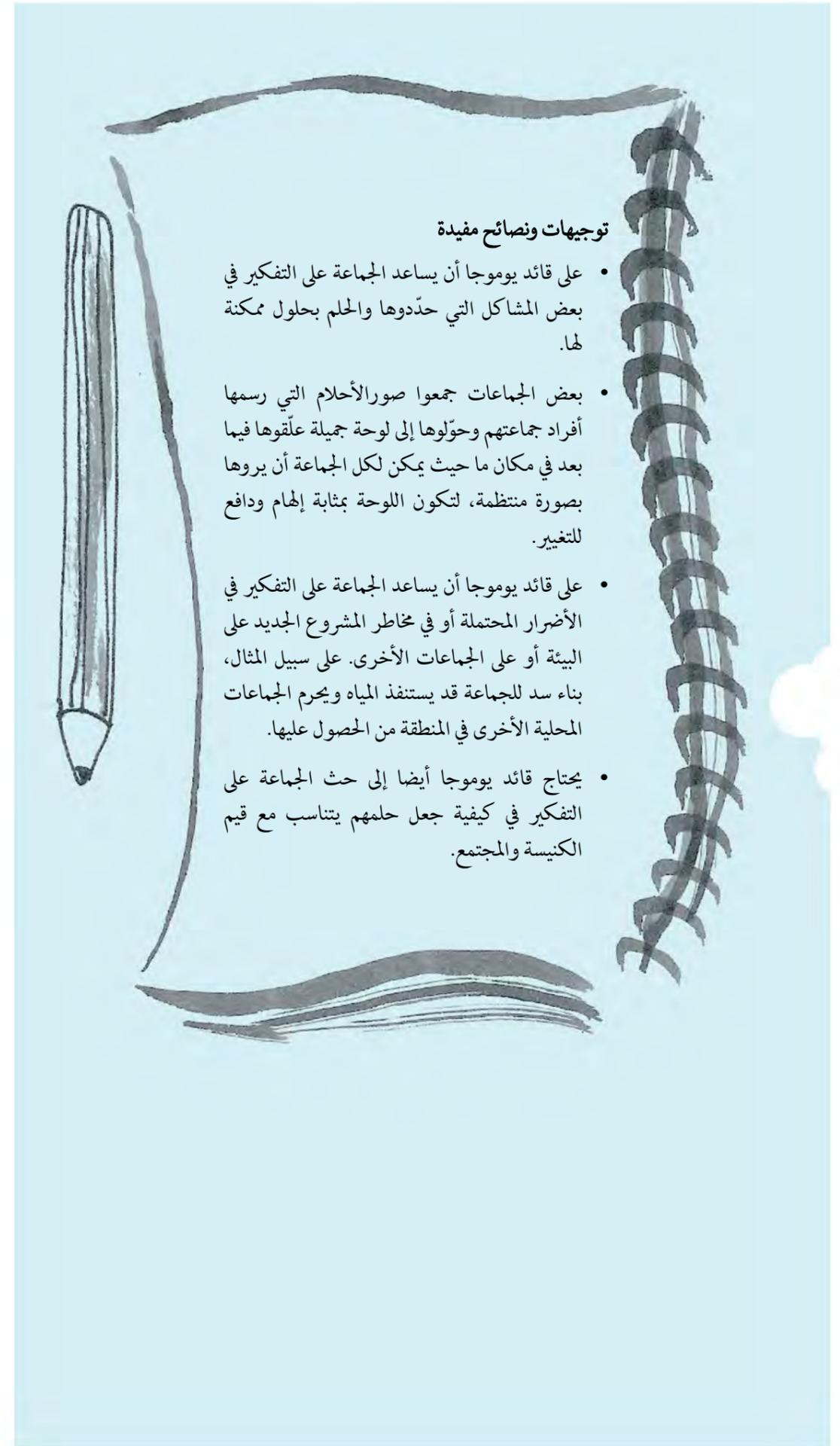
الجزء ٢ : توضيح الخطوة التالية

الهدف من الجزء ٢ :

الهدف هو مساعدة المجموعة على التفكير في مشروع المجتمع الذي يريدون القيام به بأكثر تفصيلا. هذا بهدف أن يكون هناك فهم واضح لما يتطلبه هذا المشروع وليكون هنالك ملكية له من قبل الكنيسة والجماعة.

الخطوات الرئيسية

١. إذا كان ذلك مناسباً، قم بدراسة كتابية في إشعياء ٦٥.
٢. استخدم "مثلث الحلم" لتبادل الأفكار والمناهج المختلفة اللازمة لتحقيق الحلم.
٣. استخدم تمرين "ذهاب إلى السوق" لمعرفة ما إذا كان الجميع متفقين واجمع أية رؤى جديدة قد تعود بالنفع على المشروع.



الخطوة ٢ : مثلث الحلم

مرة اتفقت المجموعة على حلم للمستقبل، اجعلهم يطرحون أفكارا لمناهج يعتمدونها لتحقيق الحلم. ثم اجمع المناهج المختلفة وفقا للأسئلة في المثلث أدناه. قد يكون من المفيد أن يكون هناك مثلث كبير مرسوم حتى يتمكن الجميع من الاطلاع على الأفكار المختلفة. هذا يساعد كل المجموعة على تحديد النهج الأفضل الذي يمكن أن ينفذوه من تلقاء أنفسهم.

هل نحن بحاجة إلى أية مساعدة خارجية؟ ما هي؟

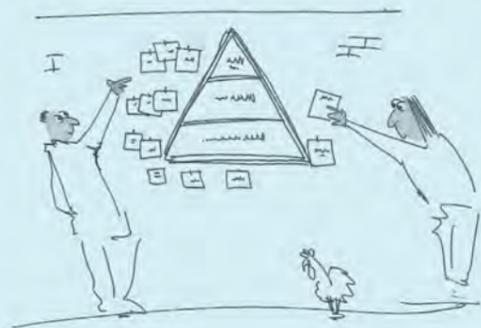
على سبيل المثال : نصيحة من السلطات المحلية أو المنظمات بشأن المياه والصرف الصحي والزراعة.

ما الفئات المجتمعية الأخرى التي نحتاج أن نعمل معها وماذا هي الموارد التي يمكن أن يشاركوها معنا؟

على سبيل المثال : الطوائف الأخرى والأديان الذين يستطيعون تبادل خبراتهم ومواردهم مثل المباني والمعدات

ما الذي يمكننا أن نفعله بأنفسنا وبأية موارد؟

على سبيل المثال : حفر الآبار، زرع الحقول، بناء مخازن بعملنا الخاص وباستخدام المواد التي نملكها



الخطوة ١ : دراسة الكتاب المقدس

رؤية إشعيا

إقرأ إشعيا ٦٥: ١٧-٢٥

في وسط بعض التحذيرات الخطيرة جدا لإسرائيل، يتحدث الله من خلال إشعيا ليعطي هذه النبوءة الملهمة للمستقبل.



١. ما هي التغييرات التي وعد الله أن يحققها؟

٢. ما هي الأمور السيئة التي لن تتحقق؟

٣. ما هي الأمور الجيدة التي ستبدأ بالحدوث؟

٤. ما هي آمالك في مجتمعك؟

٥. ما هي الأجزاء في رؤية إشعيا التي تتمنى أن تتحول إلى حقيقة في مجتمعك؟

٦. هل لديك آمال وأحلام أخرى لمجتمعك؟ ما هي؟

٧. كيف لمعرفة أن الله سيفي يوما بكل وعوده أن تغيّر ما تفعله أنت الآن؟

النقطة الرئيسية : وعد الله بإحداث تغيير لا يُصدق لشعب إسرائيل، ووعد بفعل ذلك في مجتمعاتنا أيضا.

الجزء ٣ : التخطيط للعمل

الهدف من الجزء ٣ :

مساعدة الجماعة على وضع أهداف وعلى تطوير خطة عمل.

الخطوات الرئيسية

١. قم بدراسة في الكتاب المقدس عن حادثة "المشي على الماء" إذا كان ذلك مناسباً.
٢. خطط للمشروع عن طريق القيام بتمرين "الحافلة الصغيرة".
٣. استخدم الجدول التخطيطي لتحويل تمرين "الحافلة الصغيرة" إلى خطة.
٤. استخدم نشاط حبال الغسيل لترتيب توقيت الخطوات.
٥. اختبر الخطة باستخدام السيناريوهات.
٦. راجع جداول التخطيط المختلفة.
٧. فكر في أفضل هيكلية ممكنة للمجموعة لتشغيل المشروع.



الخطوة ٣ : الذهاب إلى السوق

الغرض

هذا النشاط مصمم لاكتشاف مدى التزام الناس في فكرة المبادرة أو المشروع . أنظر إلى الأوصاف أدناه وارسمها أو اكتبها على بطاقات وضعها في جميع أنحاء الغرفة ثم اطلب من المشاركين أن يقفوا قرب البطاقة التي تصف شعورهم حول المشروع في الوقت الحاضر.



١. لا يزال في المنزل - غير مهتم في الذهاب (غير مهتم في المشروع).
٢. في الطريق إلى محطة الحافلات (يعتقد انها فكرة جيدة ولكنه لا يشعر بالالتزام نحوها).
٣. يدخل الحافلة (ملتزم ولكنه لا يزال بحاجة إلى المزيد من المعلومات).
٤. على متن الحافلة ويتمتع بالمنظر من خلال النافذة (ملتزم بالمشروع ومتحمس له).
٥. يتجول في السوق ويتمتع بالأجواء والناس (ملتزم كلياً وعلى استعداد لخوض التحدي).

عندما يقف الجميع في مكان ما، أطلب من بعضهم أن يشرحوا لماذا هم واقفون حيث هم. ثم اسألهم عما من شأنه مساعدتهم على الانتقال من حيث هم إلى مكان أكثر التزاماً. هذه الأفكار الإضافية قد تكون مفيدة حقاً لكشف أمور لم تفكر بها المجموعة ويمكن استخدامها لتوضيح بعض جوانب المشروع الذي يريدون القيام به.

يمكن أن يتم هذا التمرين في أوقات مختلفة أثناء تنفيذ المشروع لمعرفة ما إذا ما كان الناس لا يزالون ملتزمين كما كانوا في البداية أو إذ تغير شيء ما داخلهم.



الخطوة ١: دراسة الكتاب المقدس

المشي على الماء

تقوم يوموجا على إحداث تغيير إيجابي في جماعة، وتحويل الأسر والأفراد. هذا يمكن أن ينطوي على المجازفة ويتطلب شجاعة وإيمان للأخذ على عاتقنا شيء جديد أو لمقابلة أشخاص لا يعجبوننا أو لدينا تحيز ضدهم.

دراسة الكتاب المقدس هذه تشجعنا على المجازفة، وعلى التأكد من أن الله أمين وسيقودنا ويساعدنا في التحديات الصعبة التي قد نواجهها.

إذا أردت، يمكنك تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام: رؤية الريح، المشي على الماء والتركيز على يسوع.

اقرأ مرقس ٦: ٤٥-٤٦

رؤية الريح

١. ما هي جوانب المشروع التي تخشاها أو تمنعك من الثقة بالله؟

٢. كيف يمكن معالجة هذه القضايا عمليا وروحيا؟

٣. ما الخطوة الواحدة التي يمكن أن تتخذ اليوم لمعالجة هذه المخاوف؟

٤. ما هي الاختبارات التي مررت بها والتي مكّنتك خلالها الله من المجازفة؟



المشي على الماء

١. كيف أثرت التحديات والمشاكل التي واجهتها في الماضي على نموك الروحي؟

٢. كيف برأيك يمكن لتحديات المشروع أن تنمي الفريق المسؤول عنها؟

٣. كيف نوجد الوقت والمكان للتفكير في هذه التحديات والصلاة لأجلها؟



التركيز على يسوع

١. ما الأشياء التي تساعدنا على السير والمجازفة؟

٢. ما الطرق التي نستخدمها لتشجيع بعضنا البعض؟

الصلاة

نصلي أن تُعطى القوة وأن تتمسك بها على المدى الطويل - ليس القوة الضارة التي تدفعك إلى صرير أسنانك لكن القوة المجيدة التي يمنحها الله والتي تتحمل ما لا يمكن تحمله وتنقلك إلى الفرح، وتدفعك لشكر الله الأب الذي يقويك بما يكفي للمشاركة في كل شيء مشرق وجميل أعده لك.

كولوسي ١: ١١ (الرسالة)

أكتب الاقتباسات التالية على قطع من الورق ووزعهم في جميع أنحاء الغرفة. يمكنك بدلا من ذلك، كتابتها على السبورة. ادعُ الناس لاختيار اقتباس واحد يجدونه مفيد ومشاركته مع بقية المجموعة، وقول لماذا يعجبهم وماذا يعني بالنسبة لهم من الناحية العملية. إذا كان من الصعب على الناس القراءة، إسأل شخصا ما أن يقرأهم وادعُ الناس لاختيار اقتباس واحد.

عندما نركز على قوة العاصفة أكثر من تركيزنا على وجود الله، نقع في ورطة.

إذا كنت تريد أن تمشي على الماء، عليك أن تكون على استعداد لأن تبلبل قدمك أولا، ثم تكتشف أن الأمر كان يستحق أن تتخذ تلك الخطوة.

الله يحبك في قاربك - ولكن ماذا ينتظر في الخارج إن وثقت به أكثر؟ تكتشف أن الأمر كان يستحق أن تتخذ تلك الخطوة.

أخذ على عاتقك مواجهة تحدٍ ما يبيّن شخصيتك حتى ولو لم تقم بالعمل بشكل رائع وكامل. تكتشف أن الأمر كان يستحق أن تتخذ تلك الخطوة.

إرادة بطرس المجازفة بالفشل ساعدته على النمو. تكتشف أن الأمر كان يستحق أن تتخذ تلك الخطوة.

عرف بطرس مجد خلاص يسوع وقت الحاجة الماسة. لذا فعندما تسقط، لن تكون وحدك لأن يسوع سينشلك. تكتشف أن الأمر كان يستحق أن تتخذ تلك الخطوة.

أحيانا، عندما تختفي كل دعائم حياتك ولا يبقى لديك سوى الله تكتشف أن الله هو كل ما تحتاج.

في مواجهتك للعاصفة تكتشف ما يكمن في داخلك وتختار ما ينتظر. تكتشف أن الأمر كان يستحق أن تتخذ تلك الخطوة.

يصعب جدا الخروج من القارب عندما تكون الرياح ساكنة والماء سلسة. ولكن في الحياة هذا نادرا ما يحدث.

حياتنا لا يجب أن تتمحور على الاهتمام بذواتنا بل يجب أن تكون أعمال شجاعة وخدمة.

لنا الخيار في كيفية الاستجابة لعواصف الحياة - بتحملها أو تطويقها - هل نحن منفتحون أمام الفرص التي تأتينا وقت العواصف أم ندعها تنتظر؟

الخطوة ٢: تمرين الحافلة الصغيرة

سبق القيام بهذا التمرين كجزء من التدريب على نقل الرؤية للكنيسة. قد يكون من المفيد أن نكرره مرة أخرى لمساعدة الجماعة على البدء بالتفكير في الخطوات الرئيسية للتخطيط لمشروع. ان قيام الكنيسة بهذا التمرين مسبقا يعطيها الثقة للقيام به مع جماعتها مجددا.

على سبيل المثال:

١. ماذا نريد أن نفعل؟
- مشروع للشباب يدر دخلا
٢. لماذا نريد أن نقوم به؟
- الشباب في حاجة لدخل وللشعور بالإنجاز
٣. كيف سنقوم بذلك؟
- تحديد الأمور التي يمكن للشباب أن يفعلوها لربح المال
- تنظيم لجنة صغيرة
- تدريب اللجنة على المهارات والمعرفة
٤. ماذا لدينا من موارد؟
- الشباب
٥. من الذي يجب أن ينخرط في المشروع؟
- الشباب
- العمال الشباب
- قادة المجتمع المحلي
- قادة الكنيسة المحلية
٦. ماذا الذي يمكن أن يعيق تقدمنا؟
- انعدام الحماس لدى الشباب
- عدم وجود دعم للشباب من قبل قادة الكنيسة
- نقص التعاون من جانب القيادة المحلية
٧. ما الذي يمكن أن يقف في طريقنا؟
- التغيير في أسعار السوق
- عدم التزام المجموعة
- الفشل في إدارة الحسابات بشكل صحيح



هيكلية الخطة

طريقة واحدة لهيكلية الخطة وهي باستخدام العناوين التالية:

١. ما الذي سنفعله؟

هذه أشياء يمكن القيام بها عمليا لتحقيق الهدف. على سبيل المثال، إقامة ورش عمل لتدريب مهارات النساء والأيتام وتعليمهم السبل لكسب المال من خلال بيع الحرف أو تحسين أساليب الزراعة.

٢. لماذا نريد أن نفعل هذا؟

هذا هو الاتجاه العام لما يريد أن يحققه المشروع ويرتبط برؤية أوسع. مثلما تحتاج الحافلة الصغيرة لوجود اتجاه للرحلة، يحتاج المشروع إلى هدف. قد يكون مثلا الرغبة في المساعدة على زيادة دخل المستضعفين من النساء والأيتام في المجتمع المحلي أو في تحسين المياه والصرف الصحي في المجتمع.

٣. كيف سنقوم بذلك؟

على الاشخاص المشاركين في المشروع أن يقوموا بهذه المهام للتأكد من أنها تتوافق مع الأهداف. على سبيل المثال، إيجاد الشخص المناسب لتعليم الأراامل والأيتام مهارات الأعمال الأساسية، وإعداد مكان يجري فيه التدريب.

٤. ماذا لدينا من موارد؟

من المهم النظر في جميع الموارد المختلفة المتاحة لدينا لاستخدامها في هذا المشروع. وقد تشمل عمل الناس والوقت والخبرة أو المهارات، كذلك الموارد الطبيعية، والعلاقات مع المنظمات الأخرى، والمال والصلاة.

ومن المهم أيضا النظر في الموارد التي في خطر أو انخفاض، وما إذا كانت فكرة المشروع ستجعل الوضع أفضل أو أسوأ.

٥. من الذي يجب أن ينخرط في المشروع؟

هذا يدعو للنظر في كل الأشخاص الذين ينبغي أن يشاركوا في تصميم المشروع، في تنفيذه وفي تقييمه. وينبغي أن يشمل المستفيدين وكذلك موظفي المشروع، وقادة الكنيسة وأعضاء السلطات المحلية.

٦. ما الذي يمكن أن يعيق تقدمنا؟

هنا يُنظر إلى الأشياء التي قد تعيق تحقق هذا المشروع. قد تكون معارضة أعضاء آخرين في المجتمع، أو انعدام التمويل أو الافتقار إلى المهارات والخبرة.

٧. ماذا الذي يمكن أن يقف في طريقنا؟

هذا يشمل كل ما يمكن أن يعطل المشروع بعد أن يبدأ. قد تكون الصراعات المحلية، أو أحوال الطقس التي تأتي في غير موسمها، أو المرض بين أعضاء المجموعة المسؤولة عن المشروع أو قوانين الحكومة.

٨. الميزانية

بعد النظر في جميع الأنشطة المختلفة التي تحتاجها للقيام بالمشروع، ستكون فكرة جيدة أن تنظر في كلفة هذه الأنشطة.

الخطوة ٣: جداول تخطيط المشاريع

استخدم الجداول التالية لتحويل المعلومات من تمرين الحافلة الصغيرة إلى خطة يمكن استخدامها في وثيقة المشروع وأيضا في جمع الأموال من الجهات المانحة.

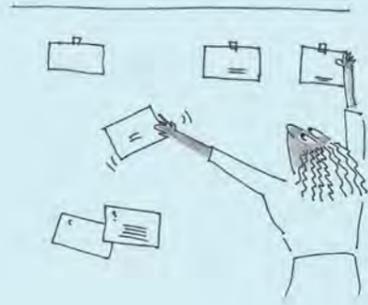
اسم المشروع	
ما الذي سنفعله؟	
لماذا نريد أن نقوم به؟	
كيف سنقوم به؟ (i) من سيقوم بماذا؟ (ii) متى نبدأ؟ (iii) ما الذي نحتاج أن نحضره؟ (iv) متى نبدأ بالتحضير؟ (v) ما هي كلفته؟ - كم من الوقت سيستغرق؟ - كم من المال سيكلف؟	



الخطوة ٤: التخطيط للأدوار والمسؤوليات

مقدمة

في بداية المشروع من المهم توضيح المهام المختلفة ومن الذي سيقوم بها. جزء مهم من هذا هو تحديد المهام التي لها الأولوية وتحتاج أن نبدأ بها.



نشاط تحديد الأولويات

لتعريفهم بأهمية تحديد أولويات، دع المجموعة تناقش اللغز التالي. ثم قم بنشاط حبال الغسيل.

"رجل يملك ثلاثة أغراض: ضبع، بعض أوراق البطاطس وعنزة. الثلاثة لهم نفس الأهمية بالنسبة له. وعليه أن يعبر نهرا واسعا، والقارب لا يسع سوى غرضا واحدا فقط. إذا ترك الضبع وحده مع العنزة، سيأكلها. إذا ترك العنزة وحدها مع أوراق البطاطا الحلوة ستأكلها. كيف يمكن للشاب أن يعبر النهر بأغراضه الثلاثة بأمان؟"

يمكنك دعوة الجماعة إلى تمثيل هذا اللغز ومحاولة التوصل إلى حلول.



(والحل هو: رحلة ١: أخذ العنزة؛ رحلة العودة: يعود فارغا. رحلة ٢:

أخذ الضبع؛ رحلة العودة: إعادة العنزة؛ رحلة ٣: أخذ الأوراق؛ رحلة العودة: يعود فارغا؛ رحلة ٤: أخذ العنزة).

يمكن لهذا التمرين أن يساعد المجتمع على التفكير في الأولويات. موارد الجماعة، مثل القارب، قد تكون صغيرة جدا لفعل كل شيء دفعة واحدة، لذا هناك حاجة إلى ترتيب الأولويات. قد تكون أفضل طريقة للقيام بالأشياء هي بوضعها في ترتيب معين. القيام ببعض الأمور أولا قد يكون له آثار سلبية على جوانب أخرى من حياة المجتمع. على سبيل المثال، قطع جميع الأشجار القريبة لبناء البيوت وزراعة المحاصيل بدلا منها قد تحسن بعض الأشياء، ولكنها ستؤدي إلى انخفاض في هطول الأمطار وبالتالي إلى محاصيل قليلة على المدى الطويل.

الخطوة ٥: سيناريوهات

تمرين آخر مفيد هو تصور أن المشروع قد تم العمل به لمدة ستة أشهر وأن الأشخاص التالية أسماؤهم يمثلون أنهم ينظرون إلى الماضي ويصفون مشاعرهم حول كيفية سير الأمور. أعطِ الناس عشر دقائق للتفكير بدورهم من ثم يجتمعون كفريق لتبادل الأفكار. عندها تسلط المجموعة الضوء على الأفكار التي تحمل مخاوف والتي تحتاج إلى معالجة في خطة المشروع الحالية. ولاحظ أيضا المشاعر المتعلقة بالأشياء الجيدة التي سوف يحققها المشروع وتأكد من أنه تم التخطيط لها في خطة المشروع.

١. عضو من الجماعة

لقد مضى على هذا المشروع ستة أشهر لذا عليك أن تصف كل الأشياء التي تجدها حقا جيدة في هذا الموضوع، فضلا عن بعض المخاوف والتحديات.



٢. راعي الكنيسة

كنت تدعم هذا المشروع منذ البداية ورأيت كم اجتهدت المجموعة في عملها لإعداد المشروع وتشغيله لمدة ستة أشهر. عليك أن تشارك ما فعله المشروع في الكنيسة وفي علاقتها مع المجتمع، وتأثيره على المجموعة التي تديره.



٣. عضو مشارك من الجماعة

ساعدت في المشروع في الثلاثة أشهر الأخيرة. سوف تشارك المجموعة انطباعاتك عنه في الوقت القصير الذي شاركت فيه وعلى وجه الخصوص ، ما تعلمته من الأشخاص الآخرين العاملين في المشروع وكيف استخدمت مهاراتك وخبرتك.



٤. عضو في مجموعة التنسيق المحلية

لقد اشتركت في المشروع من مدة ١٢ شهر خلال التخطيط والتصميم. وكنت تساعد في تشغيله خلال الأشهر الستة الماضية. شارك المجموعة بعض أفراح وتحديات ال ١٨ شهرا الماضية.



الخطوة ٦: مراجعة الخطط

بعد القيام بالسيناريوهات، وإضافة رؤى جديدة إلى الخطط، وللفحص النهائي، من المفيد كمجموعة مراجعة كافة خطط المشروع للتأكد من أنه تمت تغطية كل شيء وأن كل شخص لديه فهم واضح لما يتعين عليه القيام به.

الخطوة ٧: هيكلية تشغيل المشروع

عند التفكير في تشغيل مشروع أو سلسلة من المشاريع، من المهم أن نفكر كيف سيتم دعمه من قبل مجموعة من الناس. ستجد أدناه عددا من الهياكل المختلفة التي قد تُعتبر مناسبة. قد تتطابق مجموعة التنسيق المحلية مع أي من الهياكل أدناه أو قد ترشح مجموعة صغيرة لتصبح واحدة منهم نيابة عنهم.

أ) المجموعة العاملة في المشروع

هذه هي المجموعة التي تتكون طوال مدة المشروع. قد يكون من المناسب أن يكون هناك عدد كبير من المجموعات العاملة لدعم المشاريع المختلفة في كل المجتمع. على هذه المجموعات العاملة أن تقدم حسابا لمجموعة التنسيق المحلية. على أبسط المستويات، قد تحتاج إلى منسق منتخب أو قائد يتأكد من أن الفريق يعمل بشكل جيد. على هذه المجموعة أن تقوم بترتيب الاجتماعات،



وتفويض المهام ومراجعة كيفية سير المشروع.

ب) لجنة المشروع

هذه مجموعة أكثر رسمية مع أدوار محددة ووظائف، ولديها القدرة على الإشراف على عدد من المشاريع على مدى فترة طويلة من الوقت.



وقد تشمل الأدوار وجود منسق أو رئيس، سكرتير وأمين صندوق وأعضاء المجموعة. ويمكن أن تسعى لانتخاب أعضاء جدد والحصول على شكل من أشكال المؤسسة. في بعض الحالات، قد تشرف لجنة المشروع على سلسلة من اللجان الفرعية التي تعتبر مسؤولة عن مشاريع محددة، مثل المياه والصرف الصحي والمدارس والثروة الحيوانية والصحة.

ج) منظمة قائمة على الجماعة (جمعية)

هذه مجموعة ذات صفة قانونية وينبغي أن يكون لها دستور وأعضاء منتخبين وهيكلية لمختلف المناصب. إنها مجموعة أكثر رسمية ولكن لديها ميزة كونها



معترف بها قانونيا بحيث يمكن استخدامها للحصول على التبرعات من هيئات قانونية أو وكالات دولية. هذه المجموعة تأتي نتيجة لعمل لجنة المشروع الناجح على مدى عدد من السنين. (أنظر الصفحات ١٧٠-١٧٤ لمزيد من المعلومات حول إنشاء وإدارة منظمة قائمة على الجماعة).

للتفكير

ما هو في رأيك أنسب بنية لمجتمعك في الوقت الحالي؟

هل تحتاج إلى إنشاء هيكلية جديدة أو يمكنك العمل مع الهيكلية التي لديك؟

الجزء ٤ : تعلم وتفكير

هذا الجزء مهم لأن الكنيسة والجماعة في حاجة إلى المراجعة والتفكير مرة أخرى بما سار على ما يرام وما كان يمكن القيام به على نحو أفضل بالطريقة التي تعلموها وعملوا بها معا.

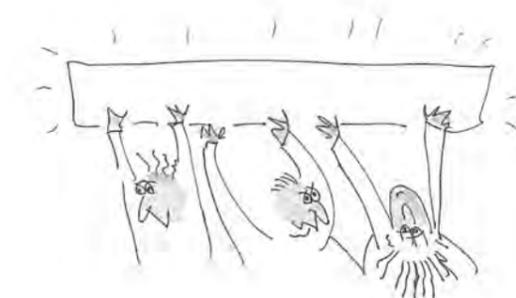
التفكير في الجزء ١ : حلم أحلام

١. ما مدى نجاح تنظيمنا "لحلم أحلام" مع المجتمع؟
٢. ما كان أفضل ما عمل؟ وما الذي علينا القيام به بشكل أفضل المرة القادمة؟



التفكير في الجزء ٢ : توضيح ما ينبغي عمله لاحقا

١. هل هناك فهم مشترك للمشاكل الرئيسية التي تواجه المجتمع؟
٢. ما مدى نجاحنا كجماعة في تحديد الاحتياجات الأولية التي نريد أن نعالجها؟

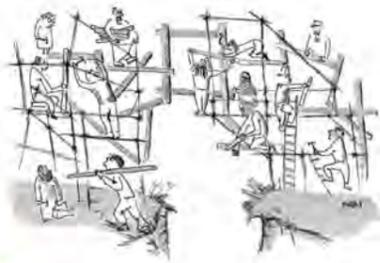


التفكير في الجزء ٣ : التخطيط للعمل

١. ما مدى نجاحنا في التخطيط معا؟
٢. هل الخطط التي وضعناها واقعية وقابلة للتحقيق؟
٣. كيف نقيس التقدم المحرز في الأمور التي قررنا أن نفعلها؟



المرحلة ٤ :
البدء بالعمل



نظرة عامة على المرحلة ٤ : البدء بالعمل

الهدف من هذه المرحلة :

مساعدة المجموعة العاملة في المشروع على النظر في جميع الجوانب الأساسية من سير المشروع بشكل يومي.

محتويات هذه المرحلة

هذه المرحلة تتضمن عددا من الأنشطة والوسائل اللازمة لمساعدة المجموعة على تسيير وإدارة المشروع الجماعي. ولا ينبغي القيام بالأنشطة واستعمال الوسائل كلها دفعة واحدة بل علينا أن نختار منها ما يتناسب مع الوضع الخاص بحالتك.

من المهم النظر باستمرار إلى أسئلة التعلم والتفكير في الباب ١٢ واستخدام الوسائل والأنشطة المرافقة.

١. دراسة في الكتاب المقدس عن نحميا

٢. توضيح الغرض من المشروع والمهام ذات الأولوية

٣. كيفية مراقبة المشروع

٤. التفويض

٥. إدارة الناس وتقديرهم.

٦. كيفية الحفاظ على اندفاعنا

٧. بناء فريق

٨. كيفية عقد اجتماع فعال

٩. كيفية المداومة على إعلام الآخرين

١٠. حفظ سجلات المشروع

١١. الحصول على مشورة متخصصة

١٢. تعلم وتفكير



١. دراسة في الكتاب المقدس عن نحميا



نحميا يبني السور

القسم أ: العمل معا

اقرأ نحميا ٢: ١٧-٣: ٣٢

في الدراسة الكتابية على الصفحة ٦٨ رأينا كيف أن نحميا قيّم الحاجة لترميم أسوار أورشليم. في هذا المقطع نراه يساعد في تنظيم عملية إعادة البناء.



١. ماذا يحدث في هذا المقطع؟

٢. هل نحميا وعبيده هم فقط من يقومون بالعمل؟ من غيرهم انخرط بالعمل؟

من الذين انخرطوا بالعمل هناك: الكهنة (١: ٣، ٢٢، ٢٨)؛ الصاغة، صانعو العطور والتجار (٨: ٣، ٣٢)؛ الحكام والمسؤولون (١٢: ٣)، النساء (١٢: ٣)؛ السكان (٣: ١٣، ٢٣، ٢٩) والحراس (٣: ٢٩).

٣. هل عدد الأشخاص المنخرطين في رأيكم يساعد في بناء الأسوار بشكل أسرع أم أبطأ؟

٤. من يشارك في مشاريع يوموجا في مجتمعك؟ هل أنتم؟ من الذي يمكن تشجيعه للمشاركة أكثر في العمل؟

٥. أشرك نحميا مجموعة كبيرة من الناس في العمل - الأغنياء والفقراء، الرجال والنساء، السكان المحليين والذين يعيشون بعيدا. كيف يمكنكم مساعدة كل من يريد أن يشارك في المشروع؟

القسم ب: التغلب على الصعوبات

اقرأ نحميا ٤: ١-٢٣

١. ماذا يحدث في هذا المقطع؟

٢. ما هي الصعوبات التي تواجه نحميا والذين يعيدون بناء السور؟

٣. هل تواجهون أية صعوبات في مشروع يوموجا؟

٤. ما هي الطرق التي استخدمها نحميا لمواجهة هذه الصعوبات؟

كان يصلي للحصول على مساعدة (الآية ٤)، ويشجع الناس (الآية ١٤)، ويتولى العمل (الآيات ٢١-٢٣).

٥. ما هي الطرق التي تستجيبون من خلالها للصعوبات التي تواجهونها؟

٢. توضيح الغرض من المشروع والمهام ذات الأولوية

مع إطلاق المشروع ، ستكون فكرة جيدة أن تجري مناقشة عامة حول غرضه. فيما تقود المناقشة، تكلم عن النقاط التالية :

١. ذكّر المجموعة بغرض المشروع.
٢. اتفق معهم على تواريخ وأماكن الاجتماعات.
٣. راجع أدوار ومسؤوليات المشاركين.
٤. ناقش الآمال والمخاوف المتعلقة بالمشروع.
٥. حدّد التحديات المحتملة وكيفية معالجتها. قد تكون فكرة جيدة أن تعود لتمرين "الحافلة الصغيرة" في الصفحة ١٢٢ ، وتولي اهتماما خاصا بما يمكن أن يعيقكم وما يمكن أن يقف في طريقكم.



٣. كيفية مراقبة المشروع

جزء هام من إدارة المشروع هو القدرة على قياس التقدم المحرز من حيث طريقة عمله، وكيفية تغييره لحياة الناس. ويسمى هذا المراقبة.

المراقبة هو جمع المعلومات التي تساعدنا على معرفة كيفية سير المشروع.

هذا يتطلب منا جمع المعلومات بانتظام من سجلات الحضور، وردود أفعال أفراد الجماعة المحلية حول ما إذا كانوا يجدون فائدة للمشروع، وأيضا مراجعة الميزانيات والنفقات. المراقبة مفيدة حقا لأنها توفر الكثير من المعلومات التي يمكن النظر فيها في نهاية المشروع عندما يتم تقييمه.

هناك ثلاث أسئلة رئيسية يجب طرحها عند مراقبة المشروع :

هل نعمل ما نؤيد فعله؟



هل نحدث فرقا؟

هل يمكن أن نستخدم مهاراتنا ومواردنا على نحو أكثر فعالية؟

إذا كنت لا تسأل هذه الأسئلة بانتظام، قد تجد نفسك تسير في اتجاه لا تريده.



على سبيل المثال، إذا كنت تريد مراقبة بناء مدرسة محلية، سيكون مفيدا أن تطرح الأسئلة التالية:

- هل لدينا كافة الموارد التي نحتاجها لبناء المدرسة؟
- هل يتم بناء المدرسة على مستوى جيد؟
- هل يعمل الجميع معا كفريق واحد؟
- هل يجري استخدام المهارات بشكل فعال؟
- هل يحفظ هذا المشروع الميزانية؟

مراقبة الميزانية

أفضل طريقة لمراقبة الميزانية هي بمقارنتها مع ما ينفق (النفقات). هذا يحتاج لأن يتم على أساس منتظم بحيث يمكن إجراء التعديلات إذا لزم الأمر.

وصف	الميزانية	النفقات
شراء الأخشاب	\$ 600	\$ 450
شراء الإسمنت	\$ 200	\$ 225
شراء الرمال	\$ 95	\$ 100
شراء الطوب	\$ 350	\$ 320
رسوم طبقات الطوب	\$ 250	\$ 300
سقف من الصفيح	\$ 1200	\$ 950
المجموع	\$ 2695	\$ 2345

جدول المراقبة	قائمة بأنشطة المشروع	متى نُفذت الأنشطة؟	ما مدى نجاح الأنشطة؟ ما الذي يمكن تحسينه؟	من الذي ينبغي أن يجمع المعلومات عن النشاط؟	ما هي التغييرات الإيجابية التي حدثت نتيجة لهذا النشاط؟
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					

هذا الجدول مفيد للتخطيط لكيفية مراقبة الأنشطة التي تقوم بها. إذا كان ذلك ممكنا، حاول رسمه على قطعة كبيرة من الورق أو الكرتون، بحيث يمكن عرضه في الاجتماعات العامة. قد يكون من المفيد النظر في استخدام بعض الجداول التي في قسم جمع المعلومات (على الصفحات ٨٦-٩٦)، وهذا يُظهر لك الفرق بين بداية المشروع وما وصل إليه الآن.

تأكد من أن السجلات مصممة بشكل جيد ومحفوظة جيدا ومفيدة ودقيقة ويمكن الوصول إليها بسهولة.



٤. كيف ينبغي لنا أن نفوض؟

الدور الرئيسي للمنسق هو أن يفكر في تفويض المهام. والتفويض هو أن نسند مسؤولية مهام معينة إلى أشخاص آخرين.

التفويض مهم حقا لأنه يجعل معظم وقتنا متاحا ويساعد على إتمام المهمة بشكل فعال كما يساعد الجميع أيضا ليصبحوا أكثر حماسة، وأكثر ثقة ومهارة. كما أنه يخفف الحمل عن منسق المشروع. وفيما يلي ثمانية إجراءات بسيطة لإنجاح عملية التفويض.

الإجراء ١: قرّر من ستفوض.

الإجراء ٢: أظهر فائدة أو أهمية تفويض المهمة.

الإجراء ٣: قسّم المهمة وحدّد مستوى الدعم اللازم لكل جانب.

الإجراء ٤: خصّص وقتا لتدريب الأشخاص في مهمتهم، إذا احتاج الأمر.

الإجراء ٥: أتح الوقت الكافي للتدريب على المهمة في بيئة آمنة، ثم أعط رأيك بما حصل.

الإجراء ٦: بعدها تتم المهمة تحت إشراف خاص، إذا كان ذلك مناسبا.



الإجراء ٧: اجتمعوا معا لإبداء الرأي.

الإجراء ٨: احتفل بما سار على ما يرام، وادعم الأشخاص.



٥. إدارة وتقييم الناس

عند تشغيل المشروع، في معظم الحالات، نحتاج إلى أشخاص يشاركون بصورة مباشرة أو يشرفون على العمل. الطريقة التي بها نؤيد الناس ونشجعهم ستحدد

دافعهم والتزامهم بالمشروع. وسيلة هامة لتحقيق ذلك هي عن طريق تقدير الناس وإبداء ردود فعل إيجابية. في ما يلي عدد قليل من الطرق لإظهار تقديرنا للناس:

١. الترحيب بهم في بداية اليوم.

٢. اقتنص الفرص لشكرهم على الأشياء التي فعلوها أثناء النهار حتى ولو كانت قليلة.

٣. إسألهم رأيهم.

٤. أظهر اهتماما بهم كأشخاص.

٥. احتفل معهم عندما يتم تحقيق المهمة الكبرى.

٦. أتح الفرص لهم للتدريب.

٧. شجّعهم على مشاركة خبراتهم في الكنيسة أو في اجتماع الجماعة.

٨. زوّدهم بالقرطاسية أو بكتيّبات المعلومات.



قواعد لإعطاء ردود فعل إيجابية

- لتكن ردود فعلك إيجابية باستمرار
- لتكن متنوعة.
- لتكن صادقة.
- يجب أن تكون مناسبة لما تحقّق.
- يجب أن تكون مستمرة.
- يجب أن تكون في الوقت المناسب.
- يجب أن تكون على قدر الإمكان مناسبة للفرد.

مهمة للعمل بها

أكتب قائمة بالطرق التي تستخدمها لتقدير الأشخاص وفكر كيف يمكن تقديرهم بطريقة أفضل.

٦. كيفية الحفاظ على حماسنا



نشاط الدراجة

عند إدارة مجموعة وإقامة المشاريع، من المهم العمل معاً كفريق وتقاسم المهام والمسؤوليات. غالباً ما يكون هناك توازن بين أن تتابع المهام وبين التأكد من أن أفراد المجموعة أو اللجنة متحدون معاً ويساندون بعضهم البعض.

طريقة واحدة للقيام بذلك وهي باستخدام "نشاط الدراجة". وهذا يشمل إدراج الإجراءات اللازمة لمساعدة المهمة التي تحت العجلة الخلفية، والإجراءات اللازمة للمساعدة على الحفاظ على الوحدة وعلى الروح الإيجابية للفريق تحت العجلات الأمامية.



خلال عمر المشروع من المهم أن تكون مصدر إلهام لمساعدة جميع الأشخاص المعنيين وللحفاظ على حماسهم. هناك عدد من الطرق للقيام بذلك:

١. راجع بعض دراسات الكتاب المقدس المستخدمة في هذا الدليل ودراسات كتابية أخرى استخدمتها ووجدتها مفيدة.
٢. ابحث عن فرص للاحتفال بالنقاط الرئيسية للنجاح في حياة للمشروع.
٣. إذا كان ذلك مناسباً، استغل الفرص للحصول لعرض نجاحات المشروع في صحيفة محلية أو على محطة إذاعية محلية.
٤. بالنسبة لبعض المشاريع فإنه من الجيد تنظيم معرض للمنتجات المحلية أو الفنية التي أنتجها أفراد الجماعة.
٥. إذا كان هناك أموال كافية، قد يكون من الممتع توفير قمصان أو قبعات لفريق المشروع تحمل شعار المشروع.
٦. قم بتنفيذ "نشاط الدراجة".

إجراءات لمساعدة المهمة

١. البدء. حث المجموعة على البدء في المهمة. تقديم اقتراحات جديدة، موضوعات للمناقشة أو خطط.
٢. طلب الحصول على معلومات. تحديد موارد المجموعة والمعلومات التي نحتاج لأن نعثر عليها في أماكن أخرى.
٣. إعطاء معلومات أو وقائع أو مشاركة خبرات مرتبطة بالمهمة.
٤. طلب الآراء. أخذ القرار الجيد يتوقف على معرفة ما يفكر به جميع الأعضاء وما يشعرون به ناحية الاقتراح.
٥. طلب الآراء. بعض الناس يقومون بذلك كثيراً، والبعض آخر قليلاً.
٦. شرح. إعطاء أمثلة عملية لجعل النقطة واضحة.
٧. توضيح. طرح سؤال أو تكرار نقطة بكلمات مختلفة لتوضيح للجميع.
٨. تلخيص. البدء باختصار بالنقاط الرئيسية التي تم القيام بها حتى الوقت الحالي.

إجراءات للمساعدة في الحفاظ على الروح الإيجابية في المجموعة

١. تشجيع. أن نكون وديين ونستجيب للاقتراحات المقدمة من قبل الآخرين ونبني عليها ونبدي إعجابنا بالآخرين وبأفكارهم.
٢. لعب دور الحراس وإعطاء الشخص الهادئ فرصة للمشاركة في المناقشة.
٣. وضع المعايير. على سبيل المثال، "دعونا نحاول معالجة الفكرة الرئيسية ونتجنب مناقشة قضايا جانبية أخرى".
٤. تشخيص الصعوبات. على سبيل المثال، "أعتقد أننا لا نستطيع اتخاذ هذا القرار حتى نحصل على المزيد من المعلومات".
٥. التعبير عن المشاعر الشخصية ومشاعر المجموعة. على سبيل المثال "إنني أشعر بالملل. هذه نقطة صغيرة، وقد قضينا نصف ساعة نناقشها".
٦. الانسجام. مساعدة أولئك الذين يصارعون لفهم وجهات نظر بعضهم البعض.
٧. تقييم. خلق الفرص للناس للتعبير عن مشاعرهم وعن ردود فعلهم تجاه عمل المجموعة.
٨. تخفيف التوتر. وضع المشكلة في سياق أوسع، أو قول نكتة في محلها.

أدرج الآن قائمة بمهمة فريقك وحاجاتها للصيانة وما هي أفضل طريقة لمعالجتها.

٧. بناء فريق

خلال عمر المشروع من المهم البحث عن فرص لمساعدة الفريق على العمل معا بشكل جيد. وقد تم تصميم الأنشطة التالية لمساعدة الفريق على أن يعرفوا أي نوع من الفرق هم، وما هي الأشياء التي يمكن القيام به لتحسين طريقة عملهم معا.

أ) لعبة الرسم

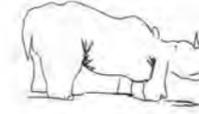
الهدف

التفكير في نوعية الفريق ونوعية الأشياء التي يمكن أن يعملوها بشكل أفضل.



دليل خطوة بخطوة

١. إشرح للمجموعة أننا بصدد التفكير في طابع وطبيعة تلك الجماعة أو المنظمة أو الكنيسة.
٢. أدع كل عضو لرسم صورة حيوان يمثل شخصية وطبيعة المجموعة.
٣. ضع الرسومات على الجدار ودع كل شخص يعرض رسمه ويشرح لماذا رسمه.
٤. استخدم اللوح الورقي أو قطعة كبيرة من الورق لكتابة المواضيع المشتركة والاختلافات.
٥. ناقش ماذا تعني للفريق كيفية العمل على نحو أفضل في المستقبل.



ب) نشاط اللوحة

أرسم خطأ في منتصف اللوحة أو على قطعة كبيرة من الكرتون واكتب على ناحية منها "الأمر التي يجب أن نحافظ عليها في مجموعتنا"، وعلى الجانب الآخر، "الأمر التي يجب أن نغيرها في مجموعتنا".

أدع أعضاء المجموعة لكتابة الأفكار على قطع من الورق ولصقها على الجانب المناسب من اللوحة.

يمكن بعد ذلك جمع هذه التعليقات ضمن موضوعات مشتركة والقيام بمناقشتها.

الأمر التي يجب أن نغيرها	الأمر التي يجب أن نحافظ عليها

ج) مراجعة عملية الفريق

هناك طريقة واحدة لبناء فريقك وهي بتشجيعهم على التفكير في كيفية عملهم معا. هذا تمرين جيد ويمكن القيام به بعد حدث أو بعد تنميم مهمة معينة. إ طرح على فريقك الأسئلة التالية ثم قوموا بمناقشة الإجابات التي أعطيت ضمن مجموعات.

١. ماذا فعل فريقك للمساعدة على إنجاز المهمة؟
٢. ما الأشياء التي أعاقت إتمام المهمة؟
٣. ما الذي كنت لتفعله بشكل مختلف؟
٤. ما الذي تعلمته حول فعالية الفريق؟...

نصائح

تأكد من أن الصور كبيرة بما يكفي حتى يطلع عليها الجميع. إذا لم يكن الناس سعداء بالرسم، أو غير واثقين، يكون النهج البديل بمنحهم صور حيوانات ليختاروا منها ويتحدثوا عنها.

٨. كيفية عقد اجتماع فعال

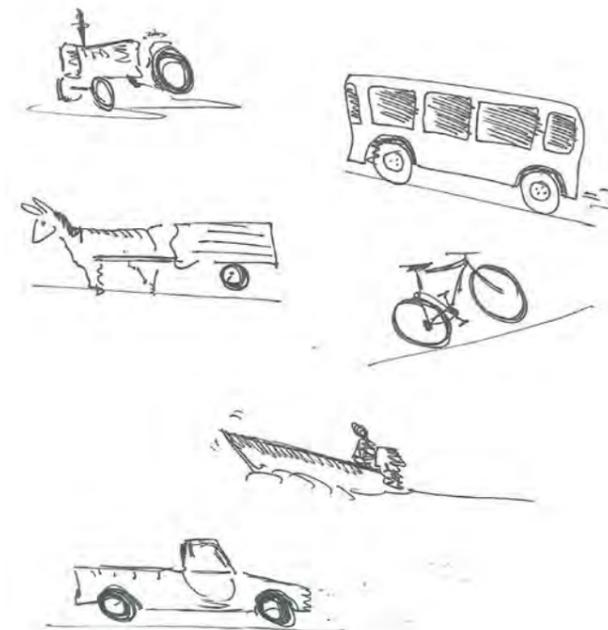
أحيانا تبدو الاجتماعات مملة وطويلة. هذا القسم يساعدك على التفكير في نوعية اجتماعاتك وما يمكنك القيام به لجعلها أكثر فعالية، بما في ذلك كيفية تحسين عملية صنع القرار وكيفية مراقبة ديناميكيات الجماعة.



وقد تم تصميم قوائم المراجعة والاقتراحات التالية لمساعدتك في الحصول على أقصى استفادة من اجتماعاتك.

أ) رسم اجتماعاتكم في شكل من أشكال النقل

فكر في اجتماعاتك وكأنها شكل من أشكال النقل. ماذا ستكون؟ ارسمها وشاركها مع بقية المجموعة. ما هي المواضيع المشتركة؟ هل هناك أي شيء يحتاج إلى معالجة؟



ب) قائمة مرجعية لعقد اجتماع فعال

قبل الاجتماع

- هل واضح للجميع لماذا نجتمع؟
- هل لدى الجميع معلومات كافية حول متى يحدث الاجتماع؟
- هل يحتاج البعض إلى جدول الأعمال مقدما وإلى أية أوراق إضافية؟
- إذا كان هنالك عروض ستقدم، هل حصل مقدمو العروض على الوقت الكافي للإعداد؟
- هل نحن بحاجة إلى الطعام والشراب، وهل تم التخطيط لفترة استراحة؟
- هل يحتاج المكان إلى تحضير قبل وصول الناس؟



خلال الاجتماع

- هل تم تقديم الأعضاء الجدد أو الزوار والترحيب بهم؟
- هل يتم الإصغاء للناس؟
- هل المناقشات بناءة؟
- هل تم اتخاذ القرارات؟
- هل يشارك الجميع؟
- هل يتأكد الرئيس من اتباع جدول الأعمال؟
- هل يسير الاجتماع على الوقت؟
- هل يلخص الرئيس النقاط الرئيسية قبل اتخاذ القرار؟
- هل يقوم السكرتير بتسجيل القرارات المتخذة، ومن الذي سيفعل ماذا؟



بعد الاجتماع

- هل راجع الأعضاء الرئيسيون المحضر الرسمي بوقائع الجلسة قبل توزيعه؟
- هل تم إرسال تذكير إلى جميع الأعضاء بتاريخ عقد الاجتماع المقبل؟
- هل تم إرسال المحضر قبل الاجتماع المقبل؟
- هل هناك وقت مخصص لإعداد جدول أعمال الاجتماع القادم؟



ج) دليل بسيط لاتخاذ القرارات

واحدة من التحديات في إدارة مجموعة مشروع صغير هي اتخاذ قرارات جيدة. كجزء من اتخاذ القرارات الجيدة يجب وجود إعداد جيد مسبقاً، وتزويد الناس بالكثير من المعلومات للاستناد عليها في قراراتهم. تم تصميم الأسئلة التالية لمساعدة المنسق على تسهيل عملية اتخاذ القرار الجيد.

- أ) ماذا نحاول أن نقرر؟ تأكد من أن هذا واضح للجميع.
- ب) ما هي الاحتمالات المختلفة؟ أنظر في أكبر عدد ممكن منها.
عرض الأفكار قد يكون مفيداً.
- ج) كيف يمكن لكل احتمال أن يعمل؟ انظر في الإيجابيات والسلبيات.
- د) ما الاقتراح أو مجموعة الاقتراحات التي علينا أن نختارها؟
- هـ) ما الذي يتعين علينا القيام به لتنفيذ القرار؟
- و) من الذي سيقوم بماذا؟ متى؟ أين؟ وكيف؟



'لا يمكن أبداً للمجموعة أن يصبحوا مجتمعاً ما لم يطوروا عادة الإصغاء باحترام شديد واحدهم للآخر'

إيفان بوبورفسكي

د) ما يجب مراقبته في المجموعة

واحدة من مهام الشخص الذي يقود أو يترأس الاجتماع هو مراقبة ما يجري في المجموعة حتى يقوموا بالاستجابة الأنسب بهدف قيادة المناقشة الجماعية إلى نتيجة ناجحة.

إننا بحاجة لأن نراقب على ثلاث مستويات مختلفة:

أ) المحتوى. عما نتحدث المجموعة؟ ماذا يقول كل شخص؟

ب) التعبيرات غير اللفظية. بصرف النظر عما يقولون، ما المؤشرات التي يعطيها الناس عن مشاعرهم وردود الفعل. على سبيل المثال، الإيماءات ونبرة الصوت ولغة الجسد وتعابير الوجه أو ترتيب الكلام.

ج) المشاعر والمواقف والاهتمامات والأجندات الخفية. هذه العوامل الهامة لها تأثير مهم على الحياة وعلى عمل المجموعة ويجب أخذه بعين الاعتبار. الملاحظة الدقيقة للكلمات والتعبيرات غير اللفظية تعطينا أدلة حول مشاعر الناس، ولكن يمكن بسهولة أن يُساء تفسيرها، لذا إذا كانت مهمة يجب التحقق منها من الشخص المعني.



٩. كيفية إبقاء الآخرين على اطلاع بما يجري



مع نمو المشروع، من المفيد أحيانا مشاركة كيفية تطوره مع الجماعات أو مع الأفراد الرئيسيين. ومنهم:

- قادة الجماعة والكنيسة
 - السلطات المحلية
 - الكنائس الأخرى في المنطقة
 - الدوائر الحكومية المتخصصة مثل إدارات الغابات والمياه والصرف الصحي أو الزراعة
 - أفراد الجماعة ومجموعات المصالح.
- يمكن القيام بذلك في عدد من الطرق:
- عرض رسمي باستخدام الجداول التي تسلط الضوء على النقاط الرئيسية التي تريد إيصالها.
 - كبندي جدول أعمال اجتماع وكالة حكومية أو سلطة محلية.
 - بتوفير المواد والمعلومات للصحف المحلية والإذاعة.
 - استخدم الدراما والغناء في لقاء الجماعة، إذا كان ذلك مناسباً.



١٠. حفظ سجلات المشروع



أثناء نمو المشروع، من المهم أن تحتفظ بسجلات للجوانب المختلفة للمشروع، والتي تشمل:

- الدراسة الاستقصائية الأساسية (وهذا سرد للاحتياجات التي حددها المجتمع)
 - خطة المشروع (وهي كل النقاط التي أخذت من تمرين الحافلة الصغيرة)
 - الميزانية والنققات
 - قائمة بمن يفعل ماذا (الأدوار والمسؤوليات)
 - تقارير عن التقدم المحرز (وهي المعلومات التي تم جمعها أثناء مراقبة المشروع)
 - مخطط المشروع (وهو عادة ما يكون لوحة جدارية يُعرض فيها ماذا سيحدث ومتى).
- يجب أن تُحفظ سجلات المشروع مع شخص جيد في الإدارة وبإمكانه أن يحدّثها

١١. الحصول على مشورة متخصصة

من المهم الحصول على مشورة متخصصة في المجالات التي حددتها الجماعة والتي لا يوجد فيها مهارات فورية أو خبرة. في معظم الحالات، ينبغي أن يكون هناك وكالات حكومية ومنظمات متخصصة قادرون على تقديم المساعدة.

أكتب قائمة بالوكالات الحكومية والمنظمات الأخرى التي يمكن أن تقدم مشورة متخصصة والذين يكونون قادرين على المساعدة في مشروعك.



١٢. تعلم وتفكير

عندما تستخدم الأدوات والأنشطة في المرحلة الرابعة، من المهم أن تعود باستمرار إلى الأسئلة التالية لمساعدتك في الحفاظ على التعلم وفي مواصلة تحسين مجتمعك.

١. ماذا تعلمت أكثر من الوسائل والأنشطة التي استخدمتها؟

٢. كيف كان بإمكانك استخدامها على نحو أفضل؟

٣. هل تحتاج إلى تكييفها لجعلها مناسبة أكثر للناس الذين كنت تعمل معهم؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟

٤. ما هي الأنشطة والوسائل التي لم تستخدمها؟ هل هناك أية حواجز تحول دون استخدامها؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف يمكنك معالجة هذه العقبات؟



تقييم



أسئلة وأدوات للقيام بتقييم

الأسئلة الثلاثة الرئيسية للتقييم

عندما نقوم بتقييم مشروع ما ، علينا قبل الانتقال إلى المشروع الثاني، أن نكيف الأسئلة الرئيسية الثلاثة التي نستخدمها عند مراقبة المشروع.



الغرض من التقييم



التقييم هو طرح ثلاثة أسئلة رئيسية بعدما يكتمل المشروع أو يتم تحقيق نقطة هامة في يوموجا:

- هل قمنا بما نوبنا فعله؟
- هل أحدثنا فرقا؟
- هل كان بإمكاننا استخدام مهاراتنا ومواردنا بفعالية أكبر؟

هناك نوعان من الأهداف الرئيسية للتقييم:

- مساءلة أفراد الجماعة الذين يتلقون الخدمة وداعمي المشروع الذين يقدمون الأموال أو الموارد الأخرى.
- تعلم كيف يمكننا تحسين ما نقوم به

١. المساءلة

من المهم لأفراد الجماعة الذي يهدف المشروع إلى مساعدتهم أن يكونوا قادرين على تقديم الحساب للذين يديرون المشروع بحيث:

- يكون لهم رأي حول كيفية تشغيل المشروع
- يمكنهم التعليق حول ما إذا كان المشروع أو الخدمة يحدث فرقا
- يتم تدعيمهم ولا يُعاملوا كمستقبلين سلبيين للمساعدة.
- من المهم أن يقدم المشروع حسابا أمام أولئك الذين يدعمونه من خلال تقديم المال والموارد والمهارات والوقت ، من أجل:
- إثبات أنه يتم استخدام المال بشكل جيد
- تقديم دليل على التغيير وعلى الأثر الإيجابي
- احترام الشراكة بين الداعم والمشروع.

٢. التعلم



من المهم أن نتعلم من تجاربنا ونجمع الدروس عن كيفية تحسين الطريقة التي سنعمل بها في المستقبل.

١- هل قمنا بما نؤينا فعله؟

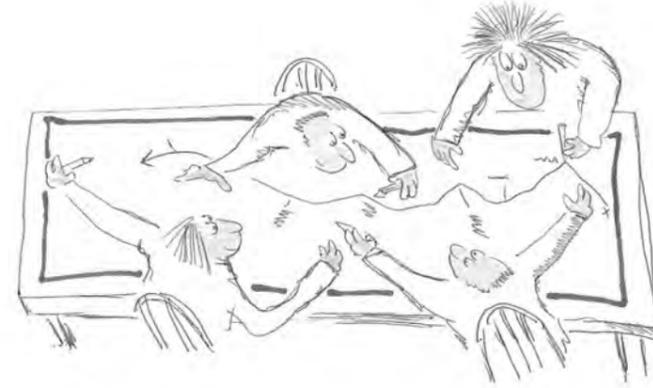
للإجابة على هذا السؤال ، تحتاج مجموعة التنسيق المحلية إلى النظر في الخطة الأصلية للمشروع. بالإضافة إلى ذلك ، ينبغي أن ينظروا إلى المعلومات التي تم جمعها حول المشاكل التي يسعى المشروع إلى معالجتها. من المهم أن تأخذ المجموعة الوقت حتى يتأقلموا مع الخطط والمعلومات بحيث يمكن مقارنة ومقابلة التغييرات التي حدثت منذ أن تم التعرف على المشكلة.



أداة واحدة مفيدة لمساعدتك في الإجابة على هذا السؤال هو وضع جدول زمني.

أطلب من المجموعة رسم خط مستقيم أفقي على قطعة كبيرة من الورق، في وسط الصفحة. ضع تاريخ بدء المشروع في بداية هذا الخط، والتاريخ الحالي

في الطرف الآخر من الخط. ثم ينبغي للفريق أن يرسم خطا بين كل تاريخ وآخر لتحديد مستويات المشروع العالية التي سترتفع فوق الخط وانخفاضاته التي تنزل تحت الخط. ثم كمجموعة، انظروا في الارتفاعات والانخفاضات على الجدول الزمني ، وناقشوا السؤال التالي، "هل قمنا بما نؤينا فعله؟" يمكن أيضا التطرق لأية تغييرات رئيسية حدثت في المشروع ولماذا تم هذا. من المهم الاحتفاظ بسجل للجدول الزمني على أن يُقدم إلى لجان الجماعة المختلفة وإلى المستفيدين لإثبات أننا نقدم حسابا.



٢. هل أحدثنا فرقا؟

للإجابة على هذا السؤال، على مجموعة التنسيق المحلية أن تفكر في الوسائل وتجمع أدلة وتبين أن هناك فرقا قد أحدث.

أ) قصص عن تغييرات كبيرة

هذا الأسلوب يتيح للجميع أن يشاركوا بخبراتهم عن المشروع الجماعي وعن التغييرات التي أحدثتها. يتم تشجيع كل شخص في المجموعة على الحديث عن

اختبارهم في المشروع وعن الفرق الذي حققه في حياتهم. عملية القيام بذلك تحتاج إلى أن نكون منظمين لإعطاء الوقت الكافي لكل من لديه قصة أن يشاركها.



بعد أن يشارك كل شخص قصته أطلب منهم إعطاء عنوان لقصتهم وقول لماذا هي مهمة.

أكتب هذا على قطعة كبيرة من الورق أو الكرتون. ثم الصقها على الحائط لكي يطلع عليها الجميع.

عندما تُسرد جميع القصص وتُمنح عناوين ، ادعُ المجموعة إلى اختيار أفضل ثلاث أو خمس قصص تعكس التغيير الذي حدث في المجتمع. ثم ينبغي أن تُكتب هذه القصص بالكامل ويتم استخدامها كدليل في التقرير.



٣. هل كان بإمكاننا استخدام مهاراتنا ومواردنا بفعالية أكبر؟

(أ) مثلث الموارد

هذا نشاط جيد للنظر إلى الموارد التي نستخدمها في إعداد مشروع الجماعة.

هل استعنا بأية مساعدة خارجية، وممّ تتكوّن؟

على سبيل المثال : نصيحة من السلطات المحلية أو المنظمات المحلية بشأن المياه والصرف الصحي والزراعة.

ما هي الفئات المجتمعية الأخرى التي عملنا معها وما هي الموارد التي شاركونا بها؟

على سبيل المثال : الطوائف أو الديانات الأخرى الذين تبادلوا معنا خبرتهم وموارد ، مثل المباني والمعدات.

ما الذي فعلناه نحن أنفسنا وما كانت الموارد؟

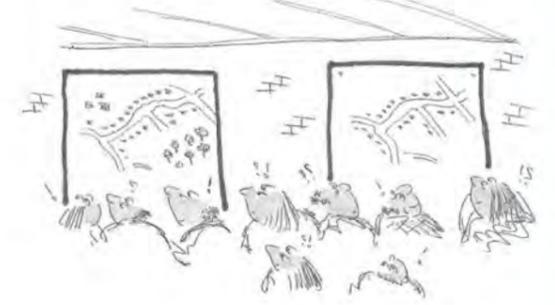
على سبيل المثال : حفر الآبار وزرع الحقول، وبناء مخازن بعملنا الخاص والمواد التي نملكها.

رسم المثلث على السبورة أو على قطعة كبيرة من الورق وكتابة الأسئلة في كل من القطاعات المبيّنة أعلاه. ثم ادعُ المجموعة لطرح ردود على كل من الأسئلة. يمكن كتابة هذه الردود سواء على السبورة أو على قطعة من الورق أو على قطع صغيرة من الورق، ثم لصقها على المثلث. ثم تلخيص الردود ودعوة الفريق للتفكير في ما يمكن أن يفعلوه بشكل مختلف في المرة القادمة.



(ب) رسم خرائط الجماعة

في نهاية المشروع ، اسأل مجموعة التنسيق المحلية أن يرسموا خريطة للجماعة ويقارنوها بالخريطة التي رسموها قبل بدء المشروع. هل تبدلت الخريطة نتيجة للمشروع؟ (لمزيد من التفاصيل حول كيفية القيام بالخريطة، راجع الصفحة ٧٠).



(ج) استخدام الإحصاءات المحلية

جزء هام من التقييم يقوم على جمع الإحصاءات المحلية عن كيفية تغير الأمور. هذه عادة ما تكون متاحة في الوثائق الرسمية في المكاتب الحكومية أو في العيادات الصحية المحلية. وينبغي على مجموعة التنسيق المحلية أن تقارن الإحصاءات التي سبقت البدء بالمشروع مع الإحصاءات التي أُقيمت بعد الانتهاء من المشروع. من الأمور المهمة التي يجب البحث عنها هي تغييرات مثل تحسّن الوضع الصحي وزيادة الإنتاج الزراعي وزيادة الحضور في المدارس المحلية.

على مجموعة التنسيق المحلية أن تطلع على كل هذه الإحصاءات وتخرج بيان موجز عن التغييرات التي تظهرها الإحصاءات في منطقة معينة. وينبغي إدراج ذلك في التقرير مرفقا بالإحصاءات المتعلقة به.



ب) تحليل المربع



هذا النشاط جيد للتفكير في كيفية سير مشروع الجماعة عموماً، ويمكن أن تستخدمه ل طرح السؤال حول ما إذا كانت الموارد تُستخدم على نحو فعال.

نصائح للقيام بتحليل المربع

١. قسّم المجموعة إلى مجموعات صغيرة. هذا يعمل بشكل أفضل إذا قمت بتقسيم الفريق وفقاً للأدوار المختلفة التي لعبوها في هذه العملية.
٢. أطلب من كل مجموعة رسم صورة لشكل من أشكال النقل الذي يمثل بأفضل طريقة ممكنة كيفية سير المشروع.
٣. أعط كل مجموعة بطاقات ملونة تحمل العناوين التالية: نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التحديات. أطلب منهم أن يتبادلوا الأفكار والآراء بشأن المشروع، ويكتبوا تعليقاتهم على البطاقات المناسبة.
٤. اطلب من كل مجموعة تقديم صورة النقل التي اختاروها وتحليل المربع أمام المجموعة كلها.
٥. كمجموعة ناقشوا المواضيع المشتركة واكتبوها على ورقة كبيرة.
٦. ناقشوا الأعمال القصيرة الأمد التي يجب القيام بها لتحسين المشروع (خلال الستة أشهر المقبلة).
٧. ناقشوا الأعمال الطويلة الأمد التي يجب القيام بها لتحسين المشروع (في ١٢-١٨ شهر المقبلة).

الاحتفال بالإنجازات التي تم إبرازها في هذه العملية.

استخلاص الدروس من يوموجا

قبل تقديم كافة النتائج إلى الجماعة، من المهم لمجموعة التنسيق المحلية أن يستعرضوا الدروس التي تعلموها خلال جميع المراحل المختلفة من البرنامج. هذا يمكن أن يتم من خلال النظر إلى ما كتبه في جزء التعلم والتفكير من كل مرحلة (انظر الصفحات ٥٣، ١٠٧، ١٣٠ و ١٥٣)، أو من خلال مناقشة عامة باستخدام الجدول الزمني، والذي قد يكون من الأسهل أن يفعلوه لأنه مرئي.

"الغرض الحقيقي والواحد من التعليم هو أن تترك الشخص في حالة دائمة من طرح الأسئلة."

المطران كريتون (١٨٤٣-١٩٠١)

إعلام الجماعة

بمجرد أن تجمع مجموعة التنسيق المحلية كافة المعلومات، يجب أن تشاركها مع الجماعة للتأكد من دقتها وللحصول على أية أفكار أو تأملات في اللحظة الأخيرة. هذا شيء من المهم أن تفعله لأنه يساعد الجماعة على امتلاك المعلومات كما يساعدهم على مشاركة إنجازات هذا المشروع.



ماذا بعد؟

بعد الانتهاء من التقييم من المهم الاحتفال بالإنجازات والتفكير في كيفية تطبيق الدروس المستفادة للبدء في مشروع جديد.



الأمر التالي تحتاج إلى أخذها في عين الاعتبار عند بدء دورة مشروع جديد:

١. هل لدينا قائمة بالأشياء التي تعلمناها من العمل معا في المشروع الأخير؟
٢. هل نحن بحاجة الى النظر في الأولويات الأخرى المذكورة من قبل الجماعة خلال مرحلة التحليل؟
٣. هل ما زال بإمكاننا استخدام المعلومات الأساسية التي جمعناها في بداية المشروع الأول، أم أننا بحاجة إلى أن نفعل ذلك مرة أخرى؟
٤. هل ما زال بإمكاننا استخدام نفس مجموعة تنسيق المشروع الأول أم أننا بحاجة إلى أن نسأل آخرين تشكيل مجموعة جديدة؟
٥. هل نحن بحاجة إلى أي دعم جديد إضافي أو إلى تدريب لتنفيذ المشروع القادم؟

مرة ناقش الجميع هذه الأسئلة إبحث عن سبل للاحتفال بما تم إنجازه. على سبيل المثال، قد يكون في شكل وليمة للجماعة.



هيكلية التقرير

مرة تم جمع كافة المعلومات من الأسئلة الثلاثة الرئيسية، وقامت الجماعة بمراجعتها، يمكنك جمع التقرير. يمكنك استخدام التصميم أدناه لكتابة التقرير. وينبغي أن يُحفظ التقرير كسجل جماعي لما جرى، كما يجب أن يُقدم للسلطات المحلية لإحاطتهم علما بما يجري.



تقرير التقييم

العناوين الرئيسية:

- اسم مشروع الجماعة
- الغرض من مشروع الجماعة
- تاريخ البدء
- تاريخ الانتهاء
- مجموع الميزانية بما في ذلك المساهمة المحلية
- النتائج
- ١. هل قمنا بما نوبنا فعله؟
- ٢. هل أحدثنا فرقا؟
- إحصائيات
- قصص تغيير
- خرائط قبل وبعد
- ٣. هل كان بإمكاننا استخدام مهاراتنا ومواردنا على نحو أكثر فعالية؟
- مراجعة الميزانية والنفقات
- تعليقات من مجموعة التنسيق المحلية
- ٤. الدروس المستفادة
- تذكر أن تعتمد على الدروس المستفادة من المراحل من ١ حتى ٤
- الاستنتاجات
- توصيات

خواتم نهائية

رُوحَ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَّحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ
بِالْعَتَقِ وَالْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ. لِأُنَادِيَ بِسَنَةِ مَقْبُولَةِ الرَّبِّ وَبِيَوْمِ انْتِقَامِ لِهِنَّا. لِأَعَزِّي كُلَّ النَّائِحِينَ. لِأَجْعَلَ
لِنَائِحِي صِهْيُونَ لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالًا عَوَضًا عَنِ الرَّمَادِ وَدُهْنًا فَرِحَ عَوَضًا عَنِ النَّوْحِ وَرِدَاءً تَسْبِيحَ عَوَضًا عَنِ
الرُّوحِ الْيَائِسَةِ فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبَرِّ غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ.

إشعيا ٦١: ٣-١

صلاة

أنت نورنا يا يسوع ،
محبتك تلهب قلوبنا
وتبني داخلنا عطشا للحق.
يا يسوع، يا نور العالم،
أنت علمتنا كيف نصل للآخرين،
إفتح آذاننا
للقصص التي نرجو أن نسمعها.
أنت النور والدفء ،
الذي يبدد الظلام
ويجلب لنا الأمل.
يا يسوع ، يا نور الحياة،
اغمرنا جميعا بحبك
واخضع قلوبنا
لقيادة روحك الشافي
آمين

الملاحق

أ. دستور المنظمة الجماعية

ب. الحكم الرشيد

أ. دستور المنظمة الجماعية

واحد من أول الأشياء الذي تحتاج المنظمة أن تطوره لتصبح مسجلة قانونيا هو الدستور. والدستور هو وثيقة رسمية قانونية تنص على كيفية عمل المنظمة.

قرر نوع المنظمة التي تكتب لها دستور. ناقش أهداف وغايات منظمته، وحدد ما هي الهياكل الموجودة أو التي ينبغي أن تكون موجودة، وكيف تتمنى أن ترى المنظمة تعمل. في مناقشتك لهذه القضايا، استخدم الإرشادات التالية:

١. الاسم. كتابة الاسم الكامل والمختصر للمنظمة ونوعها.

٢. الوضع القانوني. أدرج بند يحدد الوضع القانوني للمنظمة.

٣. الإرسالية، أهداف وغايات. تحديد مهمة المنظمة وأهدافها وغايات.

٤. العضوية.

ناقش ودون:

• من قد ينضم للمنظمة وكيف؟ على سبيل المثال، ملء استمارات العضوية.

• واجبات وامتيازات الأعضاء.

• المبلغ، إن وجد، من رسوم اشتراك العضوية.

• ماذا يحدث إذا لم يدفع الأعضاء اشتراكاتهم لفترة معينة؟ هل يتوقفون عن كونهم أعضاء في منظماتكم؟

٥. هيكلية وصنع القرار

ناقش ودون:

• ما هي الهياكل التي يجب أن تكون موجودة، مثل اجتماعات الجمعية العمومية السنوية، والاجتماعات العامة، المجلس التنفيذي، واللجان الفرعية إلخ.

• فترة الإشعار المطلوب لبعض الاجتماعات.

• ما هو النصاب القانوني اللازم لجعل الاجتماعات دستورية.

• ما هي مسؤوليات بعض الهياكل / والوظائف لديك.

• ما هي صلاحيات وواجبات كل بنية.

٦. إجراءات الاجتماعات

ناقش ودون:

• من الذي سيرأس الاجتماعات.

• كيف سيتم اتباع جدول الأعمال.

• كيف سيتم إجراء التصويت.

• كيف سيتم تسجيل المحاضر وقراءتها والموافقة عليها.

٧. انتخاب أعضاء المكتب

ناقش ودون:

• على أي مستوى من المنظمة يتم انتخاب أعضاء المكتب.

• كيف يتم انتخاب أعضاء المكتب. على سبيل المثال، من خلال الترشيحات اللفظية ورفع الأيدي أو عن طريق استمارات الترشيح والاقتراع.

• كيف يتم الإعلان عن نتائج عملية التصويت.

• كيف يتم ملء الشواغر.

٨. الموظفين

عندما توظف المنظمة موظفين، يجب أن تذكر:

• كيف يتم تعيين الموظفين.

• ما هي مراكزهم وواجباتهم.

• إلى من يقدمون حسابا.

٩. الانضباط

ناقش ودون:

• ما هو نوع السلوك المتوقع من الأعضاء.

• ما هو نوع السلوك غير المقبول.

• كيف تقام مجالس التحقيق أو التأديب.

• كيف يتم تأديب الأعضاء ورفضهم.

١٠- الرقابة المالية

ناقش ودون:

• من هو المسؤول عن حفظ السجلات المالية ولمن يقدم هذا الشخص حسابا.

• من يستطيع توقيع الشيكات.

• كم مرة يجب إيداع المال في المصارف وعلى يد من

• من يعطي الموافقة لسحب مبالغ تتجاوز حدا معين من حساب المنظمة.

• من المسؤول عن إعداد البيانات المالية.

• متى تنتهي السنة المالية للمنظمة.

• تحديد ما إذا كانت البيانات المراجعة ضرورية ومتى تُقدم ولمن، على سبيل المثال، تُقدم مرة في السنة لاجتماع الجمعية العمومية السنوي.

الانتماء

دون:

لمن تنتسب للمنظمة.

ما المسؤوليات والواجبات التي عليها.

ب. الحكم الرشيد

أ) الحكم في الجمعية

جميع الجمعيات بحاجة إلى نوع من مجلس إدارة مسؤول عن الناحية القانونية للمنظمة.

الحكم هو الطريقة التي بها توزع المؤسسة السلطة الرسمية، والحقوق وتعطي حسابا.

مجلس الإدارة أو اللجنة مسؤولون عن مجمل القيادة وإدارة المنظمة وضمان أن يتم تنفيذ العمل من خارج مؤسستك وفقا لدستور المنظمة وخلال مدة زمنية وكلفة مناسبة.

كل منظمة مختلفة ، وكذلك دور مجلس الإدارة الخاص بكل منظمة.

مدى مشاركة مجلس الإدارة في متابعة العمل يوما بيوم يختلف من منظمة لأخرى. مجالس الإدارة مسؤولون قانونيا عن التأكد من أنه يتم تنفيذ أنشطة المنظمة بشكل مناسب. ومع ذلك فإنهم يفوضون عادة الوظائف المختلفة التي تحتاج أن تتم إلى الموظفين والمتطوعين. على سبيل المثال ، قد يطلب مجلس الإدارة إلى المسؤول عن السجلات أن يحفظها ويجمع البيانات المالية ، ولكن يجب التأكد من أنه قام بالعمل عن طريق فحص هذه المهام في كل اجتماع. على الموظفين الذين تُدفع لهم رواتب (بدعم من المتطوعين) أن يقدموا خدمات ويديروا أنشطة المنظمة اليومية، ومجلس الإدارة هو من يشرف على هذا العمل.



ب) دور مجلس الإدارة

تخطيط وسياسة

لتوفير القيادة والتوجيه والاتجاه السياسي العام للمنظمة ولضمان استمرار تركيز المنظمة.

قانوني

للتأكد من أنه تم احترام جميع القوانين الوطنية والإقليمية المحلية. على سبيل المثال ، تمويل عقود أو اتفاقات مع الجهات المانحة، والتسجيل، والتأمينات، والتصاريح، وعقود الإيجار والتراخيص وحقوق التأليف والنشر، والتشهير، والصحة والسلامة المهنية ، والضرائب ، وسجلات البيع.



المالية

التأكد من أن المنظمة تستطيع تلبية جميع التزاماتها المالية وأن تقدم حسابا عن كل التبرعات. على سبيل المثال أنظمة مسك الدفاتر، صيانة الحسابات المصرفية، ومراجعة الحسابات، وتقديم كشوفات عن أموال التبرعات.



الموظفون

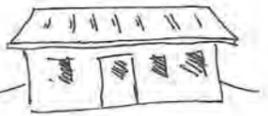
التأكد من أنه يتم توفير مكان عمل آمن للموظفين والمتطوعين وأنه يتم تقديرهم واحترامهم ودعمهم في عملهم.



على سبيل المثال ، توصيف الوظائف، وعقود الموظفين وسياسات التدريب والإشراف المنتظم والدعم، والانضباط وإجراءات الطرد، وعقود المتطوعين.

المباني والمعدات

التأكد من أن المساحة الفعلية التي يعمل فيها الموظفون والمتطوعون في العمل لائقة وآمنة وأن المعدات يتم صيانتها وتعمل في كل وقت.



الترويج والتسويق

التأكد من أن المنظمة لديها صورة عامة جيدة ووضعها جيد في المجتمع.



تقديم التقارير والحساب

التأكد من أن المنظمة مسؤولة أمام العملاء، المتطوعين والأعضاء والموظفين والممولين وأصحاب المصلحة الآخرين، والتقارير تُقدم في الوقت المناسب وبدقة. والمجلس هو أيضا الهيئة المسؤولة عن إصدار تقرير سنوي عن أنشطة المنظمة يوزع في اجتماع الجمعية العامة العادية (اجتماع الجمعية العامة السنوي) للمنظمة.



ج) من الذي يجب النظر في إدخاله مجلس الإدارة؟

- الأشخاص الذين يرغبون في المشاركة على أن يكونوا ملتزمين ومهتمين
- أشخاص من مجموعة عملائك
- المجتمع المحلي والزعماء الدينيون أو المدنيون
- أشخاص من جمعيات شبيهة
- أشخاص من النوادي الرياضية المحلية أو الاجتماعية
- أشخاص يملكون مهارات محددة في المال والقانون وفي جمع التبرعات المالية
- أشخاص ذوو مهارات عملية ومعرفة في مجال عملك مثل الفنانين المحليين والعاملين في مجال الرعاية الصحية والمعالجين التقليديين
- بعض المنظمات تدعو أيضا عضو من الجهة التمويلية. وهذا الأمر له مزايا وعيوب. فممثل الجهات الممولة قد يكون مناسباً لأنه يمكن أن يصلك مباشرة بممولك فيزداد فهمها للمشكلة.
- ومع ذلك فإنه يمكن أن يقود إلى تضارب المصالح وتقويض الحكم الذاتي والاستقلالية في المؤسسة. لذا فكّر ملياً قبل القيام بذلك.

